

كتاب

فصيح اللغة العربية لابى العباس أحمد بن يحيي ثعلب مع شرحه
التلويح فى شرح الفصيح لابى سهل محمد بن على بن
محمد الهروى رحمهما الله تعالى

طبع على نسخة قرأها الفاضل الشيخ احمد عمر المحمصانى الازهري على شيخه الاستاذ
اللغوى المرحوم الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي •• وقد ضبطها عليه بالحرف مع
إملاء يصحح شواهد الكتاب ويوضح الغامض من معانيه

﴿ عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعسانى الحلبى ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

(سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م)

طبع على نفقة احمد ناجى الجمالى ومحمد امين الخانجى واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر ـ لصاحبها محمد اسمعيل)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو سهل محمد بن على بن محمد الهروي النحوى رحمه الله تعالى ﴿ أما بعد ﴾ فانه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يمنون بأمرهم يحفظونهم كتاب الفصيح المنسوب الى أبي العباس أحمد بن يحيي الشيباني المعروف بثعلب رحمه الله تعالى قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ولأنّ العامة تخطئ في كثير منها وكان قد عرّيٰ أكثر فصوله من التفسير وأثبت منها أيضاً فصولا عدّة فى أبواب تخالف تراجمها وكنت قد هذبته لبعض أولاد الكتاب وميزت فصوله ورتبت أوائلها فى أكثر الأبواب على حروف المعجم فى كتاب مفرد معرّى من التفسير أيضاً نحو مافى الاصل ووسمته بتهذيب كتاب الفصيح

ثم سألنى أيضاً أن أفسر له الفصول التى أهمل تفسيرها وأن أزيد فى بيان ما فسره منها فعملت له ذلك فى كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح

ثم انى رأيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ويستطيلون حفظه فاختصرت لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها وتنشطهم في حفظها نزارتها وأثبتها فى هذا الكتاب ووسمته بكتاب ﴿ التلويح فى شرح الفصيح ﴾ لأننى لوجت

بشرح فصوله كلها فقط ولم أذكر شاهداً على شيء منها ولا جمعاً لاسم ولا تصريفاً لفعل ولا مصدراً له ولا اسم فاعل ولا مفعول إلا ما أثبته أبو العباس رحمه الله تعالى في الاصل ولم أذكر فيه أيضاً شرح الرسالة ولا الابيات التي استشهد بها ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتها في غير أبوابها وأحالها عن جهة صوابها طلباً للتخفيف والإيجاز فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه وآثروا زيادةً في التفسير والبيان على ما فيه نظروا في ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى وله الحمد والنعمة وبه الحول والقوة وهو حسبي ونعم الوكيل وهذا أول الاصل بتوفيق الله وعونه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

﴿ قال أبو العباس أحمد بن يحيي ثعلبٌ رحمه الله تعالى ﴾

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجرى في كلام الناس وكتبهم فنه مافيه لغة واحدة والناس على خلافها فأخبرنا بصواب ذلك .. ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن[1] .. ومنه مافيه لغتان كثرتا

---

(١) ـ قوله أفصحهن الخ الأفصح أن يقول فصحاهن لأن أفعل التفضيل اذا أضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان أفصحهما استعماله كالمقرون بالالف واللام فتجب مطابقته لما قبله والثاني استعماله كالمجرد منها فلا يطابق ماقبله كما في ابن عقيل على الالفية اهـ أحمد عمر

واستعملنا فلم تكن إحداهما أكثر من الأخرى فاخبرنا بهما وألفناه ابوابا فمن ذلك

باب فعَلْتُ بفتح العين

قال الشيخ أبو سهل يعني بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التي فيها ﴿ تقول ﴾ من ذلك ﴿ نمَى المَالُ وغيرُهُ ينمى ﴾ اذا كثر وزاد وينشد

يا حُبَّ ليلى لاَ تغيَّرْ وازْدَدِ وانْمِ كما يَنْمِى الخضابُ في اليَدِ

﴿ وذَوى العُودُ يذْوي ﴾ اذا ذَبَلَ أى قل ماؤه ولم يتناه في اليبس قال ذو الرّمة يصف حُمُراً

وأَبصرْنَ أنَ القنع صارَتْ نطافهُ فَرَاشاً وأنَّ البقْلَ ذَاوٍ ويابِسُ[١]

﴿ وغوَى الرَّجلُ يَغوِي ﴾ اذا عدل عن طريق الصواب وترك طريق الرشاد ﴿ وينشد هذا البيت ﴾ للمُرَقّش الأصغر

﴿ فمنْ يلْقَ خيرًا يحمَدِ النَّاسُ أَمرَهُ ومَنْ يَغْوِ لاَ يَعْدَمْ على الغَيِّ لائما ﴾[٢]

﴿ وفسَدَ الشَّيْءُ يفسُدُ ﴾ اذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتي لا ينتفع

---

(١) ـ القنع ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من خوّ وهو على ليلة من الدُّحرُض اذا صدرت عنها تريد هجر ـ ونطاف ـ جمع نطفة وهو الماء القليل ـ والفراش ـ بقية الماء الكدر اهـ مصححه

(٢) ـ الرواية الصحيحة في البيت .. ومن يغو الخ بالخرم اهـ احمد عمر

به ﴿ وعَسَيْتُ[1] أن أفعل ذاكَ ﴾ أي رجوت وطمعت في فعله ﴿ ولا يُقال منه يفعَلُ ولا فاعِلٌ ﴾ لا يقال منه يعسى ولا عاسٍ ﴿ ودَمَعَتْ عيني تَدْمَعُ ﴾ اذا خرج دمعُها وهو ماؤها عند البكاء وغيره ﴿ ورَعَفتُ أرْعُفُ ﴾ اذا جرى الدم من أنفي وسال ﴿ وعَثَرْتُ أَعْثُرُ ﴾ اذا أصابت رجلي حجراً أو غيره فسقطت أو كدت أسقط ﴿ ونَفَرَ يَنفِرُ ﴾ اذا هرب خوفا من شيْ ﴿ وشَتَمَ يَشْتِمُ ﴾ اذا سب انساناً وقال فيه قبيحاً ﴿ ووَهَنَ يَهِنُ ﴾ اذا ضعُف وأوهنته أضعفته ويقال وهِنَ يهِنُ ووهُنَ يوهُن بمعنى ﴿ ونَعَسْتُ أَنْعَسُ ﴾ اذا ابتدأ النوم بي وغشيني ولم استثقل فيه ﴿ وأنا ناعس ولا يقال نعسان ﴾ ﴿ ولَغَبَ الرَّجلُ يَلْغُبُ ﴾ اذا أعيا وتعب من مشي أو عمل ﴿ وذَهَلْتُ عن الشيْ أذْهلُ ﴾ اي غفلت عنه وسلوت ﴿ وغَبَطْتُ الرَّجلَ فأَنا أغْبِطهُ ﴾ أي سررته أو تمنيتُ أن يكون لي مثل الذي له من الخير والحال الجميلة من غير أن يزول عنه شيْ من ذلك ﴿ وخمَدَتِ النَّارُ وغيرُها تَخْمُدُ ﴾ اذا سكن لهبها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها ﴿ وعَجَزْتُ عن الشيْ أعجِزُ ﴾ أي قصرت عنه ولم أقدر على ما أريده ﴿ وحرَصْتُ عليهِ أَحْرِصُ ﴾ أي اجتهدت وطلبت بنصب وشدَّة ﴿ ونَقَمْتُ على الرَّجلِ أنقِمُ ﴾ أي عتبت عليه وأنكرت فعله ﴿ وغَدَرْتُ بهِ أَغدِرُ ﴾ أي تركت الوفاء ونقضت ذلك ﴿ وعَمَدْتُ للشيْ أَعمِدُ ﴾ اذا قصدت اليه

---

(١) ـ هذا من الأفصح لأن القراء الستة قرأوا بها وقرأ نافع عسيتم بالكسر وهو فصيح اه أحمد عمر

﴿ وهلكَ الرَّجلُ وغيرُهُ يهلكُ ﴾ اذا مات أو تلف ﴿ وعطسَ يعطسُ ﴾ اذا تحدّر من رأسه بخار مستكنٌ تخرج من منخريه بصوت ﴿ ونطحَ الكبشُ ينطحُ ﴾ اذا صدم شيئاً وضربه بقرنه أو برأسه ﴿ ونبحَ الكلبُ ينبحُ ﴾ اذا صاح ﴿ ونحتَ ينحتُ ﴾ اذا برى عوداً أو غيره ﴿ وجفَّ الثوبُ وكلُّ شيءٍ رطبٍ يجفُّ ﴾ اذا يبس ﴿ ونكلَ عنِ الشيءِ ينكلُ ﴾ اذا تأخر عنه وامتنع منه هيبة له وجبنا ﴿ وكللتُ منَ الإعياءِ أكِلُّ كلالاً ﴾ أي ضعفت ﴿ وكلَّ بصري كلولاً وكلّةً ﴾ اذا ضعف من طول النظر ﴿ وكذلك ﴾ كلَّ ﴿ السيفُ ﴾ اذا لم يقطع ﴿ وفي كلّه ﴾ في المستقبل ﴿ يكلُّ ﴾ بكسر الكاف ﴿ وسبحتُ أسبحُ ﴾ أي عمت في الماء ﴿ وشحبَ لونُهُ يشحبُ ﴾ اذا تغير من مرض أو غم أو سفر ﴿ وسهمَ وجههُ يسهمُ ﴾ اذا ضمر وتغير من جوع أو مرض ﴿ وولغَ الكلبُ في الماءِ يلغُ ﴾ اذا أدخل لسانه فشرب ﴿ و ﴾ هو ﴿ يُولغُ ﴾ بضم الياء وفتح اللام ﴿ اذا أولغهُ صاحبهُ ﴾ أي حمله على أن يلغ ﴿ وينشدُ هذا البيتُ ﴾ لعبيد الله بن قيس الرُّقيّات[1]

﴿ ما مرَّ يومٌ الا وعندهما   لحمُ رجال أو يُولغانِ دما ﴾

﴿ وأجنَ الماءُ يأجنُ ويأجُنُ وأسنَ يأسنُ ﴾ اذا تغير لونه وريحه وطعمه

---

(١) ــ قوله الرقيات لقب عبيد الله بن قيس ٠٠ والرقيات اسم محبوبات له شبب بهن في شعره وهنّ بنات عم له كل واحدة اسمها رقية فأضيف اليهن ولبس الرقيات لقبا لقيس ولسن جدات له ولا زوجات وقد غلط في ذلك جماعة من العلماء كصاحب الصحاح ومن قلده ٠٠ وقوله في البيت يولغان دما بالضم يروى يَولغان بالفتح اه أحمد عمر

لتقادم عهده في الموضع الذي يكون فيه الا أنه يمكن شربه ﴿ وغَلَتِ القِدْرُ فهيَ تَغْلِي ﴾ اذا جاشت أي تقلب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفلها منه في أعلاها قال أبو الاسود الدؤلي

ولا أقولُ لقِدْرِ القوم قد غَلِيَتْ ولا أقول لباب الدار مغلوق

﴿ وغَثَتْ نفسهُ فهيَ تَغْثِي ﴾ اذا جاشت قبل القيء ﴿ وكَسَبَ المالَ يكسِبُهُ ﴾ اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له ﴿ وهو الكَسْبُ ﴾ بفتح الكاف ﴿ ورَبَضَ الكلبُ وغيرُه ﴾ من السباع ﴿ يَرْبِضُ ﴾ وهو منها كالجلوس من الناس ﴿ ورَبَطَ الشيْءَ يرْبِطُ ﴾ اذا شدّه بحبل وغيره ﴿ وقَحَلَ الشيْءُ يقْحَلُ ﴾ اذا يبس ﴿ ونَحَلَ جسمهُ يَنْحَلُ ﴾ اذا ذهب لحمه وشحمه ودقّ من مرض أو غيره

باب فَعِلت بكسر العين

﴿ تقولُ قَضِمَتِ الدَّابةُ شعيرَها ﴾ بكسر الضاد ﴿ تقْضَمُهُ ﴾ بفتحها ﴿ قَضْماً ﴾ بسكون الضاد وعلى مثاله خضمت تخْضَمُ خضما اذا أكلته أو ما أشبهه من الاشياء اليابسة ﴿ وكذلك بَلِعْتُ الشَّيْءَ أَبلَعُه ﴾ أي أنزلته من حلق حتى يستقرّ في المَعِدة ﴿ وسَرِطتُهُ أَسرَطُهُ وزَرِدْتُهُ أَزْرَدُهُ ﴾ بمعنى واحد أي بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة ﴿ ولَقِمتُ أَلْقَمُ ﴾ أي أكلت وقيل بل هو وضع اللقمة في

الفم خاصة دون البلع ﴿ وجرِعتُ الماءَ أجرَعُهُ ﴾ أى بلعته ﴿ ومَسِستُ الشيءَ أَمَسُّ ﴾ أى لمسته بيدي ﴿ وشمِمتُ أَشَمُّ ﴾ أى استنشقت رائحته بأنفى ﴿ وعضِضتُ أَعَضُّ ﴾ أى قبضت عليه بأسنانى ﴿ وغصِصتُ أَغَصُّ ﴾ أى بقى الطعام فى حلقى ولم أقدر على بلعه ﴿ ومَصِصتُ الشَّيءَ أَمَصُّ ﴾ أى شربت ماءه بين اللسان والحنَك ﴿ وسفِفتُ الدواءَ وغيرَهُ أَسَفُّهُ ﴾ أى ألقيته من راحتى الى فمى ولا يكون الا يابساً كالاهليلج المدقوق والسِّمسِمُ ونحوهما ﴿ وزكِنتُ منك كذا وكذا أزكَنُ أى علمتُ وينشد هذا البيت (١)

ولن يُراجعَ قلبي حبهم أبدا زكِنتُ من بغضهم مثل الذي زكِنوا

﴿ وقد نهِكَهُ المرَضُ ينهَكُهُ ﴾ اذا نقص لحمه ﴿ وأنهَكَهُ السلطانُ عقوبةً ﴾ بالالف اذا بالغ فيها ﴿ وبرِئتُ من المرَضِ وبرَأتُ أيضاً ﴾ بالهمز فيهما ﴿ برْأً وبرُوأً ﴾ أيضاً على فعول فيهما جميعاً أى سلمت وصححت من السقم ﴿وبرِئتُ من الرَّجُلِ والدَّينِ ﴾ بالكسر والهمز أيضاً ﴿ براءةً ﴾ بالمدّ على فعالة أى انتفيت منه وتخلصت فلم يبق لى عليه شئ ولم يبق له على شئ منه ﴿ وبرَيتُ القلمَ وغيرَهُ ﴾ بفتح الراء ﴿ غيرَ مهموز أبريه برْياً ﴾ أى قطعته ونحته ﴿ وضنِنتُ بالشَّيءِ أَضَن بهِ ﴾ أي بخلت ﴿ وشمِلَهُمُ الأمرُ يَشمَلُهُمْ ﴾ اذا عمهم وأحاط بهم ﴿ ودهِمتهمُ الخيلُ تدهَمُهُمْ ﴾ اذا جاءتهم فجأة ولا يشعرون ﴿ وقد شلَّتْ يدُهُ تَشَلُّ ﴾ بفتح الشين فيهما

(١) — البيت لقعنب بن أم صاحب الفزارى اه أحمد عمر

اذا يَبِستْ وقيل اذا استرخت ﴿ ولا تَشلَلْ يَدُكَ ﴾ بفتح التاء واللام الاولى اذا دعا لك بالسلامة من الشلل ﴿ ويُنشَدُ هذا البيت ﴾

﴿ ولا تَشلَلْ يدُكَ بعمرٍو فإنَّك لن تُذَلَّ ولن تُضاما ﴾

﴿ ونَفِدَ الشيءُ يَنفَدُ ﴾ اذا فني فلم يبق منه شيء ﴿ ولَجِجْتَ يا هذا وأنتَ تَلَجُّ ﴾ اذا عاودت فعل الشيء ولزمته ﴿ وخطِفَ الشَّيءَ يَخطَفُهُ ﴾ اذا أخذه بسرعة ﴿ وَوَدِدْتُ أَنَّ ذاكَ كانَ إذَا تمنَّيتهُ و ﴾ كذلك ﴿ وَدِدْتُ الرجلَ اذا أَحبَبْتَهُ أَوَدُّ ﴾ بفتح الواو فيهما جميعاً ﴿ وقد رَضِعَ المولودُ يَرضَعُ ﴾ اذا مص اللبن من ثدي أمه وشربه ﴿ وفرِكَتِ المرأةُ زوجَها تفرَكُهُ فِرْكاً ﴾ بكسر الفاء ﴿ اذا أبغضتهُ ﴾ وهي فارك بغير هاء ﴿ وشرِكتُ الرجلَ في الشيءِ أشرَكُهُ شِرْكاً ﴾ اى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان ﴿ وصدَقتَ يا هذا وبَرِرْتَ ﴾ أى أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك ﴿ وكذلك بَرِرْتُ والدِي أَبَرُّه ﴾ أى أطعته وأحسنت اليه ﴿ و ﴾ هو ﴿ رَجلٌ بارٌّ ﴾ بوالده ﴿ وبَرٌّ ﴾ به أيضاً أى مطيع غير عاق ﴿ وجَشِمْتُ الامرَ أَجشَمُهُ ﴾ اذا تكلفته على مشقة ﴿ وسفِدَ الطائرُ وغيرُهُ يَسفَدُ ﴾ اذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس ﴿ وفَجِأَنى الأَمرُ يفجأُنى فَجْأَةً وفُجاءَةً ﴾ مهموز اذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به

باب فَعَلْتُ بغير ألف

﴿ يُقالُ شَمَلَتِ الرِّيحُ مِنَ الشَّمالِ وجَنَبَتْ مِنَ الجَنوبِ ودَبَرَتْ مِنَ الدَّبُورِ

وصبت من الصبا بغير ألف ﴾ في أولها اذا هبت شمالاً وجنوبا ودبوراً وصبا بفتح أولها فالشمال مفتوحة الشين هي الريح التى تأتى من الافق الايسر اذا استقبلت المشرق والجنوب مفتوحة الجيم هي التي تأتى من الأفق الايمن اذا استقبلت المشرق من وسط مابين مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهي مقابلة للشمال والدبور مفتوحة الدال هي التى تأتي من جهة المغرب من وسط مابين مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهي مقابلة للصبا والصبا مفتوحة الصاد مقصورة هي التي تأتى من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا الى بنات نعش ﴿ وخسأت الكلب أخسأه ﴾ بالهمز اذا طردته وأبعدته ﴿ وفلج الرجل على خصمه ﴾ اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها ﴿ ومذي الرجل يمذي ﴾ اذا خرج من ذكره المذي على مثال الرمي وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة أوالتقبيل أو ذكر الجماع ﴿ ورعبت الرجل أرعبه ﴾ أفزعته ﴿ ورعدت السماء من الرعد وبرقت من البرق ﴾ اذا هاج رعدها وبرقها والرعد هو الصوت الهائل المفزع الذى يسمع من السحاب والبرق هو الضوء الذى يلمع فى آفاق السماء أي جوانبها ﴿ وكذلك رعد الرجل وبرق ﴾ بغير ألف ﴿ اذا أوعد وتهدد ﴾ وهي كلها بمعنى خوف ﴿ وقد يقال أرعد وأبرق ﴾ بالالف أيضاً قال الكميت

﴿ أرعد وأبرق يا يزيـ ـد فما وعيدك لى بضائر ﴾

﴿ وهرقت الماء فأنا أهريقه بضم الالف وفتح الهاء ﴾ أى صببته ودفقته ﴿ وإذا أمرت قلت هرق ماءك وكذلك أرقت الماء فأنا اريقه وإذا

بأمَرْتَ قلتَ أَرِقْ ماءكَ وهو الأصل ﴾ وينشد

هَرِقْ لها من قَرْقَرَي ذَنُوبا إنَّ الذَّنوبَ تنفعُ المَغلوبا [1]

﴿ وصَرَفْتُ الصِّبْيانَ ﴾ أي رددتهم من الكتّاب الى بيوتهم ﴿ وصرفَ اللّٰهُ عنكَ الأَذَى ﴾ أي أذهبه ورده عنك ﴿ وقَلَبْتُ القَوْمَ ﴾ أي رددتهم الى أوطانهم مثل صرفتهم ﴿ وكذلك ﴾ قلبت ﴿ الثوبَ ﴾ أي جعلت أعلاه أسفله أو باطنه ظاهره ﴿ ووَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقِفُها ﴾ أي منعتها من السير ﴿ وقِفْ دابَّتَكَ ﴾ أي امنعها من السير والحركة ﴿ ووَقَفْتُ وَقْفاً للمساكِينِ ﴾ أي تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه ﴿ ووَقَفْتُ أنا ﴾ أي ثبت مكاني قائماً وامتنعت عن المشي ﴿ كلُّ هذا سواءٌ بغير ألف ومَهَرْتُ المرأةَ من المَهْرِ ﴾ وهو الصَّداق اذا أعطيتها إياه أو سميته لها عند عقدك نكاحها ﴿ وعَلَفْتُ الدَّابةَ ﴾ أي أطعمتها العَلَفَ وهو ماجرت عادتها باكله من شعير أو تبن ونحو ذلك ﴿ وزَرَرْتُ علَيَّ قَميصي ﴾ أي أدخلتُ زِرَّهُ في عُرْوته. وهما معروفان ﴿ وازْرُرْ عليكَ قميصَكَ ﴾ بضم الراء الأولى وسكون الثانية اذا أمرته أن يفعل ذلك ﴿ و ﴾ كذلك ﴿ زُرَّهُ وزُرُّهُ وزُرِّهِ ﴾ بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرها أمر أيضاً بفعل ذلك ﴿ مثلُ مُدَّ ومُدُّ ومُدِّ ﴾ وهي أمر من مدَّ الحبلَ وغيره اذا جره ﴿ ونَشَدْتُكَ اللّٰهَ وأنا أَنشُدُكَ اللّٰهَ ﴾ بضم

---

[1] (١) — قرقرى — بوزن فعالَى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .. وقال أبو حاتم عن الأصمعي قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .. والذنوب الدلو الملأى أو دون الملء اه مصححه

الشين أي سألتك بالله ﴿ وحُشْ عليَّ الصَّيدَ ﴾ اذا أمرته أن يطرده اليك لتأخـذه والصيد اسم لما يؤخذ من الوحوش والطير يكون واحداً وجمعاً ﴿ وقد حاشَهُ عليَّ حَوْشاً وأحاشَهُ ﴾ اذا طرده إليّ لأصيدَه ﴿ ونَبَذْتُ النَّبيذَ ﴾ أي اتخذته وعملته ﴿ ورَهَنتُ الرَّهْنَ ﴾ أى تركته عند المرتهن وهو الذي يأخذ الرهن والرهن معروف وهو ما يترك عنـد الانسان على ما يستلف منه الى أن يوفى ذلك ﴿ وخَصَيْتُ الفحلَ ﴾ أي شققت على خُصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعها ﴿ وبرَأْتُ اليكَ من الخِصاء والوِجاء ﴾ بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيبين باعلامك بهما وقت بيعى إياك الدابة المخصية أو الموجوءة والوجاء فى الدواب أن تُرَضّ البيضتان وعروقهما حتى تنفضخَ من غـير شق ولا إخراج ﴿ ونَعَشْتُ الرَّجلَ أَنعَشُهُ ﴾ بفتح العين أي أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم ﴿ وحَرَمْتُ الرَّجلَ عَطاءَهُ أحرِمُهُ حِرْماناً ﴾ بالكسر أى منعتـه إياه ﴿ وحَلَلْتُ مِنْ إحرامي أحِلُّ ﴾ بالكسر أى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حلَّ لى كل شيء امتنعت منه فى الاحرام ﴿ وحَزَنَني الأَمرُ يحزُنُني حزْناً ﴾ بالضم أى غمني ﴿ وشغَلني عنكَ الأمرُ يَشغَلُني ﴾ بالفتح أي قطعني ﴿ وشَفاهُ اللهُ يَشفيهِ ﴾ اذا عافاه من المرض ﴿ وغاظَني الشَّيءُ يَغيظُني ﴾ أى حملني على ان اغتاظ أى أغضب ﴿ وقد غِظتَني بهذا ﴾ أى فعلت بى ما غضبت منه ﴿ ونَفَيتُ الرَّجلَ ورَدِيَّ المَتاع أنفيهِ نَفياً ﴾ أى أبعدته ﴿ وزَوَي وَجهَهُ عنّي يَزْوِيه زَيّاً اذا قبَضَهُ ﴾ وصرفه عني

قال الأعشى

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كأنما   زوى بين عينيه عليّ المحاجمُ[1]

﴿ وبَرَدْتُ عيني أَبْرُدُها ﴾ بالضم أي كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل يَبْرُدُ حرارة المها ﴿ وكذلك بَرَدَ الماءُ حَرارَةَ جوْفي يَبْرُدُها وينشدُ هذا البيتُ ﴾ لمالك بن الرّيْب

﴿وعطّلْ قلوصي في الرّكاب فانها   ستبْرُدُ أكباداً وتُبكي بَوَاكِيا ﴾

﴿ وهِلتُ عليهِ التُّرابَ فأَنا أَهيلُهُ ﴾ أي حثوته عليه كما ترميه على الميت عند دفنه ﴿ وفَضَّ اللّهُ فاهُ ﴾ اذا دعا عليه بأن يفرّق أسنانه ويكسِرَها ﴿ ولاَ يَفضُضِ اللّهُ فاكَ ﴾ اذا دعا لك ببقاء أَسنانك على صحتها ﴿ وقد وَدَجَ دَابَّتَهُ يَدِجُها وَدْجاً ﴾ اذا شق وَدَجيها وهما عِرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد للانسان ﴿ وَدِجْ دَابَّتَكَ يا رَجلُ ﴾ اذا أمرته أن يفعل ذلك ﴿ وَوَتَدَوَتدَهُ يَتدُهُ ﴾ اذا أثبته ودقه في أرض أو حائط ﴿وَتِدْوَتِدَكَ﴾ اذا أمرته أن يفعل ذلك ﴿ وقدْ جَهَدَ دَابَّتَهُ يَجْهَدُها اذا حَمَلَ عليها في السَّيْر ﴾ أو في الحمل فوق طاقتها ﴿ وفَرَضْتُ له أَفْرضُ فرْضاً ﴾ أي جعلت له عطاءً يأخذه في وقت معلوم ﴿ وصِدْتُ الصَّيْدَ أَصيدُهُ ﴾ أي أخذته ﴿ وقَرَحَ البِرْذَوْنُ يَقْرَحُ قُرُوحا إذا كَبرَ سِنُّهُ ﴾ وهو أن يلقى سنه التي تلي الرَّبَاعية وهي السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن يمضي له من عمره خمس سنين

(١) قوله ـ عني ـ في اللسان عندي وفي الصحاح دوني ـ والمحاجم جمع محجم بالكسر وهو الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص اه مصححه

ويدخل فى السادسة والبرذون من الخيل هو القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء فى جريه

باب فُعِلَ بضم الفاء

يعني بالفاء أول حرف من الافعال الماضية ﴿ تقُولُ عُنِيتُ بحاجَتِكَ ﴾ بضم العين وكسر النون ﴿ أُعنى بها ﴾ بفتح النون ﴿ وأَنا بها مَعْنيٌّ ﴾ أى جعلت لى بها عناية في قضائها أى اهتمامها ﴿ وقدْ أُولِعتُ بالشَّيءِ أُولَعُ به ﴾ أى اشتدّ حرصي عليه وملازمتي له ﴿ وقد بُهِتَ الرجلُ يُبهَتُ ﴾ أى تحير ودَهِش وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه ﴿ وقدْ وُثِئتْ يَدُهُ ﴾ بالهمز ﴿ فهيَ مَوْثُوءَةٌ ﴾ اذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مفصِلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع ﴿ وقدْ شُغِلْتُ عنكَ ﴾ أى قطعت بأمر منع ﴿ وقد شُهِرَ فى النَّاسِ ﴾ أي عرف ﴿ وقد طُلَّ دَمُهُ فهو مَطْلولٌ وأُهْدِرَ فهو مُهْدَرٌ ﴾ بمعنى واحد ﴿ اذا لم يُدْرَكْ بثأْرِهِ ﴾ أي اذا أُبطِل وأُذْهِب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديته ﴿ وقد وُقِصَ الرجلُ اذا سقطَ عن دابَّتِهِ فاندَقَّتْ عُنُقُهُ فهو موْقوصٌ وقد وُضِعَ الرجلُ في البيعِ يُوضَعُ وَوُكِسَ يُوكَسُ ﴾ اذا أصابه خسران ونُقِص من رأس ماله ﴿ وقد غُبِنَ الرجلُ في البيعِ غبْنًا ﴾ بسكون الباء أي خُدِعَ ونُقِصَ فيه ﴿ وغَبِنَ رَأْيَهُ غَبَنًا ﴾ على وزن حذِرَ حَذَرًا ورأيه منصوب

اذا نقصه وخدع عن رأيه ﴿ وقد هُزِلَ الرجلُ والدابةُ يُهْزَلُ ﴾ اذا ذهب لحمها وشحمها من ضرّ أو مرض أو غير ذلك ﴿ وقد نُكِبَ الرَّجلُ فهو مَنكوبٌ إِذَا أَصابَتْهُ نَكْبةٌ ﴾ أي جائحة أو حادثة فأذهبت ماله وغيرت حاله ﴿ وقد حُلِبَتْ ناقتُكَ وشاتُكَ فهيَ تُحَابُ لَبنا كثيرا ﴾ اذا استخرج لبنها من ضَرعها ﴿ وقد رُهِصَتِ الدَّابةُ فهيَ مَرْهوصةٌ ورَهيصٌ ﴾ اذا وَطئت حجراً فدَوِيَ باطن حافرها وصارت فيه مِدّة ﴿ وقد نُتِجَتِ النّاقةُ فهيَ تُنتَجُ ﴾ اذا روعي حالها حتى تلد ﴿ ونَتَجها أَهلُها ﴾ بفتح النون والتاء لأن الفاعل قد سمي اذا راعوا حالها حتى ولدت ﴿ وقد عُقِمَتِ المرأةُ إِذَا لمْ تَحملْ فهيَ عَقيمٌ ومنَ العاقِرِ قد عقُرَتْ بفتح العين وضم القاف ﴾ أي صارت عاقرًا وهي مثل العقيم سواء وهي التي لا تحبل ولا تلد ﴿ وقد زُهيتَ علينا يا رجلُ فأنتَ مَزْهوٌّ أي تكبرتَ وكذلك نُخيتَ من النَّخوَةِ فأنتَ مَنخوٌّ ﴾ وَالنَّخْوَةُ الكِبْرُ ﴿ وفُلِجَ الرَّجلُ منَ الفالِجِ فهوَ مفْلوجٌ ﴾ أي استرخى نصفه وبَطَل ﴿ ولُقِيَ منَ اللَّقْوَةِ فهوَ مَلقوٌّ ﴾ وهو ضرب من الفُلاج أيضاً إلا أنه في الوجه وهو أن يعوج ويلتوي شدقه الى أحد جانبي عنقه ﴿ وقدْ دِيرَ بي وأُدِيرَ بي لُغتانِ فأَنا مَدُورٌ بي ﴾ من الأولى ﴿ ومُدَارٌ بي ﴾ من الثانية أي أصابني دُوَارٌ في رأسي ﴿ وقدْ غُمَّ الهِلَالُ على الناس ﴾ أي غطي بسحاب فلم يروه ﴿ وأُغمِيَ على المريض فهو مُغمىً عليه وغُشيَ مُخَفَّفٌ فهو مَغْشيٌّ عليه ﴾ على مثال مرمي وهما بمعنى واحد اذا غطي على عقله وقلبه

ومَنَعِ الحركة ﴿ وقد أُهِلَّ الهلالُ واستُهِلَّ ﴾ رؤى وطلع في أول الشهر ﴿ وقد رُكِضتِ الدَّابةُ تُركَضُ فهي مركوضةٌ ﴾ اذا حرك راكبها ساقيه وضربها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها أنشد سيبويه

أعيروا خيلكم ثم اركضوها أحقُّ الخيلِ بالركض المُعارُ [1]

﴿ وقد شُدِهتَ فأنت مَشدُوهٌ أي شُغِلتَ وقد بُرَّ حَجُّكَ ﴾ بضم الباء أي قُبِل ﴿ فهوَ مبرُورٌ وثُلِجَ فؤادُ الرَّجلِ ثَلْجاً فهوَ مثلوجٌ اذا كان بليدًا ﴾ كأنهُ وُضِعَ على قلبه ثلج فبرَدَ عن الفهم والمعرفة ﴿ وثَلِجَ بخبرٍ أتاهُ ﴾ بفتح الثاء وكسر اللام ﴿ يَثلَجَ بهِ إذا سُرَّ بهِ ﴾ كأنه وجد برد السرور

(١) — البيت فيه روايتان وواحدة منهما فيها روايتان الأولى اعيروا خيلكم ثم اركضوها الخ ويروي اركبوها مكان اركضوها والبيت على هذه الرواية لا أحفظ قائلها والرواية الاخري

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار

ويروي المعار بكسر الميم ويروي المغار بضم الميم وبالغين المعجمة والبيت على هذه الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي وقيل انه للطرماح بن حكيم الطائي ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه اذا سمنه والمعنى على هذا أن الخيل السمان هي أحق الخيل بالركوب أو الركض وقيل ان المعار من العارية وان الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وقال أبو عبيدة البصري (وهو مولى لبني تميم) ان هذا القول خطأ وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فأصله معير ثم نقل الى معار لاجل القافية وهو الذي يحيد عن الطريق يميناً وشمالا وهذا قول الأزهري في تهذيبه والمغار رواه أبو سعيد الضرير وحده ومعناه الشديد الفتل يقال حبل مغار أي شديد الفتل من املاء شيخنا الشنقيطي ٠٠اه احمد عمر

﴿ وتقولُ قَدِ انْتَقَعَ لونُهُ أي تغيَّرَ وانقُطِعَ بالرَّجلِ فهوَ منقَطَعٌ بهِ ﴾ اذا عجز عن سفره لذهاب نفقته أو هلاك راحلته ﴿ وقدْ نُفِسَتِ المرأَةُ غلامًا ﴾ أى ولدته ﴿ فهيَ نُفَساءُ ﴾ بضم النون وفتح الفاء والمد ﴿ والمَولودُ منفوسٌ وقدْ نَفِسْتُ عليكَ بالشَّيْءِ ﴾ بفتح النون وكسر الفاء ﴿ أَنفَسُ ﴾ أي بخلت عليك به ﴿ وإِذَا أَمَرْتَ من هذا الباب كله ﴾ يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لاغير ﴿ كان باللام ﴾ لأنه أمر الغائب ﴿ كقولكَ لتُعنَ بحاجتي ﴾ أى كن راغبا مهتما فى قضائها ﴿ ولتُوضَعْ في تجارتِكَ ﴾ أى كن ناقصا فيها من رأس مالك ﴿ ولتُزْهَ علينا يا رَجلُ ﴾ أى كن متكبراً علينا ﴿ ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى ﴾

باب فَعِلتُ وفَعَلتُ باختلاف المعنى

﴿ تقولُ فَقِهْتُ الحَدِيثَ مثلَ فَهِمتُ ﴾ فى الوزن والمعنى ﴿ ونَقِهتُ منَ المَرَضِ ﴾ بفتح القاف أى بدأت في البرء في عقب العلة ﴿ أَنقَهُ ﴾ بفتح القاف ﴿ فيهما جميعا وقَرِرْتُ بهِ عَينًا ﴾ بكسر الراء ﴿ أَقَرُّ ﴾ بفتح القاف أى سررت به ﴿ وقَرَرْتُ في المكانِ ﴾ بفتح الراء ﴿ أَقِرُّ ﴾ بفتح القاف أى ثبت وسكنت فيه ﴿ وقد قَنِعَ الرَّجلُ ﴾ بالكسر ﴿ قَناعَةً إِذَا رَضيَ ﴾ باليسير مما قسمه الله له ﴿ وقَنَعَ ﴾ بالفتح ﴿ قُنوعًا إِذَا سأَلَ يَقْنَعُ ﴾ بفتح

النون ﴿ فيهما جميعا ﴾ وقال الشماخ

لَمالُ المَرْءِ يُصْلِحُهُ فيُغْني مَفاقِرَهُ أعفُّ مِنَ القُنُوعِ

﴿ ولَبِستُ الثَّوبَ ﴾ بكسر الباء ﴿ ألبَسُهُ ﴾ بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به ﴿ ولَبَستُ عليهمُ الأمر ﴾ بفتح الباء ﴿ ألبِسُهُ ﴾ بكسرها أى عميته وخلطته عليهم ﴿ ولَسِبْتُ العَسَلَ ونحوَهُ ﴾ بالكسر ﴿ ألسَبُهُ إذا لَعِقْتَهُ ولَسَبَتْهُ العقْرَبُ ﴾ بالفتح ﴿ تلْسِبُهُ ﴾ اذا ضربته بشوكتها التى فى ذنبها ﴿ لَسْبا ﴾ بسكون السين ﴿ فيهما جميعاً وأسِيتُ علي الشَّيءِ ﴾ بالكسر ﴿ إذَا حَزِنتَ عليهِ آسَى أسى ﴾ بالقصر ﴿ وأسَوتُ الجُرْحَ وغيرَهُ إذا أصلَحْتَهُ آسُوهُ أسْوا وحلاَ الشَّيُ في فمي يَحْلُو ﴾ اذا صار فيه حلوا وهو ضدّ المرّ ﴿ وحَلِيَ بعَيْنِى ﴾ بكسر اللام اذا حسن ﴿ يَحْلَى ﴾ بفتحها ﴿ حلاوَةً فيهما جميعاً وعَرِجَ الرَّجلُ ﴾ بكسر الراء ﴿ يعرج ﴾ بفتحها ﴿ إذا صارَ أعرَجَ ﴾ أي ظَلَع في مشيه ولزمه الظلع فلم يفارقه حتى صار كأنه خلقة فيه ﴿ وعَرَجَ ﴾ بالفتح ﴿ يَعرُجُ ﴾ بضم الراء ﴿ إذَا غمزَ مِنْ شيءٍ أصابَهُ ﴾ وزال ذلك عنه ولم يلزمه ﴿ وعَرَجَ في السُّلَّمِ ونَحوِهِ ﴾ بفتح الراء أيضاً ﴿ يَعرُجُ ﴾ بضمها ﴿ إذَ صعِدَ ﴾ وارتفع فيه ﴿ ونَذَرتُ النذْرَ ﴾ بالفتح ﴿ أَنْذِرُهُ وأَنْذُرُهُ ﴾ بالكسر والضم أى أوجبته وجعلته على ّلله تعالي ﴿ ونَذِرتُ بالقوم ﴾ بكسر الذال فأنا ﴿ أَنذَرُ ﴾ بفتحها ﴿ إذَا عَلِمتَ بهِمْ فاستَعدَدتَ لهُمْ وعَمَرَ الرَّجلُ مَنْزِلهُ ﴾ بالفتح اذا بناه وأصلحه وسكن فيه ﴿ وعَمَرَ المَنزِلُ نفسُهُ ﴾ بفتح

الميم أيضاً ضد خرب ﴿ وعَمِرَ الرَّجلُ ﴾ بكسر الميم ﴿ إذَا طالَ عُمُرُهُ ﴾ أي بقي وعاش زمانا طويلا وأنشد

أَترُوضُ عِرسَكَ بَعدَ ما عَمِرَتْ ... ومِنَ العَناءِ رِياضةُ الهَرِمِ

﴿ وسَخَنَ الماءُ وسَخُنَ ﴾ بفتح الخاء وضمها اذا حمي ﴿ وسَخِنَتْ عينُ الرَّجلِ ﴾ بكسر الخاء اذا حميت من حزن أو مرض وهو ضدّ قرّت ﴿ وأَمِرَ القومُ ﴾ بالكسر ﴿ إذَا كَثُرُوا وأَمَرَ علينا فلانٌ ﴾ بالفتح ﴿ أي وَلِيَ ومَلَلْتُ الشيءَ في النارِ ﴾ بفتح اللام ﴿ أَمُلُّهُ ﴾ بضم الميم اذا دفنته في المَلَّةِ وهو الرماد الحار أو الجمر ﴿ ومَلِلْتُ من الشيءِ ﴾ بكسر اللام ﴿ أَمَلُّ ﴾ بفتح الميم أي ضجرت منه وسئمت بعد ملازمته ﴿ وأَسِنَ الرَّجلُ ﴾ بكسر السين يأسَن أسناً بفتحها ﴿ إذَا غُشِيَ عليه من ريح البئر ﴾ المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذ نزلها وفي بعض النسخ اذا مات من ريح الحمأَةِ[1] ﴿ وأَسَنَ الماءُ ﴾ بفتح السين ﴿ يأسِنُ ويأسُنُ ﴾ بكسرها وضمها ﴿ إذَا تَغَيَّرَ ﴾ طعمه وريحه وفسد فلا يشرب شيء من نتنه ﴿ وعُمْتُ في الماءِ ﴾ بضم العين ﴿ أَعُومُ عَوْماً ﴾ أي سبحت ﴿ وعِمْتُ الى اللَّبنِ ﴾ بكسرها ﴿ أَعِيمُ عَيمَةً وأَعامُ أيضاً ﴾ أى اشتهيته ﴿ وعُجْتُ اليكم ﴾ بضم العين ﴿ أَعُوجُ ﴾ أى ملت ورجعت ﴿ وما عِجْتُ بكلامِهِ ﴾ بكسر العين ﴿ أَعِيجُ أي ما باليتُ بهِ ﴾ وقيل مارضيت به ولا يستعمل الا في النفي ﴿ وشَرِبْتُ دَوَاءً فما عِجْتُ به ﴾ بكسر العين ﴿ أي ما انتفعتُ بهِ ﴾

(١) ـــ الحمأة ـــ الطين الاسود المنتن اه مصححه

باب فَعَلْتُ وأفعَلْتُ باختلاف المعنى

﴿ يُقالُ شرَقت الشَّمسُ إذَا طَلَعتْ وأشرَقتْ إذَا أَضاءتْ وصفتْ ومَشيْتُ حتى أعْيَيْتُ ﴾ أى تعبت ﴿ وأنا مُعْيٍ ﴾ على مثال معط ﴿ وعَيِيتُ بالأَمرِ ﴾ بكسر الياء ﴿ إذَا لمْ تَعرِفْ وَجهَهُ ﴾ أى لم تهتد لجهة الخلاص منه ﴿ وأنا بهِ عَيِيٌّ ﴾ ويقال عيٌّ ﴿ وحبَستُ الرَّجلَ عنْ حاجتِهِ وفي الحبْسِ فهوَ مَحبُوسٌ ﴾ اذا منعته من التصرف فى أموره ﴿ وأَحبَستُ فَرَساً في سبيل الله فهو مُحْبَسٌ وحَبيسٌ ﴾ اذا جعلته وقفاعلى الغزاة يجاهدون عليه ومنعت من بيعه وهبته ﴿ وأذِنتُ لِلرَّجلِ في الشيْءِ يفعَلَهُ ﴾ بكسر الذال ﴿ فهوَ مأْذُونٌ لهُ فيه ﴾ أي أطلقت له فيه ﴿ وآذَنْتُهُ بالصلاَةِ وغيرِها ﴾ بالمدّ أى أعلمته بوقتها ﴿ فهوَ مؤْذَنٌ بها وأهدَيتُ الهَدِيَّةَ إهداءً ﴾ اذا أرسلتها ﴿ وأهدَيتُ وهديت إلى البَيتِ الحَرامِ هَدْياً وهَدِيًّا ﴾ أي أرسلت به اليه والهَدْى والهَدِي اسمان لما يرسل ويساق الى بيت الله الحرام من الابل والبقر والغنم لينحر ويذبح بمنى ويتصدق بلحومها ﴿ وهَدَيتُ العَرُوسَ إلى زَوْجِها هِداءً ﴾ زففتها قال زهير

فإنْ تكُنِ النِّساءُ مُخبَّآتٍ ... فحُقَّ لكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ

﴿ وهَدَيتُ القومَ الطَّرِيقَ هِدَايةً ﴾ أى عرفتهم إياه ﴿ وفى الدين هُدًى ﴾ أى أرشدتهم وبينته لهم ﴿ وقدْ سفرَتِ المرْأةُ اذا ألقتْ خمارَها عنْ وَجهِها والرَّجلُ عِمامَتهُ ﴾ أي كشفته ﴿ فهي سافرٌ ﴾ بغير هاء ﴿ وأسفرَ

وُجهُها ﴾ بالالف ﴿ اذا أضاءَ وكذلكَ أسفرَ الصُّبحُ وخَنَستُ عنِ الرَّجلَ اذَا تأَخرْتُ عنهُ وأَخنَستُ عنهُ حقَّهُ ﴾ بالالف ﴿ اذا سترتَهُ ﴾ وأخرته ﴿ وأقبَستُ الرَّجلَ علماً ﴾ بالالف أي أفدته إياه وعلمته ﴿ وقبَستُهُ نارًا ﴾ اذا جئته بقبس منها أو أعطيته قبساً وهي شعلة تأخذها من معظمها ﴿ وأَوعيتُ المَتاعَ في الوعاءِ ﴾ بالالف اذا جعلته فيه ﴿ ووَعَيتُ العلمَ اذا حفظتهُ وقد أضاقَ الرَّجلُ ﴾ بالالف ﴿ مثلُ أعسرَ ﴾ أي قلَّ عليه رزقه ﴿ فهُوَ مُضيقٌ وضاقَ الشيءُ فهُوَ ضيّقٌ ﴾ اذا قلَّت سعته ﴿ وقد أقسطَ الرَّجلُ ﴾ بالالف ﴿ اذا عدَلَ فهُوَ مُقسِطٌ وقسَطَ اذ جارَ فهُوَ قاسِطٌ ﴾ وأنشد ابن الاعرابى

قَسطنا يومَ طِخفةَ[1] غيرَ فخرٍ ... على قابوسَ إذ كَرِهَ الصَّباحُ

﴿ وخفرْتُ الرَّجلَ اذا أَجرْتَهُ ﴾ أي صرت له جاراً ومعينا ومانعا ﴿ خفْرَةً وخُفارَةً ﴾ بضم أولها ﴿ وأَخفَرْتُهُ ﴾ بالالف ﴿ اذا نقضتَ عهدَهُ وخفِرَتِ المرأَةُ ﴾ بكسر الفاء ﴿ اذا استحيتْ تخفَرُ خفَرًا وخفارَةً ﴾ بالفتح

---

(١) ـ طخفة بالكسر ورواه العمرانى بالفتح ثم السكون موضع بعد النباج في طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء .. وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرمى ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فمات عتاب وابنه عوف صغير فقال حاجبه انه صغير والرأي أن تجعل الرادفة فى غيره فأبت بنو يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة فأرسل اليها جيشاً أمّر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان فهزمتهم بنو يربوع وأسروهما ثم منوا عليهما اهـ مصححه

﴿ ونَشَدْتُ الضَّالَّةَ اذَا طَلَبتَها وأَنشَدْتُها ﴾ بالالف ﴿اذا عرَّفتها وقد حضرَني قومٌ وشيٌ ﴾ أي شهدني ولم يغب عني ﴿ وأحضرَ الرَّجلُ والملامُ ﴾ بالالف ﴿ اذا عدَوا ﴾ أي جريا ﴿ وكفأتُ الإناء ﴾ بلاألف ﴿ اذا كببتَهُ ﴾ لوجهه ﴿ وأكفأتُ في الشِعرِ ﴾ بالالف ﴿ وهوَ مثلُ الاقواء ﴾ أي خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض ﴿ وحصرتُ الرَّجلَ في منزلهِ اذَا حبَستَهُ وأحصرَهُ المرَضُ ﴾ بالالف ﴿ إذَا منعَهُ منَ السيرِ وأَدلجتُ ﴾ بالالف ﴿ إذَا سِرتَ منْ أوَّلِ الليلِ وادَّلجتُ ﴾ بتشديد الدال ﴿ اذا سِرتَ من آخرِهِ وأعقَدتُ العسلَ وغيرَهُ ﴾ بالالف اذا طبخته حتي يشتد ﴿ فهوَ مُعقَدٌ وعقيدٌ وعقدتُ الحبلَ والعهدَ ﴾ اذا أوثقته ﴿ فهوَ معقودٌ وأصفدتُ الرَّجلَ ﴾ بالالف ﴿ اذَا أعطيتَهُ فهوَ مُصفَدٌ وصفَدتُهُ اذا شَددتَهُ فهوَ مَصفودٌ وقد أفصحَ الأعجميُّ ﴾ بالالف اذا تكلم بالعربية وحسنت لغته ﴿ وفَصُحَ اللحَّانُ ﴾ بضم الصاد اذا زال فساد كلامه ﴿ وقد لَممتُ شعثَهُ أَلمُّهُ لمًّا ﴾ أي جمعت ما تفرق من أموره المنتشرة وأصلحت فسادها ﴿ وألممتُ بهِ إلماماً اذَا أتيتَهُ وزرتَهُ وحَمِدتُ الرَّجُلَ ﴾ بالكسر ﴿ اذَا شكَرتَ له صنيعَهُ وأحمَدتُهُ ﴾ بالالف ﴿اذَا أصبتَهُ محمُودًا ﴾ أي مرضيّ الطريقة ﴿ وقد أصحَتِ السَّماءُ ﴾ بالالف ﴿ فهيَ مُصحِيَةٌ ﴾ اذا انجلى عنها الغيم ﴿ وصَحَا السَّكرَانُ فهوَ صاحٍ ﴾ اذا تجلى عن عقله البخار الذى غطى عليه ﴿ وأَقلتُ الرَّجلَ البيعَ إقالةً ﴾ بالالف أي فسخت عقد البيع وأبطلته

﴿ وقِلتُ ﴾ بكسر القاف ﴿ منَ القائلةِ قيلولةً ﴾ أي نمت نصف النهار وقت الظهيرة أو شربت ذلك الوقت ﴿ وأكننتُ الشيءَ ﴾ بالالف ﴿ اذا أخفيتَهُ في نفسِكَ وكننتهُ اذا سترتَهُ بشيءٍ وقد أدنتُ الرَّجلَ ﴾ بالالف ﴿ اذا بعتَهُ بدَينٍ ودِنتُ أنا ﴾ بكسر الدال ﴿ وادَّنتُ ﴾ بتشديدها ﴿ أي أخذتُ بدَينٍ وضِفتُ الرَّجلَ ﴾ بكسر الضاد ﴿ إذا نزلتَ بهِ طالباً لقِراهُ ﴿ وأضفتُهُ ﴾ بالالف ﴿ اذا أنزلتَهُ عليكَ وأدليتُ الدَّلوَ ﴾ بالالف ﴿ اذا أرسلتَها ﴾ في البئر ﴿ لِتملأَها ودلوتُها اذا أخرجتَها ﴾ وفيها ماء ﴿ ولحمتُ العظمَ اذا عرقتَ ما عليهِ منَ اللحمِ ﴾ أي أخذته ﴿ وألحمتُكَ عِرضَ فلانٍ ﴾ بالالف ﴿ اذا أمكنتُكَ منهُ لتشتمَهُ وتعيبَهُ ﴾ ﴿ وتقولُ هلْ أحسستَ صاحبَكَ ﴾ بالالف أي هل أبصرته أو علمت به ﴿ وحَسَستُهم قتلتَهم وملَحتُ القِدرَ أملِحُها ﴾ بالكسر ﴿ اذا ألقيتَ فيها منَ الملحِ بقَدَرٍ وأملحتُها ﴾ بالالف ﴿ اذا أفسدتَها بالملحِ وقد أجبرتُ الرَّجلَ على الشَّيءِ يفعلُهُ ﴾ بالالف ﴿ فهوَ مُجبَرٌ ﴾ اذا أكرهته عليه ﴿ وجبرتُ العظمَ ﴾ اذا داويته من كسر به حتى يبرأ ﴿ و ﴾ جبرت ﴿ الفقيرَ ﴾ اذا أغنيته بعد فقر ﴿ فهوَ مجبورٌ وكنفتُ حولَ الغنمِ كنيفاً اذا حظَرتَ[1] عليها وأكنفتُ الرَّجلَ ﴾ بالالف ﴿ اذا أعنتَهُ فهوَ مُكنَفٌ وأعجمتُ الكتابَ ﴾ بالالف ﴿ فهوَ مُعجَمٌ ﴾ اذا نقطته فأوضحته وابنته من العجمة ﴿ وعجمتُ

---

(١) ـ حظرت عليها أى اتخذت عليها حظيرة .. والحظيرة المحيط بالشيء خشباً أو قصباً . اه مصححه

العُودَ ونَحْوَهُ أَعجُمُهُ ﴾ بالضم ﴿ اذَا عَضِضْتَهُ ﴾ لتعرف صلابته من رخاوته ﴿ ونَجَمَ القَرْنُ والنَّبْتُ اذا طلعا وكذلكَ السّنُّ وأَنجمَ السَّحَابُ ﴾ بالالف ﴿ اذا أَقلَعَ وكذلك البَرْدُ ﴾ أي ذهبا ﴿ وصَدَقْتُ الرَّجلَ الحَدِيثَ ﴾ أي أخبرته به على حقيقته ﴿ وأَصدَقْتُ المَرْأَةَ ﴾ بالالف ﴿ صَدَاقاً ﴾ اذا أعطيتها مهراً ﴿ وقدْ تَرِبَ الرَّجلُ ﴾ بالكسر ﴿ اذَا افتقرَ ﴾ حتى كأنه التصق بالتراب ﴿ وأَتْرَبَ ﴾ بالالف ﴿ اذَا استغْنَى ﴾ وصار ماله كالتراب كثرة ﴿ وقد نَظَرْتُ الرَّجلَ اذا انتظَرْتَهُ ﴾ أي رقبت مجيئه أو خبره ﴿ وأَنظَرْتُهُ ﴾ بالالف ﴿ اذَا أَخرْتَهُ ﴾ في بيع أو غيره ﴿ وأَعجَلْتُهُ ﴾ بالالف أي ﴿ استعْجَلْتهُ ﴾ ومعناه طلبت عجلته أي اسراعه ﴿ وعَجِلْتُهُ ﴾ بالكسر ﴿ سَبَقْتُهُ ومَدَّ النَّهرُ ﴾ بالرفع اذا زاد ماؤه ﴿ ومَدَّهُ نَهرٌ آخرُ ﴾ اذا جرى فيه ماؤه وزاده وكثّره ﴿ وأَمدَدْتُ الجيْشَ بمَدَدٍ ﴾ بالالف أي زدت فيه قوما آخرين لم يكونوا فيه والجيش جماعة الناس في الحرب ﴿ وأَمَدَّ الجُرْحُ ﴾ بالالف أيضاً ﴿ اذَا صارَتْ فيهِ المِدَّةُ ﴾ وهي ما يجتمع فيه من القيح ﴿ وآثرتُ فُلاَناً عليك ﴾ بالمد ﴿ فأَنا أُوثِرُهُ ﴾ أي فضلته وقدمته واخترته ﴿ وأَثَرْتُ الحَدِيثَ ﴾ بالقصر ﴿ فأَنا آثُرُهُ ﴾ بالضم أي ذكرته عن غيري ﴿ وأَثَرْتُ التُّرَابَ ﴾ بالقصر أيضاً ﴿ فأَنا اثيرُهُ ﴾ اذا بحثه ﴿ ووَعَدْتُ الرَّجلَ خَيْراً أَو شَرّاً ﴾ اذا أخبرته بفعل ينفعه أو يضره ﴿ فإِنْ لمْ تَذْكُرِ الخيْرَ والشَّرَّ قُلْتَ في الخيْرِ وَعَدْتُهُ ﴾ بغير الف ﴿ وفي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ ﴾

بالالف ﴿ فإذا أدخلتَ الباء قلتَ أوعدتهُ بكذا وكذا ﴾ بالالف أيضا ﴿ تعني الوعيدَ ﴾

باب أفعلَ

﴿ تقولُ أشكلَ عليَّ الأمرُ فهوَ مشكلٌ ﴾ اذا التبس ﴿ وأمرَّ الشيءُ فهوَ مُمِرٌ اذا صارَ مُرًّا ﴾ وهو ضد الحلو ﴿ وأغلقتُ البابَ فهوَ مغلَقٌ ﴾ نقيض فتحته اذا أوثقته بالغلق أيضاً ﴿ وأقفلتُهُ فهوَ مُقفَلٌ ﴾ أي أوثقته بالقُفل ﴿ وأعتقتُ الغلامَ ﴾ بالالف ﴿ فهوَ مُعتَقٌ ﴾ اذا مننت عليه وجعلته حراً ﴿ وعَتَقَ هوَ ﴾ بفتح العين والتاء بغير ألف ﴿ اذَا صارَحرًّا وأبغضتُ الشيءَ أُبغِضهُ ﴾ أي مقته ولم أحبه ﴿ وقد بَغُضَ هوَ ﴾ بغير ألف وضم الغين اذا صار مكروها غير محبوب ﴿ وأقفلتُ الجندَ ﴾ اذا رددتهم من غزوهم ﴿ وقفلوا هُمْ ﴾ بغير ألف اذا رجعوا منه ﴿ وأسفَّ الرَّجلُ للأمرِ الدَّنيّ اذَا دَخلَ فيهِ وأسفَّ الطَّائرُ اذَا دَنا منَ الأرضِ في طيَرانهِ وأسففتُ الخُوصَ اذَا نَسجتَهُ وأنشرَ اللّٰهُ الموتى ﴾ بالالف اذا أحياهم بعد موتهم ﴿ فنشَرُوا ﴾ هم بغير ألف أي عاشوا من بعد موتهم ﴿ وقد أمنى الرَّجلُ فهوَ يُمني منَ المنيِّ ﴾ بتشديد الياء اذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن اللّٰه تعالى ﴿ وضَربهُ فما أحاكَ فيهِ السَّيفُ ﴾ أي ما عمل ﴿ وقد أمضَى الجُرحُ والقولُ ﴾ أي أحرقني وأوجعني ﴿ وكان من مَضَى ﴾ من العلماء ﴿ يقولُ مضَّني بغيرِ

ألفٍ وأنعَمَ اللهُ بكَ عيناً ﴾ أي أقرالله بك عين من يواليك ويهواك وسرّه بك ﴿ وأيديتُ عندَ الرّجلِ يدا ﴾ أي أسديت اليه معروفا ﴿ وتدعو للرّجلِ اذا وجدَ علّةَ ﴾ وهي المرض ﴿ فتقولُ لا أعلّكَ اللّهُ ﴾ أي لا أمرضك ﴿ وأرخيتُ السترَ فهوَ مرخى ﴾ اذا أسبلته ﴿ وأغليتُ الماءَ فهوَ مغلى ﴾ اذا أحميته بالنار حتى فار ﴿ وأكريتُ الدّارَ فهي مكراةٌ والبيتُ مكرى ﴾ اذا أجرتهما مدة معلومة باجرة معلومة ﴿ وتقولُ أغفيتُ منَ النّومِ فأنا أُغفي إغفاءً ﴾ أي نمت شيئاً يسيراً

﴿ باب ما يقالُ بحرفِ الخفضِ ﴾

﴿ تقولُ سخرتُ منهُ وهزئتُ بهِ ﴾ ومعناهما متقاربان أي خدعته واستصغرته ﴿ ونصحتُ لكَ ﴾ أي أشرت عليك بالصواب ﴿ وشكرتُ لهُ صنيعهُ ﴾ أي أثنيت عليه لما أسداه علي من الفعل الحسن ﴿ ونسأَ اللّهُ في أجَلهِ وأنسأَ اللّهُ أجلَهُ ﴾ مهموزان وهما بمعنى واحد أي أخر الايام وزادها في أجله وهو غاية عمره ﴿ وأقرأَ على فلانٍ السّلامَ ﴾ أي أذكره له ﴿ وأقرأهُ السّلامَ أيضاً ﴾ أي أبلغه السلام ﴿ وزريتُ عليه اذا عبتَ عليهِ فعلَهُ ﴾ القبيح ﴿ وأزريتُ بهِ ﴾ بالالف ﴿ اذا قصّرتَ بهِ ﴾ أي تنقصت به وتهاونت ﴿ وجنّ عليهِ الليلُ وأجنّهُ الليلُ ﴾ بالالف ومعناهما واحد اذا ستره بظلمته ﴿ وذهبتُ بهِ وأذهبتُهُ ﴾ بالالف بمعنى واحد اذا مررتَ به

معك ﴿ وأدخلتُهُ الدَّارَ ودَخَلتُ بِهِ الدَّارَ ﴾ بمعنى واحد اذا جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها ﴿ ولَهِيتُ مِنَ الشيءِ وعَنْهُ ﴾ بالياء وكسر الهاء ﴿ اذَا تَرَكتَهُ ﴾ واشتغلتَ عنهُ وتركتَ ذكرَه ﴿ ولَهَوتُ مِنَ اللَّهوِ ﴾ بالواو وفتح الهاء أى لعبتُ ﴿ ويقال اذا استأثَرَ اللهُ بشيءٍ فالْهَ عنه ﴾ بفتح الهاء أى اذا استخص بشيء فاتركه وتغافل عنه

﴿ باب ما يهمز من الفعل ﴾

﴿ تقولُ رَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوأً ﴾ على وزن دخول ﴿ اذا انقطع ولا تَسُبُّوا الإبِلَ فإنَّ فيها رُقوءَ الدَّمِ مفتوح الاول ﴾ أى تعطى فى الديات فتحقن بها الدماء وتقطع عن أن يهراق دم القاتل ﴿ ورَقَيتُ الصَّبيَّ ﴾ بفتح القاف غير مهموز ﴿ منَ الرُّقْيَةِ أرْقِيهِ ﴾ اذا عوذته بأسماء الله تعالى والرقية اسم للكلمات التى يرقى بها ﴿ ورَقِيتُ في السُّلَّمِ ﴾ بكسر القاف غير مهموز أيضاً ﴿ أرْقَى رُقِيّاً ﴾ أى صعدت ﴿ ودَارَأْتُ الرَّجلَ ﴾ بالهمز ﴿ اذَا دَافعتَهُ وقدْ تَدَارَأَ الرَّجلان اذا تَدَافعا ودَارَيتُهُ ﴾ بغير همز ﴿ اذا لاَيَنْتَهُ وختَلْتَهُ ﴾ أى رَفقتَ به وخدعته ﴿ وبارَأَ الرَّجلُ شَرِيكَهُ وامرأتَهُ ﴾ مهموز ﴿ اذا فارقهما وقد بَارَى الرِّيحَ جُودًا ﴾ بغير همز ﴿ فهو يُبارِيها ﴾ اذا عارضها وفاخرها أي انه يعطى كلما هبت ﴿ وكذلك ﴾ هو ﴿ يبارى جيرانه ﴾ غير مهموز أيضاً ﴿ اذا عارضهم بفعله ﴾ أى يفعل كما يفعلون

﴿ وعَبَأْتُ المَتَاعَ ﴾ بالهمز وتخفيف الباء ﴿ أَعبؤُهُ ﴾ أى هيأته ونضدت بعضه على بعض ﴿ وعبَّيتُ الجَيْشَ ﴾ بتشديد الباء غير مهموز اذا هيأته فى موضعه ﴿ كذلك حكى لنا عن يونس وقال ابن الاعرابى وأبو زيد هما جميعاً مهموزان ﴾ اذا رتبت رجاله في مواضعهم ﴿ ونَكَأْتُ القَرْحَةَ ﴾ مهموز ﴿ أنكؤها ﴾ أي قشرتها بعد البرء ﴿ ونكَيتُ فى العَدُوّ أنكي نِكايةً ﴾ بغير همز أى بالغت فيهم قتلاً وجرحاً ﴿ وقدْ رَدُؤَ الشَّيْءُ ﴾ بضم الدال والهمز ﴿ فهوَ رَدِيءٌ ﴾ على فعيل أى فسد ﴿ وقدْ دَفُؤَ يومُنا ﴾ بالضم والهمز أيضاً ﴿ فهوَ دَفيءٌ ﴾ على فعيل أيضاً اذا سخُن ﴿ ودَفِئَ الرَّجلُ ﴾ بالكسر ﴿ فهوَ دَفآنُ وامرأةٌ دَفأَى ﴾ على مثال سكر فهو سكرانُ وامرأة سكرى اذا زال عنه البرد الذى يجده وسخن ﴿ وأومأتُ الي الرَّجل ﴾ أي أشرت اليه بعين أو يد أو حاجب ﴿ ورَفأْتُ الثَّوْبَ أرفؤُهْ ﴾ اذا لاءمتَ خرْقهُ بالخيوطِ ﴿ وقد هدأ الناس ﴾ أي سكنوا وناموا ﴿ وهم هادئون وتثاءبتُ ﴾ بالمد والهمز ﴿ وهيَ الثُّوَباءُ ﴾ على مثال علماء وهي انفتاح الفم عند النُّعاس والكسل ﴿ وفقأتُ عينَهُ ﴾ أى قلعتُها وعوّرتُها وهي ﴿ عينٌ مفقوءَةٌ وقد أرجأتُ الأمر يا رجلُ ﴾ أى أخرتُهُ ﴿ وأنتَ مُرْجِئٌ وهمُ المُرجئةُ ﴾ بالهمز لصِنف من المسلمين يقولون الايمانُ قول بلا عمل ﴿ وأرضٌ وَبِئَةٌ مثلَ وَبِعَة ﴾ أي ذاتُ وباء ﴿ وقد وَبِئَتْ ﴾ على مثال حَذِرَتْ ﴿ وانْ شئتَ موْبُوءَةٌ وقد وُبِئَتِ ﴾ بضم الواو وكسر الباء

أي جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك لفساد الهواء

﴿ وتقولُ اذا ناوَأْتَ الرِّجالَ فاصبرْ أي عاديتَ وهيَ المُناوَأَةُ ﴾ بالهمز

﴿ وتقول والله ما قتلتُ عثمانَ ﴾ رضي الله عنه ﴿ ولا ما لأْتُ ﴾ في قتله أي ماعاونت ﴿ وقد رَوَّأْتُ في الأمرِ ﴾ أي نظرت فيه وفكَّرْتُ ﴿ والرَّوِيَّةُ جرَتْ في كلامهم غير مهموزة ﴾ وهي التفكر والتدبر في الأمر

باب المصادر

﴿ تقولُ وجدتُ في المال وُجْدًا ﴾ بضم الواو ﴿ وَجِدَةً ﴾ أي أصبتُ منه وأيسرتُ ﴿ ووجَدْتُ الضَّالَّةَ وِجْدَانًا ﴾ أي ظفرتُ بها بعد ضياعها قال الرجز

أَنْشُدُ والباغي يُحِبُّ الوِجْدَانْ قَلائِصًا مُختلفاتِ الالوانْ

﴿ ووَجَدْتُ في الْحُزْنِ وَجْدًا ﴾ بفتح الواو أي اغتممتُ ﴿ ووَجَدْتُ على الرجل مَوْجِدَةً ﴾ بكسر الجيم أي غضبت عليه ﴿ وتقول في ﴾ المستقبل من هذا ﴿ كله يجد وتقولُ رَجلٌ جوَادٌ ﴾ أي سخيٌّ بماله ﴿ بَيِّنُ الجُودِ ﴾ بالضم أي ظاهر السخاء ﴿ وشيءٌ جيِّدٌ بيِّنُ الْجَوْدَةِ ﴾ بالفتح وهو ضد الرديء ﴿ وفرَسٌ جوَادٌ بيِّنُ الْجُودَةِ والْجَوْدَةِ ﴾ بالضم والفتح أي كريم يعطي من نفسه ما يراد من جريه ويقال ذلك للذكر والانثى ﴿ وجادت السماء تجودُ جَوْدًا ﴾ بفتح الجيم اذا كثر مطرُها ﴿ وتقولُ وَجَبَ البيْعُ يَجِبُ وجُوبًا

وَجبةً ﴾ بالكسر أى وقع ولزم ﴿ وكذلك الحق ووجبت الشمس وجوباً ﴾ أى غابت ﴿ ووجب القلب وجيباً ﴾ اذا اضطرب ﴿ ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجْبةً ﴾ بفتح الواو واسكان الجيم ﴿ وتقولُ حَسَبْتُ الحِسابَ أَحْسُبُهُ حَسْبا وحُسْباناً ﴾ بالضم اذا عددته وأحصيته ﴿ والحساب الاسم وحسبتُ الشيءَ ﴾ بالكسر أى ﴿ ظننته ﴾ وهو ضد علمتُه ﴿ أحْسبُهُ وأحسبُهُ مَحْسبةً ومَحْسَبَةَ وحِسْباناً ﴾ بالكسر ﴿ وامرأةٌ حَصانٌ ﴾ بالفتح أي عَفيفةٌ حافظة لفرجها مما لا يحِلُّ ﴿ بيّنةُ الحَصانة ﴾ بالفتح ﴿ والحُصنِ ﴾ بضم الحاء ﴿ وقد أَحصَنتْ ﴾ أى حفظت فرجها ﴿ وحَصُنَتْ ﴾ بضم الصاد أى صارت حَصانا ﴿ وفرَسٌ حِصانٌ ﴾ بالكسر ﴿ بيّنُ التَّحَصُّنِ والتحصين ﴾ وهو الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الاخطل

ترَى الثَّعالبَ الحَوْليَّ [(١)] فيها كأنهُ ... اذاماعلا نَشْزاً حِصانٌ مُجَلَّلُ

﴿ وتقول عدل عن الحق ﴾ اذا جار ﴿ عُدولا وعدل عليهم عَدْلا ومعدِلةً ومعدَلة ﴾ اذا أنصف واستعمل الحق ﴿ وتقول قَرُبتُ منكَ ﴾ بضم الراء ﴿ أقرُبُ قُرْباً ﴾ أي دنوت ﴿ وما قَرِبْتُكَ ﴾ بكسر الراء ﴿ ولاأقرَبُكَ ﴾ بفتحها ﴿ قِرباناً ﴾ بكسر القاف أى مادنوت منك ﴿ وقَرَبتُ الماء ﴾ بفتح الراء ﴿ أقرُبُهُ ﴾ بضمها ﴿ قرَباً ﴾ بفتح القاف والراء أى سِرْتُ الليلَ لأُصبحَ على الماء والقَرَبُ بفتح القاف والراء الليلة التى ترد فى يومها الماء هكذا

(١) ـ الحولي ماأتي عليه حول من ذي حافر وغيره اه مصححه

روي عن ثعلب رحمه الله تعالى وانما هو سير الليل خاصة لورد الغدِ ولا يكون نهاراً ﴿ وتقول نَفَقَ البيعُ يَنْفُقُ نفاقاً ﴾ اذا راج أي سَرُعَ ﴿ ونفقتِ الدابة تَنْفُقُ ﴿ نفوقاً ﴾ اذا ماتت ﴿ ونَفِقَ الشيءُ ﴾ بالكسر ﴿ اذا نقص وانقطع يَنفَقُ ﴾ بالفتح ﴿ نَفَقا وهو نَفِقٌ ﴾ وفي رواية مبرمان عن ثعلب ونفق البيعُ كسَدَ مكسور الفاء ﴿ وتقول قد قَدَرْتُ على الشيء اذا قَوِيتَ عليهِ أَقْدُرُ قُدْرَةً وقُدْرَاناً ومَقْدُرَة ومَقْدَرَة ومَقدِرَة وقَدَرْتُ الشَّيءَ ﴾ بالتخفيف أيضاً ﴿ من التقدير قَدْرا وقَدَرا ﴾ اذا عرفت مقداره ﴿ وأَنا أَقدِرُهُ وأَقْدُرُهُ ﴾ ﴿ وجَلَوْتُ العَرُوسَ جِلْوَةَ ﴾ اذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها ﴿ وجلوتُ السيفَ جِلاءً ﴾ بالكسر والمد اذا صقلته ﴿ وجلا القومُ عن منازلهم جلاءً ﴾ بالفتح والمد ﴿ وأَجلَوْا أيضاً ﴾ اذا زلوا عنها ﴿ وأَجلَوْا عن قتيل لا غيرُ ﴾ يُجْلُونَ ﴿ إجلاءً ﴾ اذا تفرقوا عنه بعد إحداقهم به ﴿ وتقولُ غِرْتُ على أهلي أَغارُ غَيْرَةً ﴾ أي حذرت عليهم من رجل غيري ﴿ وغار الرجلُ فهو غائر اذا أتى الغَوْرَ ﴾ وهي تِهامةُ وما يلي اليمن ﴿ وغارَ الماءُ يَغُورُ غوْرًا ﴾ اذا نَضَبَ أي نَزَلَ في الارض وذهب ﴿ وغارت عينُهُ غُؤُورًا ﴾ اذا دَخَلَتْ في رأسه ﴿ وغارَ الرَّجلُ أهلَهُ يَغيرُهم غِيارًا وغَيْرًا اذا مارَهُمْ ﴾ أي جاءهم بالطعام من بلد آخر ﴿ وهي الغِيرةُ والميرةُ ﴾ اسمان للطعام المحمول ﴿ وأغار على العدوّ إغارَةً وغارَةً ﴾ اذا جاءهم فانتهب مالهم ﴿ وأغارَ الحبلَ إغارَةً اذا أحكم فتله وتقول أبٌ بَيِّنُ الأُبُوَّة ﴾ أي ظاهر الصحة في كونه أبا

لمن قد وَلَدَ لا على المجاز والتشبيه وكذلك قوله ﴿ وأخٌ بيّنُ الأُخُوَّة ﴾ أي انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لا على المجاز والتشبيه ﴿ وابنٌ بيّنُ البُنُوَّة ﴾ أى صحيح الولادة ظاهرها ﴿ وعَمٌّ بيّنُ العُمومة ﴾ أي صحيح ظاهر فى نسبه ﴿ وخالٌ بيّنُ الخُؤُولة ﴾ أى ظاهر فى ذلك لا على ما شاركه فى اللفظ ﴿ وأُمٌّ بَيّنَةُ الأُمومة ﴾ أى ظاهرة الولادة وليستْ على التشبيه والمجاز ﴿ وأَمَةٌ بَيّنَةُ الأُمُوَّة ﴾ أى إنها ظاهرة الملكة ﴿ وعَبْدٌ بيّنُ العُبُودِيَّة والعُبُودَة ﴾ أى انه ظاهر الرِّقّ صحيحهُ ﴿ وغُلامٌ بيّنُ الغُلومِيَّةِ والغُلومة ﴾ أي انه ظاهر الصِّبى والشَّباب ﴿ ورَجلٌ بينُ الرُّجُولِيَّةِ والرُّجُولة ﴾ أى انه جَلْدٌ ظاهرُ جَلَدُهُ صحيحٌ نَفاذُهُ وفضلُهُ ولا يُرادُ به الرَّجلُ الذي هو ضدُّ المرأة ﴿ وجارِيَةٌ بَيّنَةُ الجَراءِ والجَرايَة ﴾ بفتح الجيم وهى الظاهرة الحَداثة والصِّبى ﴿ ووَصيفةٌ بَيّنَةُ الوَصافةِ ﴾ والوَصيفِيَّةِ ﴿ والإِيصاف ﴾ أي انها جارية ظاهرة الخدمة ﴿ ووَلِيدَةٌ بيّنةُ الوَلادَةِ ﴾ بفتح الواو ﴿ والوَليدِيَّةِ ﴾ الوَليدَةُ الصبيَّةُ والوليدة أيضاً الأَمَةُ المُوَلَّدَةُ والمعنى انها ظاهرة فى صباها أو في أُمُوَّتِها ﴿ وشيخٌ بيّنُ الشَّيْخُوخِيَّةِ والشَّيْخُوخةِ والشيْخِ والتَّشْييخِ ﴾ أي ظاهر الكِبَر ﴿ وأَيِّمٌ بيّنةُ الأَيْمةِ والأُيُومِ ﴾ أي ظاهرةُ التَّعَرِّي والتَّخَلِّي عن الزَّوْجِ ﴿ وعِنّينٌ بيّنُ العِنّينةِ والتَّعْنينِ ﴾ أى ظاهر عجزُهُ عن إتيان النساء ﴿ ولِصٌّ بيّنُ اللُّصُوصِيَّةِ هذا بالفتح ﴾ أي ظاهرُ السَّرَقِ ﴿ وكذلك خَصَصتُهُ بالشَّيْءِ خُصُوصِيَّةً ﴾ اذا أَفرَدْتَهُ وعَطيتَهُ وحده شيئاً

﴿ وحرٌّ بيّنُ الحَرُوريَّة ﴾ والحرار بكسر الحاء أى الظاهر العتق الذي لاملكَ لاحد عليه أو الظاهر الكرم ﴿ والفتح في هؤلاء الثلاثة الاحرف أفصح وقد يضممن ﴾ يعنى اللامَ والخاءَ والحاءَ من اللَّصُوصيّة والخَصُوصيَّة والحَرُوريَّه ﴿ وفارسٌ على الخيل بيّنُ الفرُوسيَّه والفرُوسة ﴾ أى ظاهرُ الحِذق بركوب الخيل والاستمساك عليها عند جريها ﴿ واذا كان يتفرَّسُ في الأشياء وينظرُ فيها قلتَ بيّنُ الفِراسةِ ﴾ أي ظاهر الاصابة فى الاشياء اذا نظر فيها ﴿ وتقولُ حلَمتُ في النَّوم ﴾ بفتح اللام ﴿ أحلُمُ ﴾ بضمها ﴿ حلْماً وحلُماً ﴾ بضم الحاء منهما وسكون اللام وضمها ﴿ وأنا حالِمٌ ﴾ أى رأيتُ رُؤيا أو أصابتني جنابةٌ ﴿ وحلُمتُ عنِ الرَّجل ﴾ بضم اللام ﴿ حِلما ﴾ بكسر الحاء أى تغافلت عن عقوبته ﴿ وأنا حليمٌ وحلِمَ الأَدِيمُ ﴾ بكسر اللام ﴿ يحلَمُ حلَماً ﴾ بفتحها ﴿ اذا تثقَّبَ وهو حلِمٌ ﴾ وينشد للوليد ابن عقبة بن أبي معُيط يحضّ معاوية على قتال عليّ رحمهم الله تعالى

فانك والكتابَ إلى عليّ كدابغة وقد حلِمَ الاديمُ

﴿ وتقول قذَتْ عينهُ تقذِي قذياً اذا ألقتِ القذَى وقذِيتْ ﴾ بكسر الذال ﴿ تقذَى ﴾ بفتحها ﴿ قذىً اذا صار فيها القذَى وأقذيتُها إقذاءً اذا ألقيتَ فيها القذَى وقذَّيتُها ﴾ بتشديد الذال ﴿ تقذِيةً اذا أخرجتَ منها القذَى ﴾ وهو كل ما وقع فيها من شيءٍ يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك ﴿ وتقولُ رَجلٌ بطَّالٌ بيّنُ البِطالة ﴾ أي فارغ لاعمل له ﴿ وقد بَطَلَ ﴾ بفتح الطاء ﴿ ورَجلٌ

بَطَلٌ أي شجاعٌ بيِّنُ البُطُولَةِ وقدْ بَطُلَ ﴾ بضم الطاء أى صار شجاعاً أي شديدَ القلب ثابتاً عند القتال والحرب ﴿ وبَطَلَ الشَّيْءُ ﴾ بفتح الطاء ﴿ يبطُلُ ﴾ بضمها ﴿ بُطْلاً ﴾ بسكونها وضم الباء ﴿ وبُطُولاً اذا ذهب ﴾ وزال وفسد ولم يثبت ﴿ وتقول خَزِيَ الرجلُ ﴾ بكسر الزاى ﴿ يَخْزَى ﴾ بفتحها ﴿ خَزَايَةً من الاستحياء ورَجلٌ خَزْيانٌ ﴾ أي مُسْتَحيٍ ﴿ وأمرأة خزيا ﴾ بالقصر ﴿ وتقول طلقَتِ المرْأةُ وطَلُقَتْ ﴾ بفتح اللام وضمها ﴿ طَلَاقاً ﴾ اذا خَرَجَتْ من عُقْدَة نكاح زوجها ﴿ وقدْ طُلِقَتْ ﴾ بضم الطاء وكسر اللام ﴿ طَلْقاً ﴾ بسكون اللام ﴿ عند الولادة ﴾ اذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزَحيرٌ عند الولادة ﴿ وطلُقَ وجهُ الرجل ﴾ بضم اللام ﴿ طَلَاقَةً ﴾ اذا زال عبُوسهُ واستَبْشَرَ ﴿ وقد طَلَقَ يدَهُ بخيرٍ ﴾ بفتح اللام ﴿ وأطلقها ﴾ بالالف أيضاً ﴿ ويروى هذا البيتُ

أطلِقْ يديكَ تنفعاكَ يا رَجلْ ﴾

بفتح الالف وكسر اللام ﴿ وبعضهم يرويه أُطلُقْ ﴾ بضمهما ﴿ ورجل طَلْقُ الوجه ﴾ بسكون اللام ﴿ وطَلِيقُ الوجه ﴾ أي ضَحَّاكٌ مستبشر ﴿ ويوم طَلْقٌ وليلةٌ طَلْقةٌ ﴾ بسكون اللام ﴿ اذا لم يكن فيهما قُرٌّ ولا شيْءٌ يُؤْذِي وتقول قد قَرَّ يومُنا يَقَرُّ ﴾ بالفتح اذا بَرَدَ ﴿ وليلةٌ قارَّةٌ وقَرَّةٌ ﴾ أى باردةٌ ﴿ والقرُّ ﴾ بالضم ﴿ والقِرَّةُ ﴾ بالكسر ﴿ البَرْدُ وتقول قد حَرَّ يومُنا يَحِرُّ ﴾ بالكسر ﴿ حَرّاً ﴾ اذا صار حارًّا أي سُخْناً ﴿ و ﴾ وتقول ﴿ من الحُرِّيَّةِ

حَرَّ المَملوكُ يحَرُّ ﴾ بالفتح ﴿ حَرَارًا ﴾ بالفتح أيضاً اذا عَتَقَ وينشد فى بعض النسخ

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليهِ شَهادَةٌ ولاَ رُدَّ من بَعدِ الحَرارِ عَتيقُ

﴿ وتقول رَجلٌ ذَليلٌ ﴾ أي هَيِّنٌ ﴿ بيّنُ الذُّلِّ ﴾ بالضم ﴿ والذِّلَّةِ ﴾ بالكسر ﴿ والمَذَلَّة ﴾ أى ظاهرُ اللِّينِ والهَوَان ﴿ ودَابَّةٌ ذَلولٌ بيّنُ الذِّلِّ ﴾ بالكسر أى سَهلٌ مُطاوِعٌ عند الركوب والقياد ﴿ ورَجلٌ نَشْوَانُ منَ الشَّرَاب ﴾ أى سكرانُ ﴿ بَيّنُ النَّشْوَة ﴾ بالفتح أى ظاهر السُّكْر ﴿ ورَجلٌ نَشْيانُ لِلخبَرِ بيّنُ النِّشْوَة ﴾ بالكسر ﴿ اذا كان يَتخبَّرُ الاخبار وأصله الواو ﴾ ﴿ وتقول قَرَيْتُ الضيفَ أَقرِيهِ قِرىً ﴾ بالكسر والقصر ﴿ وقَرَاءً ﴾ بالفتح والمدّ اذا أطعَمتَهُ وسَقَيتَهُ ﴿ وقَرَيتُ الماء في الحوض ﴾ بالياء ﴿ قَرْيًا اذا جمعته ﴾ فيه ﴿ وقَرَوْتُ الارض والشيء اذا تتبَّعتَهُ أَقْرُوهُ قَرْوًا ﴾ بالواو ﴿ وتقول قد شَفَّهُ المرض وغيرهُ يَشُفُّهُ ﴾ بالضم ﴿ شَفًّا ﴾ أى هَزَلَهُ ﴿ وشَفَّ الثَّوْبُ يَشِفُّ ﴾ بالكسر ﴿ شُفوفًا ﴾ اذا رَقَّ وأُري ما وراءه ﴿ وزَبَدَهُ يَزْبِدُهُ ﴾ بالكسر ﴿ زَبْدًا اذ أعطاهُ وزَبَدَهُ يَزْبُدُهُ ﴾ بالضم ﴿ اذا أطعمهُ الزُّبْدَ ونَسَبَ الرَّجُلَ يَنْسُبُهُ ﴾ بالضم ﴿ نِسبَةً ﴾ بكسر النون اذا وَصفَهُ بذكر أسماء آبائه ﴿ ونَسَبَ الشاعرُ بالمرأةِ ينسِبُ بها ﴾ بكسر السين في المستقبل ﴿ نَسيباً ﴾ اذا وصفها فى شعره بالجمال والصبَى والمَوَدَّةَ وأشباه ذلك ﴿ وشَبَّ الصَّبِيُّ يَشِبُّ ﴾ بكسر الشين ﴿ شباباً ﴾

بفتحها ﴿ وشَبيبةً ﴾ اذا طال ونما جسمه ﴿ وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ ﴾ بكسر الشين ﴿ شِباباً ﴾ بكسرها أيضاً ﴿ وشَبيباً ﴾ اذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً ﴿ وشَبَّ الرَّجلُ الحَرْبَ والنارَ يَشُبُّهُما ﴾ بالضم ﴿ شُبوباً وشَبّاً ﴾ اذَا أشعلَهُما ﴿ وتقول لحمٌ ساحٌّ ﴾ أي سمينٌ ﴿ وشاةٌ ساحٌّ ﴾ أي سمينةٌ ﴿ وقد سَحَّتْ تَسِحُّ ﴾ بالكسر ﴿ سُحُوحةً ﴾ إذَا سَمِنَتْ ﴿ وسَحَّ المطرُ يَسُحُّ ﴾ بالضم ﴿ سَحّاً اذا صَبَّ وتقول أعرَضْتُ عن الرجل والشيْءِ ﴾ بالالف ﴿ إعراضاً ﴾ أي أملْتُ وجهي عنه فلم أنظر اليه ﴿ وأعرَضَ لك الشيْءُ ﴾ بالالف أيضاً ﴿ اذا بَدَا ﴾ أي ظهر واستبانَ ﴿ وعَرَضْتُ الكتاب ﴾ بغير ألف أى أظهرت ما فيه ﴿ والجُنْدَ عَرْضاً ﴾ أى أظهرتهم فنظرتُ ما حالهم ﴿ وكذلك عرضتُ الجاريةَ على البيع عَرْضاً ﴾ أى أظهرتها لذلك ﴿ وعَرُضَ الرجلُ ﴾ بضم الراء ﴿ عِرَضاً ﴾ بكسر العين وفتح الراء أي ظهر لحمُهُ وشحمُهُ ذاتَ اليمين وذات الشمال وهو ضِدّ طالَ ﴿ ونقول ما يَعرِضُكَ لهذا الأمر ﴾ بفتح الياء وسكون العين أى ما يُظْهِرُكَ له ﴿ والعَرْضُ خلافُ الطول ﴾ وهو ذَهابُ الشيْء ذاتَ اليمين وذات الشمال معاً والطولُ ذَهاب الشيْء تلقاء رأسه ﴿والعِرْضُ﴾ بكسر العين ﴿الوادي﴾ وفي بعض النسخ ناحية الوادى وهو خطأ وأنشد

إذاما أتيتَ العِرْضَ فاهتِفْ بجَوِّهِ ... سُقيتَ على شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ القَطْرِ [(١)]

(١) ــ العرض فى الاصل اسم لكل واد فيه قرى ومياه ٠٠ والمراد به هنا وادى اليمامة ينصب من مهب الشمال ويفرغ فى مهب الجنوب مما يلى القبلة وبأسفله مدينة اليمامة اهـ مصححه

فإنكَ منْ وادٍ إليَّ مُرَجَّبٌ وإنْ كُنتَ لاَ تُزْدَارُ إلاَّ على عفْرِ

﴿ والعِرْضُ ﴾ أيضاً ﴿ رِيحُ الرَّجلِ الطَّيِّبةُ أو الْخبيثةُ ويقال هو نقيُّ العِرْض أى برئ من أن يُشتَمَ أو يُعابَ والعَرَضُ ﴾ بفتح العين والراء ﴿ طمع الدنيا وما يَعرِضُ منها ﴾ بفتح الياء وكسر الراء أى يظهر للناظرين فيُعْجِبُهُمْ ويَطمَعُونَ فيه ﴿ وعُرْضُ الشيْ ناحيتُهُ ﴾ بضم العين وسكون الراء ﴿ والعُودُ معرُوضٌ على الإِناء ﴾ اذا جعل مُضجَعاً على رأسه كما يكون علي رأس المكيال ﴿ وكذلك السيفُ معرُوضٌ على فخذِهِ ﴾ أى مُضجَعٌ على عرْضِهما ﴿ وتقولُ قد لَحُمَ الرَّجلُ لَحامةً وشَحُمَ شَحامةً ﴾ بضم الحاء ﴿ اذا كان ضخماً ﴾ فى نفسه من كثرتهما ﴿ والرَّجلُ شَحيمٌ لَحيمٌ ﴾ اذا كان ضخماً ﴿ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ولَحِمَ يَلْحَمُ ﴾ بكسر الحاء من الماضى وفتحها فى المستقبل ﴿ اذا كان قَرِماً الي اللحمِ والشحمِ ﴾ أى مشتهيا لهما ﴿ وهو شَحِمٌ لَحِمٌ ﴾ بكسر الحاء ﴿ وقد شَحَمَ أصحابَهُ يَشحَمُهُمْ ولَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ ﴾ بفتح الحاء ﴿ اذا أطعمهم الشحمَ واللحمَ وهو شاحمٌ لاَحمٌ وقدْ أَشْحَمَ وأَلْحَمَ ﴾ بفتح الالف منهما ﴿ اذا كثر ذلك عنده وهو مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ وتقولُ قد أَحدَدْتُ السكينَ إحدَادًا ﴾ اذا رَقَّقتَ جانبَهُ بمبْرَدٍ أو غيره ﴿ وسكّينٌ حَدِيدٌ وحُدَادٌ ﴾ بالضم ﴿ وحُدَّادٌ ﴾ بالضم أيضاً وتشديد الدال أى رقيق الجانب ﴿ وأَحْدَدْتُ اليكَ النَّظَرَ إحْدَادا ﴾ أى نظرتُ اليك نَظَرًا شديدًا لاأُطرِقُ فيه ﴿ وحَدَدْتُ حدودَ الدارِ أَحُدُّها حَدًّا ﴾ اذا بَيَّنتَ مُنتَهاها من جوانبها

المحيطة بها التميز بها من غيرها ﴿ وحَدّتِ المرأة على زوجها تحِدُّ وتحُدُّ ﴾ بكسر الحاء وضمها ﴿ حِدَادًا ﴾ بكسر الحاء ﴿ اذا تركت الزِّينةَ وهيَ حادٌّ ﴾ بغير هاء ﴿ ويقالُ أحَدّتْ أيضاً فهي مُحِدٌّ ﴾ بغير هاء أيضاً ﴿ وقد حَدَدْتُ على الرّجلِ أَحِدُّ حِدَّةً وحَدًّا من الغضب ﴾ أي أسرعتُ الغضبَ عليه ﴿ وتقولُ أحالَ الرجل في المكان اذا أقام فيه حَوْلاً ﴾ أي سنةً ﴿ وأحالَ المنزلُ إحالةً ﴾ اذا ﴿ أتى عليه حولٌ وحالَ بيني وبينك الشيُ حَوْلاً ﴾ أي حجَرَ ومنَعَ ﴿ وحالَ الحَوْلُ ﴾ أي مضى ودَخَلَ حولٌ آخرَ ﴿ وحالَ عن العهد حُؤُولاً ﴾ اذا تغيَّرَ في المَوَدَّة ﴿ وحالت الناقةُ والنَّخْلةُ اذا لم تحْمِلا حيالاً وأحَلْتُ فُلانَاً على فُلانٍ بالدَّينِ إحالةً ﴾ أي حَوّلتُ عن نفسي المطالبةَ بالدين الى غيري ﴿ وحالَ في ظهر دابته حُؤُولاً اذا رَكِبها وتقولُ أَوْهمتُ الشَّيَّ ﴾ بفتح الالف والهاء ﴿ إذا تَرَكْتَهُ كُلَّهُ أُوهِمُ ووَهِمْتُ في الحسابِ وغيرِه ﴾ بكسر الهاء ﴿ اذا غَلِطْتَ فيهِ أَوْهَمُ ﴾ بفتحها ﴿ ووَهَمْتُ الى الشيء ﴾ بفتح الهاء ﴿ اذا ذَهَبَ قلبُكَ اليه وأنت تُرِيدُ غيرَهُ أَهِمُ وَهْمَاً وتقولُ أَحْذَيتُ الرجلَ منَ المَطيهِ وهيَ الحُذْيا ﴾ بضم الحاء والقصر اذا أعطيتَهُ ﴿ وحَذَوْتُ النَّعْلَ بالنَّعْلِ حَذْوًا ﴾ اذا قَدَّرْتَها بها وقَطَعْتَها على مثالها ﴿ وحَذَوْتُهُ جَلَسْتُ بحذائه ﴾ أي قُبالتَهُ ﴿ وحَذَى النَّبيذُ اللسانَ وهو يَحْذي حَذْياً ﴾ اذا قرصه ﴿ وتقولُ للرجلِ إيهٍ حَدِّثْنا ﴾ بكسر الهاء وتنوينها ﴿ اذا أستزَدْتَهُ ﴾ أي زِدْنا حديثاً ﴿ وإيهاً كُفَّ عنا اذا أَمَرْتَهُ أن يَقْطَعَهُ وَوَيْهاً اذا حَثَثْتَهُ

على الشيء وأغرَيْتَهُ به ﴾ قال الكُمَيتُ

وجاءت حوادثُ في مثلها يُقالُ لمثلِي وَيْهاً فلُ

أجِدُّوا النِّعالَ بأقدامكُمْ أجِدُّوافوَيْهاالكُمْ جَرْوَلُ

وتفسيرُ هذا مُختلفٌ في نسخ الكتاب والصواب ما ذكرتُهُ ﴿ وواهاً له اذا تعجّبتَ منهُ ﴾ وينشد لابي النجم

واهاً لِليلَى ثمّ واهاً واها هيَ المنى لو أنّنا نِلناها

يا ليتَ عَينيها لنا وفاها

﴿ وتقولُ ثَلَثْتُ الرَّجُلَينِ فأَنا أثلثهُما ﴾ بالكسر ﴿ اذا صِرتَ ثلاثةً وكذلك ﴾ تكسر المستقبل ﴿ الى العشرة إلا أنك تفتح أَرْبَعُهُمْ وأسبَعُهُمْ وأتسعهم واذا أخذت منهم العُشْرَ قُلتَ أعشُرُهمْ بالضم وكذلك الى الثُّلُث ﴾ تَضُمُّ المستقبلَ منها ﴿ إلا أربَعَهم وأسبعَهم وأتسعَهم فانك تفتحها أيضاً وقد أثلثوا هم ﴾ بالالف ﴿ اذا صاروا ثلاثةً وكذلك الى العشرة وقد أمأَيتُ الدراهم وآلفتُها ﴾ بالمد اذا صيّرتَها مائةً وألفاً ﴿ وأمأَتْ هي وآلفَتْ ﴾ بالمد أيضاً ﴿ اذا صارت مائةً وألفاً والطَّوْلُ ﴾ بفتح الطاء ﴿ الفضلُ وقد طالَ عليهم يطولُ ﴾ طَوْلاً اذا أفضَلَ عليهم وأحسن اليهم ﴿ والطُّولُ ﴾ بالضم ﴿ خلاف العرض ولا أُكلِّمُكَ طَوَالَ الدهرِ ﴾ بالفتح أي ما أمتدَّ الدهر وطال ﴿ ويروى هذا

إنّا مُحيُّوكَ فاْسلَمْ أيُّها الطَّلَلُ وان بَلِيتَ وإنْ طالَتْ بكَ الطِّيَلُ ﴾

﴿ والطِّوَلُ ﴾ أيضاً بالياء والواو ومعناهما واحد ﴿ وهو الحبلُ ﴾ الذي يُرْبَطُ في يد الدابة أو عنقه ويُطَوَّلُ له أي يُرْخَى حتى يبعُدَ في رَعيه ﴿ ورجلٌ طَوِيلٌ وطُوَالٌ ﴾ بضم الطاء بمعنى واحد ﴿ وقومٌ طِوَالٌ ﴾ بكسرها ﴿ لا غير وتقولُ شَرَعْتُ لكم في الدِّين شَرِيعةً ﴾ أي بَيَّنْتُ لكم طريقةً من طرائق الدِّين والشريعةُ في الدِّين إسمٌ لما فَرَضَ الله عز وجل على عباده من الاعمال ﴿ وأشرَعْتُ باباً الى الطريق إشْرَاعاً ﴾ أي فتحْتُ ﴿ وأشرَعْتُ الرُّمْحَ قِبَلَهُ ﴾ بالالف أيضاً اذا صوَّبْتَهُ وأملْتَهُ اليه لتطْعَنَهُ به ﴿ وشَرَعَتِ الدوابُّ في الماء تَشْرَعُ شُرُوعاً ﴾ اذا دَخَلَتْ فيه فشَرِبَتْ ﴿ وأنتم في هذا الأمرِ شَرَعٌ ﴾ بفتح الراء أي ﴿ سَواءٌ وشَرْعُكَ من رَجلٍ زَيدٌ ﴾ بسكون الراء ﴿ أي حَسْبُكَ ﴾ ومعناه كفاك أو يكفيك

باب ما جاء وَصفاً من المصادر

﴿ تقولُ هوَ خَصْمٌ ﴾ أي ذو خُصُومة ﴿ وهي خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهنّ خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمُؤَنَّث على حالٍ واحدةَ ﴾ لانه في الاصل مَصدرُ خَصَمتُ الرجلَ أخْصِمُهُ خَصْماً اذا غَلَبْتَهُ في المخاصمة وهي المضارَعةُ في الشيء والمطالبةُ بحَقٍّ وغيرِهِ فلمَّا جُعِلَ الخَصْمُ صِفةً لم يُثَنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يؤَنَّثْ كما أنَّ المَصدَرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز

تثنيتها وجمعها ﴿ وكذلك رجلٌ دَنَفٌ ﴾ بفتح النون وهو الذي أصابهُ ضَنىً من مرض أوحزن أوعشق ولازمه حتى أشرف على الموت ﴿ وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ ﴾ بفتح النون أيضاً ﴿ فان قلتَ دَنِفٌ ﴾ بكسرها ﴿ ثَنَّيْتَ وَجَمَعْتَ ﴾ لانه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر ﴿ وكذلك أنت حَرَىً من ذلك وقَمَنٌ ﴾ بفتح الراء والميم ﴿ لاَ يُثَنَّي ولا يُجْمَعُ ﴾ لانهما مصدران وُصف بهما ومعناهما واحدٌ أى حقيقٌ وخَليقٌ ﴿ فإن قلتَ حَرٍ ﴾ بالكسر ﴿ أو حَرِيٌّ أو قَمِنٌ أو قَمِينٌ ثَنَّيتَ وجَمَعْتَ ﴾ لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهي أسماء الفاعلين ﴿ وكذلك رجلٌ زَوْرٌ ﴾ أى زائرٌ ﴿ وصَوْمٌ ﴾ أى صائمٌ ﴿ وفِطرٌ ﴾ أي مُفْطِرٌ ﴿ وعَدْلٌ ﴾ أي عادِلٌ ﴿ ورِضىً ﴾ أى مَرْضيٌّ ﴿ لاَ يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأَنه فِعل ﴾ أي مصدرٌ ﴿ ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ[1] ونِسْوَةٌ ضيفٌ كذلك ﴾ لاَ يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ لأَنه مصدر وُضِعَ موْضِعَ ضائف وهو الذي يأتى القوم ليُطعموه ﴿ وان شئتَ ثَنَّيتَ وجَمَعْتَ فقد قالوا أضيافٌ وضُيوفٌ وضِيفانٌ ﴾ بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لانهم أَجرَوْهُ مُجْرَى الاسماء والصفات ﴿ وما أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءٌ رَوَاءٌ ﴾ بالفتح والمد ﴿ ورِوىً ﴾ بالكسر والقصر ومعناهما واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروي شاربَهُ ﴿ وقومٌ رِواءٌ من الماء ﴾ بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه

(١) ــ قوله وقوم ضيف .. ومنه قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اه احمد عمر

وهم ضد العطاش ﴿ ورجل له رُوَاءٌ ﴾ بالضم والهمز والمد على مثال رُعاع ﴿ أى منظرٌ وقومٌ رِئاءٌ ﴾ بالكسر والهمز والمد أى ﴿ يقابِلُ بعضُهمْ بعضاً وكذلك بيوتُهمْ رِئاءٌ ﴾ مثلهُ فى الوزن والمعنى ﴿ وفعلَ ذلك رئاءَ الناس ﴾ بالكسر والهمز والمد أيضاً لأنه من الرُّؤْية ﴿ والرُّؤَى جمعُ الرُّؤْيا ﴾ على وزن العُلَى لجمع العليا وهو ما يراهُ الانسانُ فى منامه من الاحلام ﴿ وتقول دَلَعَ فلانٌ لسانَهُ أى أخرجه ودَلَعَ لسانُهُ ﴾ بالرفع ﴿ أى خرج وكذلك شحَا فاهُ ﴾ اي فتحه ﴿ وشحا فوهُ ﴾ اذا انفتح ﴿ وفغرَ فاهُ ﴾ اذا فتحه أيضاً ﴿ وفغرَ فوهُ ﴾ اذا انفتح ﴿ وتقولُ ذَرْ ذَا ودَعْهُ ﴾ أي أتركْهُ ﴿ ولا تقول وَذَرْتهُ ولا وَدَعتهُ ولكن تركتهُ ولا واذِرٌ ولا وادِعٌ ولكن تارِكٌ وهو يَذَرُ ويدَعُ ﴾ أي يترُكُ

﴿ باب المفتوح أوله من الاسماء ﴾

﴿ تقول هو فَكاكُ الرَّهن ﴾ للمال الذى يُخلَّصُ به الرَّهن من يدَي المُرتَهِنِ ﴿ وهوَ حبُّ المَحلَبِ ﴾ بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وحبُّهُ من الأفاويهِ ﴿ و ﴾ هو ﴿ عرقُ النسَى ﴾ لِعرقٍ يكونُ فى الفَخِذِ وينحدِرُ الى الساق وهما نَسَيانِ فى الفَخذينِ جميعاً ﴿ وهي الرَّحى ﴾ معرُوفةٌ للتى يُطحَنُ فيها ﴿ وهو فى رَخاء من العَيشِ ﴾ بالفتح والمد أي سَعَةٍ ولينٍ ﴿ وهو الرَّصاص ﴾ معروف ﴿ وهو صَدَاق المرأةِ ﴾ لِمَهرِها ﴿ وان شئتَ صدُقةٌ ﴾ بفتح الضاد

وضم الدال ﴿ وصُدْقةٌ ﴾ بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات ﴿ وهو الشَّنْفُ ﴾ لما يجعل في أعلى أُذُنِ الغلام والجارية من الحَلْيِ ﴿ والأَنفُ ﴾ معروفٌ للانسان وغيره هو آلة الشَّمِّ ﴿ ويأتيك بالأَمْرِ من فَصِّهِ أي من مفصله وهو فصُّ الخاتمِ ﴾ معروف ﴿ وهو خَصْمُ الرَّجل ﴾ للذي ينازعه فى الأَمر ويُطالبُهُ ﴿ وهو ثَدْيُ المرأة ﴾ معروفٌ لما يكونُ فيه لبَنُها من ثَدْيِها ﴿ وخاصَمْتُ فُلانًا فكانَ ضَلَعُكَ علَيَّ أي مَيلُكَ وجِئْ به من حَسِّكَ وبَسِّكَ أي من حيثُ شئتَ ﴾ أى اجتهد فيه وفي تحصيله ﴿ وثوبٌ مَعافِرِيٌّ ﴾ بتشديد الياء منسوب الى مَعافِرَ وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن ﴿ وهي الأَسنانُ ﴾ لجمع سِنٍّ المعروفةِ وعدَّتها من الانسان اثنتان وثلاثون سنًّا ﴿ وهي اليَسار لليد ﴾ الشمال ﴿ وهو السَّمَيدَعُ ﴾ للسيد السخي ﴿ ولا تَضُمَّنَّ السين وهو الجَدْيُ ﴾ للذَّكَرِ من أولاد المَعْز خاصةً الى أن يستكملَ حَوْلاً فيقالُ له بعد الحولِ تيسٌ ﴿ وثلاثة أَجْدٍ والكثيرُ الجِدَاءُ ﴾ بكسر الجيم والمدّ ﴿ وكذلك ثلاثةُ أَظْبٍ وثلاثة أجْرٍ والكثير الظِّباء والجِرَاءُ ﴾ وواحدُ الظِّباء ظَبْيٌ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرْوٌ وهي أولاد الكلاب والسباع ﴿ وهو الكَتَّانُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ﴾ تُعمَلُ من لحائه الثِّيابُ الدَّبيقيَّةُ والقَصَبُ وغيرُها ﴿ ورُمْحٌ خَطِّيٌّ ورِماحٌ خَطِّيَّةٌ ﴾ منسوبةٌ الى الخَطِّ وهيَ إِحدى مَدِينَتَي البحرينِ والأُخرى هَجَرُ والرّماحُ تَنْبُتُ في بلاد الهند فيُجاءُ بها فى السفنِ الى الخَطِّ فتُقَوَّمُ بها ثم تُفَرَّقُ منها فى البلاد فنسبت

اليها ﴿ وما أَكلتُ أَكالاً ﴾ أى شيئاً يؤكلُ ﴿ ولا ذُقتُ غُماضاً ﴾ أى نَوْماً قليلاً ﴿ وما جعلتُ في عَيْنَيَّ حِثاثاً ﴾ أي نوماً قليلاً ﴿ بالكسر عن الفرَّا وقال غيرُهُ هو مفتوحٌ وهو الجَوْرَبُ ﴾ لما يُعمَلُ من قُطْنٍ أوصوفٍ بالإِبرَةِ أويُخاطُ من خِرَقٍ كهيئةِ الخُفِّ فيلبَسُ في الرِّجلِ ﴿والكَوْسَجُ ﴾ للرَّجُلِ السِّناطِ وهو الصغَيرُ اللحيةِ القليلُ شَعَرِ العارضين ﴿ وبالصبيِّ لَوًى ﴾ وهو وَجَعٌ يُصيبُهُ في جوفه ﴿ وهو الفقرُ ﴾ لضدّ الغنى ﴿ و ﴾ منه تقول ﴿ هذا طعامٌ لهُ نَزَلٌ ﴾ بفتح النون والزاي أى بركة وزيادة فى الزرع مما يزرع ويطحن ﴿ وهو أبيَنُ من فَلَقِ الصُّبحِ وفَرَقِ الصُّبحِ وهو انشقاقُهُ ﴾ وأَوَّلُهُ وبياضُهُ والصبحُ أوّلُ النهار ﴿ وهو الشَّمَعُ ﴾ بفتح الشين والميم وهو معروف للذي تجمَعُهُ النحلُ ويَصطَبِحُ الناس به ﴿ والشَّعَرُ ﴾ بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ فى بدن الانسان وغيرِهِ من ذواتِ الحافرِ والظِّلفِ والسِّباعِ ﴿ والنَّهَرُ ﴾ بفتح النون والهاء وهو الفُرْجةُ فى الارض يجري فيها الماء ﴿ وان شئتَ أسكَنتَ ثانِيَهُ ﴾ أى ثانى هذه الثلاثة ﴿ وقد دَخلَ هذا فى القَبَضِ ﴾ بفتح الباء أي فيما أُخذَ من المال ﴿ والنَّفَضُ ﴾ بفتح الفاء اسمُ ﴿ ما نَفَضْتَهُ من الوَرَقِ ﴾ والثَّمَرِ المَنفوض من الشجر ﴿ والمَصدَرُ القَبْضُ والنَّفْضُ ﴾ ساكن الباء والفاء ﴿ وهو قليلُ الدَّخَلِ ﴾ بفتح الدال والخاء أى الفساد والرِّيبة والخيانة والعيب وأشباهها وقيل ما يَدخُلُ له من غَلَّةٍ ﴿ ولا أُكَلِّمكَ الى عَشْرٍ

من ذى قَبَلٍ ﴾ بفتح القاف والباء أي الى عَشرِ ليالٍ من زمانٍ ذى استِقبالٍ ﴿ وهى طَرَسُوسُ ﴾ بفتح الراءاسم مدينة ﴿وهوقرَبُوسُ السَّرْجِ ﴾ بفتح الراء أيضاً لِمقَدَّمهِ الشَّاخِصِ بين يدى الراكب ﴿ وهو العَرَبُونُ ﴾ بفتح العين والراء ﴿ والعُرْبانُ ﴾ بضم العين وسكون الراء ﴿ فى قولِ الفَرَّاء وقد يُخالَفُ فيه ﴾ وهما اسمان لِمَا يُسلَّفُ ويُقَدَّمُ للصانع من أُجرة مايَصنعهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع ﴿ وهى الجَبَرُوتُ ﴾ بفتح الجيم والباء للكبْر ﴿ وقومٌ فيهِمْ جبَرِيَّةٌ ﴾ بفتح الباء أى كِبرٌ ﴿ وقومٌ جبْرِيةٌ بسكون الباء خلاف القَدَرِيَّةِ ﴾ وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجبَرَ العبادَ على المعاصى والطاعات أى أَلزَمَهمْ إِياهاَ وأَكرَهَهمْ على فعلها وأما القَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم الذين يُنكرُونَ أنَّ اللهَ تعالى قدَّرعلي العباد الطاعات والمعاصى والاعمال وانهم هم الذين قدَّروها وفعلوها كما أَحبُّوا فأضافوا القَدَرَ الى أنفسهم فنسبوا اليه ﴿ ومنه تقولُ هى فَلْكَةُ المَغزَلِ ﴾ بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التى يجعل على رأسه من خشب وغيره لتُثقِّلَهُ ﴿ وهى تَرْقُوَةُ الانسان ﴾ بفتح الفاء للعظمِ المُشرِفِ فى أعلَى الصَّدْرِ وهما تَرقُوَتانِ بينهما ثُغْرَةُ النَّحْرِ ﴿ وعَرْقُوَةُ الدَّلوِ ﴾ للخشبة المعروضة عليها وهى الصَّليبُ نفسُهُ ﴿ وقرأْتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ ﴾ وهى السورةُ التى بين سورة الاحزاب وسورة لقمان لأن القارِئَ يَسجُدُ فيها سجدَةًواحدةً اذا قرأ قوله تعالى وهم لايستكبرون ﴿ وهي الجَفْنَةُ ﴾ بفتح الجيم للقَصعَةِ العظيمة من الخشب ﴿ وهي أليَةُ

السَكَبْشِ ﴾ لِذَنَبِهِ ﴿ وتُجْمَعُ أَلْيَاتٍ ﴾ بفتح اللام ﴿ وكَبْشٌ أَلْيَانٌ ﴾ بفتح اللام أيضاً أي عظيمُ الأَلْيَة ﴿ ونعجةٌ أَلْيَانَةٌ ﴾ بفتحها أيضاً ﴿ورجلٌ آلَى﴾ على مثال عالى أى عظيم العَجزِ ﴿ وامرأةٌ عَجْزَاءُ ﴾ بالمدّ ﴿ كذلك كلام العرب والقياسُ أَلْيَاءُ ﴾ والحَرْبُ خَدْعةٌ ﴾ بفتح الخاء وسكون الدال ﴿ هذه أفصح اللغات و ذكر لى أنها لغة النبي صلي الله عليه وسلم ﴾ وهى فَعلةٌ من الخَدْعِ أو الخِدَاعِ وهوأنْ تُظْهِرَ ضدّ ماتخفي ومعناهُ أنَّ مَنْ خُدِعَ في الحَرْبِ مَرَّةً واحدَةً هلَكَ فلايَعُودُ اليها﴿وهى الأَنْمُلَةُ لوَاحِدَةِ الأَنامِلِ﴾ يعني بفتح الهمزة والميم ﴿ والأُنْمُلَةُ بالضم أيضاً ﴿ وهى المَفْصِلُ الأَعلَى ﴾ الذى فيه الظُّفْرُ من أصبع اليد والرجل ﴿ وموضعٌ يقالُ له أَسْنُمَةٌ ﴾بفتح الهمزة وضم النون وهوقريب من فَلْجٍ على تِسعِ لَيالٍ من البَصْرَةِ قال بِشْرُ ابنُ أَبِي خازِمٍ

كأَنَّ ظباءَ أَسْنُمَةٍ عليها   كَوَانِسُ قالِصاً عنهاالمَغارُ

جمع مَغارة ﴿ وهي الدَّجاجةُ ﴾ من الطير لأُنثى الديك ﴿ وهي الشَّتْوَةُ ﴾ لِشتاءِ سنةٍ واحدة ﴿ والصَّيْفَةُ ﴾ لِصيفِ سنةٍ واحدةٍ ﴿ وهي الكَثْرَةُ﴾ لضدّ القلَّةِ وهي النَّماءُ والعَدَدُ ﴿ ومنه تقولُ سَفُّودٌ ﴾ لِحدِيدَةٍ طويلهٍ ذات شُعَبٍ يُعلَّقُ عليها اللحمُ ويُشْوَى بها﴿وكَلُّوبٌ ﴾ للمنشالِ وهى حديدةٌ مُعَقَّفَةٌ كالخُطَّافِ ﴿ وسَمُّورٌ ﴾ دَابةٌ بَرِّيَّةٌ مِثلُ السِّنَّوْرِ تُتَّخذُ الفِرَاءُ مِنْ جُلُودِها ﴿ وتَنُّورٌ ﴾ للذي يُخْبَزُ فيهِ ﴿ وشَبُّوطٌ ﴾ لِضَرْبٍ من السمك بالعراقِ

دَقِيقُ الذَّنَبِ عَرِيضُ الوَسَطِ لَيِّنُ المَسِّ صَغِيرُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ البَرْبَطُ[1]

﴿ وكلُّ اسم على فعُول فهو مفتوح الاول الا السُّبُّوحُ والقُدُّوسُ فان الضم فيهما أكثر وقد يفتحان ﴾ وهما صفتان لله تعالى والسُّبُّوحُ المُنَزَّهُ عن السوء أي المباعَدُ عن كل مالا ينبغى أن يُوصَفَ به والقُدُّوسُ الطاهرُ المُطَهَّرُ عن الادناس وعن أنْ يكونَ له ولد تعالى عمّا يقول الظالمونَ عُلُوًّا كبيرًا ﴿ وكذلك الذُّرُّوحُ لواحد الذَّرَارِيحِ بالضم وقد يفتح ﴾ أيضًا وهو دُوَيْبَّةٌ طَيَّارَةٌ حَمْرَاءُ مُنَقَّطَةٌ بِسَوَادٍ وصفرَةٍ شِبْهُ الزُّنْبُورِ ﴿ ومنه تقولُ وَقعُوا في صَعودٍ وهَبوطٍ وحَدُورٍ وكَؤُودٍ ﴾ فالصَّعودُ خلافُ الهَبوطِ والحَدُورِ وهو اسمُ المكان الصاعد المرتفع الذي يُصْعَدُ فيه من الجبَلِ أو الوادى أوغيرهما والهَبوطُ اسمٌ للمكان المُستَفِلِ الذى تَهْبِطُ منه أى تنزل الى أسفَلُ والحَدُورُ مثلُهُ وهو اسم للمكان الذى تحدر منه أى تنزل الى أسفل أيضًا والكَؤُودُ عَقَبَةٌ صعبَةُ المُرتَقَى ﴿ وهى الجَزُورُ ﴾ للناقة التى تُجْزَرُ أى تُقَطَّعُ بعدنحرِها أو تكون معدة لذلك ﴿ وهو الوَقودُ والطَّهُورُ والوَضوءُ والوَجورُ تَعْنى الاسمَ والمصدَرُبالضم ﴾ فالوَقودُ بفتح الواو اسمٌ لما تُوقَدُ به النار من حَطَبٍ وغيره فاذا ضَمَمْتَ الواوَ كانَ مَصْدَرًا تقولُ وَقَدَتِ النّارُ تَقِدُ وُقودًا أي اشتَعَلَتْ والطَّهورُ بفتح الطاء الماء الذى يُتَطَهَّرُ به أى يُتَوَضَّأُ ويُغتَسَلُ وتزَالُ به الأقذَارُ والنجاساتُ فاذا ضممتَ الطاء كانَ مَصدَرًا تقولُ طَهَرَ الماءُ

---

(١) ـ البربط هو العود الآلة المعروفة اه أحمد عمر

وطَهُرَ يَطْهُرُ طُهُورًا وطَهَارَةً أي صار طاهرًا والوَضُوءُ بفتح الواو اسم للماء الذي يتوضأ به أي يُتَنظَّفُ ويُزَالُ الوَسَخُ فاذا ضممتَ الواو كان مصدراً تقولُ وَضُؤَ الشَّيْءُ وُضُوءًا إذَا حَسُنَ وتَنظَّفَ والوَجورُ الدواءُ تقول وَجَرْتُ الصَّبيَّ الدواء وأوْجَرْتُهُ واسمهُ الوَجورُ ﴿ وهو السَّحورُ والفَطورُ والبَرُودُ ونحو ذلك ﴾ فالسَّحورُ اسمٌ لما يُؤْكلُ أو يُشرَبُ في السَّحَرِ والفَطورُ اسمٌ لما يأكُلُهُ الصائمُ عند إفطاره أو يَشرَبُهُ والبَرُودُ اسمٌ لكل ما بَرَدْتَ به شيئاً ومنه قيل للكحل الذي تُكحلُ به العينُ لِتبرُدَ من وجعها بَرُودٌ ﴿ وهو حَسَنُ القَبولِ ﴾ أي الرضاء وهو مَصدَرُ قَبِلَ الشيْءَ بكسر الباء يَقبلُهُ بفتحها اذا رَضيَهُ ﴿ وهو الوَلوعُ ﴾ اسمٌ من أُولِعَ بالشيْء اذا لازَمَهُ وعاوَدَ فعلَهُ ﴿ ومنه تقول هي الكَبِدُ ﴾ بفتح الكاف وكسر الباء وهي معرُوفةٌ تكون في جوف الانسان وغيره من سائر الحيَوان ﴿ والفَخذُ ﴾ معروفةٌ أيضاً للانسان وغيره وهي العَظْمُ الأَعلَى من الرِّجْلِ بما عليه من لحْمٍ وغيره ﴿ والكَرِشُ ﴾ معروفةٌ أيضاً تكون في بَطنِ كلِّ ما يجتَرُّ من ذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ وهي وِعاءُ الفَرْثِ ﴿ والفَحِثُ ﴾ معجمة بثلاث نُقَطٍ ﴿ وهي القِبَةُ ﴾ وهما بمعنى واحد للمعا الذي يَتناهى اليه الفَرْثُ فيُلْقيهِ الجزَّارُ وهو يكونُ مع الكَرِش ﴿ وهو اللَّعِبُ ﴾ مصدرُ لعِبَ يَلعَبُ وهو ضدّ الجِدِّ ﴿ والضَّحِكُ ﴾ معروفٌ مصدر ضَحِكَ الانسان اذا كَشَرَ شفتيهِ حتى تبدُوَ ضَوَاحكُهُ وهي أربعُ أسنانٍ في جانبي الفمِ بين الأَنْيابِ

والأَرْحاء اثنتان من فوق واثنتان من أسفل ﴿والحَلِفُ﴾ اليمينُ وهو مصدر حَلَفَ أي أقسمَ ﴿والكَذِبُ﴾ ضدّ الصِّدق وهو الإخبارُ عن الشيء بخلاف ما هو به وهو مصدر كَذَبَ ﴿والحَبِقُ والضَّرِطُ﴾ بمعنىً واحدٍ لمصدر حَبَقَ وضَرَطَ اذا خَرَجَتْ منه رِيحٌ بصوتٍ ﴿والخَنِقُ﴾ مصدر خَنَقَهُ اذا عَصَرَ حلْقَهُ ﴿وهو الصَّبِرُ لهذا المُرِّ﴾ وهو عُصارةُ شَجَرَةٍ ﴿وهي المَعِدَةُ﴾ للتي يقعُ فيها طَعامُ الانسان وشَرابُهُ وهي بمنزلة الكَرِشِ لكُلِّ مُجترٍّ ﴿وهم السَّفِلةُ﴾ لِلسُّقَّاطِ من الناس الرُّذالِ ﴿وهي اللَّبِنَةُ﴾ معروفةٌ تعمل من طين يُبنَى بها ﴿والكَلِمةُ﴾ ما يُتكلَّمُ به ﴿والفَطِنَةُ﴾ بالفاء النَّباهةُ على الشيء ﴿والقَطِنَةُ﴾ بالقاف ﴿وهي مثلُ الرُّمَّانة﴾ تكونُ ﴿في جوف البقرة﴾ وهي قِطعةٌ من الكَرِشِ تكونُ معها وهي ذات الأَطباق ﴿وبِعتُك بيعاً بآخِرَةٍ ونَظِرَةٍ﴾ بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنسيئة وتأخير الثمن ﴿وما عرفتُهُ إلاَّ بأَخِرَةٍ﴾ بفتح الألف والخاء أي ما عرفتُهُ إلاَّ أخيرًا

باب المكسور أوله

﴿تقول الشيءُ رِخْوٌ﴾ أي مُسترخٍ لَيِّنٌ ﴿وهو الجِرْوُ﴾ لِوَلَدِ الكلبِ والسِّنَّوْرِ والسَّبُعِ وكُلِّ ذي نابٍ ﴿وهو الرِّطْلُ للذي يُوزَنُ بهِ واُستُعمِلَ فلانٌ على الشام وما أَخَذَ إِخْذَهُ﴾ بكسر الالف وفتح الذال أي جُعِلَ والِيًا

على جبايةِ أموال الشام وما اتَّصلَ به ودَخلَ فى حيزه ﴿ وهو النّسيانُ ﴾ لنَقيضِ الذِّكرِ والحِفْظِ وهو الإغفالُ وَإتيانُ الشيء على غير قصْدٍ ﴿ والدِّيوانُ ﴾ لجمع الكُتَّابِ وموضع حُسباناتِهم ﴿ والديباجُ ﴾ لضَربٍ من ثياب الحرير ﴿ وكِسرَى ﴾ للملك الاكبر من ملوك الفُرس خاصةً ﴿ وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ ﴾ بكسر السين وفتح العين أي يكفى بعض الكفاية ويقومُ مقامَ ما قد فُقِدَ من الشيء والعَوَزُ بفتح العين والواو الفَقْرُ والحاجة ﴿ وهو الخِوَانُ ﴾ للذى يؤكل عليه الطعام ﴿ وهو فى جِوارى ﴾ أى في مُجاوَرَتي وهما مصدرانِ لجاوَرْتُ الرجلَ أى سَكَنْتُ معهُ فى دار أو محلةٍ ﴿ وهذا قِوامُ الأَمرِ ﴾ أي ما يقوم به ﴿ ومِلاكُهُ ﴾ أى ما يُمسكُ به ﴿ وتقولُ المالُ فى الرِّعى ﴾ بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض ﴿ وكم سِقْيُ أرضكَ ﴾ بكسر السين أى كم حظُّها ونصيبُها من الماء ﴿ وان أردْتَ المصدرَ فتحتَ أوّلَهما وطعامٌ سِقْيٌ وعِذْيٌ ﴾ بكسر أوّلهما فالطعام اسم للحنطة والشَّعيرِ وما أشبههما مما يكون قُوتاً والسِّقْيُ ما سُقِيَ زَرْعُهُ الماءَ فى كل وقتٍ والعِذْيُ هو ما لا يُسقَى وانما يَشربُ من ماء المطر ﴿ وفلانٌ ينزِلُ العِلْوَ والسِّفْلَ وان شئتَ ضممتَ ﴾ أي العالى والمنخفض من الاماكن ﴿ وهو الجِصُّ ﴾ لحجارةٍ تُحرَقُ يُبْنَى بها ﴿ وهو الزِّئبرُ ﴾ مهموز مكسور الزاى والباء للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد ﴿ وثوبٌ مُزأْبِرٌ ﴾ بكسر الباء أى ظاهر الزِّئبرِ ﴿ وهو الزِّئبقُ ﴾ مهموز مكسور

الزاي والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّاوُوقِ ﴿ ودِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ ﴾ بفتح الباء والهمز للذى جُعِلَ الزِّئبقُ عليه ويروي مُزَأْبِقٌ بكسر الباء ومعناه الذي قبلَ الزِّئبقَ ﴿ وهوَ القِرْقِسُ لهذا البَعُوضِ وليس لى فيه فِكْرٌ ﴾ أى تأَمُّلٌ ونَظَرٌ في أمرِه ﴿ ومنه تقول أوطأْتني عِشْوَةً ﴾ أى جعلتنى أطأُ مالا أراه أي أوقعتنى فى أمرٍ مُلْتَبِسٍ وغرَّرْتني حتى اغترَرْتُ ﴿ وهى الحِدَأَةُ ﴾ بالهمز ﴿ وجمعها حِدَأٌ ﴾ على مثال عِنَبةٍ وعِنَبٍ لطائرٍ معروف ﴿ وهى الجِنازَةُ ﴾ للخشب التي يُحْمَلُ عليها الميت ﴿ وهى الغِسْلَةُ ﴾ للآسِ المَدْقوقِ وغيره مما تَمتَشِطُ به المرأة ﴿ وهى كِفَّةُ الميزانِ ﴾ للمستديرة التى يوضع فيها الموزون ﴿ وصِنَّارَةُ المِغْزَلِ ﴾ لما يكونُ مَرْكوزًا في رأسه من حديدٍ أو صُفْرٍ تُمسِكُ الخيطَ ﴿ ولى فى بنى فلانٍ بِغيةٌ ﴾ أى حاجة وطَلِبَةٌ ﴿ وهو لِرِشْدَةٍ ﴾ أى وُلِدَ من نكاح ﴿ وزِنْيةٍ ﴾ أى وُلِدَ من سِفاحٍ ﴿ وهو لَغِيَّةٍ هذا الحرف بالفتح ﴾ أى وُلِدَ من سفاحٍ أيضاً ﴿ ومنه تقول بينهما إِحْنةٌ ﴾ أى عداوةٌ وحِقْدٌ ﴿ وأَجِدُ إِبْرِدَةً ﴾ أى بَرْدًا ورُطوبةً تُفْتِرُ عن الجماع ﴿ وهى الإِصبَعُ ﴾ بفتح الباء لواحدة الاصابع المعروفة من اليد والرجل ﴿ وهو الإِشفَى ﴾ مقصور الذى يَخْرِزُ به الأَسكافُ ﴿ والجمع الاشافى ﴾ ﴿ وهي إِنفَحَّةُ الجَدْي ﴾ بتشديد الحاء وتخفف أيضاً وهى معروفة وتكون له مادام يَرْضَعُ فاذا أَكلَ سُمِّيَتْ قِبَةً ﴿ وهو الإِكافُ والوِكافُ ﴾ للذى يكون فوقَ بَرْذَعةِ البغل والحِمارِ ﴿ وهى إِضْبارَةٌ من كُتُبٍ وإِضمامةٌ ﴾

بمعنى واحد للكتب المجموعة ﴿ وهو السِّوَارُ لليد ﴾ للذي تجعلهُ المرأة في أسفل ذراعها من ذهب أو فضه ﴿ والإِسوَارُ من أَساوِرَةِ الفُرْسِ ﴾ بكسر أوله ﴿ ويقال بالضم أيضاً ﴾ للفارس الجيِّدِ الفروسية ﴿ ورُمانٌ إمليسيٌّ ﴾ للذى لا عَجَمَ فى حبّهِ ﴿ وهو الإِهليلَجُ ﴾ بكسر اللام الاولى وفتح الثانية لِثَمرِ شجرٍ يُحْمَلُ من بلاد الهند وهو من الادوية ﴿ وهى الإِوَزَّةُ ﴾ لطائر معروف من طير الماء ﴿ وهي الإِرزَبَّةُ ﴾ بتشديد الباء والهمز ﴿ للتى تسميها العامة مِرزَبَّةً ﴾ وهى من خَشَبٍ تُدَقُّ بهاروُس أوتاد البيوت ﴿ وهي الإِبْهامُ لِلإِصبَعِ ﴾ الأُولى الغليظة من يد الانسان ورجله ﴿ فأَما البِهامُ ﴾ بغير ألف ﴿ فجمعُ بَهْمٍ ﴾ والبَهْمُ جمعُ بَهْمةٍ هي أولاد الضأن خاصة ويقال لاولاد المِعزَي السِّخالُ ﴿ وشهِدْنا إملاكَ فلاَنٍ ﴾ أى تزوِيجَهُ وعقدَ نِكاحِهِ ﴿ وهوَ الإِذْخِرُ ﴾ لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة ﴿ ومنه كل اسم فى أوله ميمٌ مما يُنْقَلُ ويُعمَلُ به فهومكسورالاول من ذلك مِلْحَفَةٌ ومِلْحَفٌ ﴾ وهما بمعني واحد وهى المُلاَءَةُ ﴿ ومِطْرَقَةٌ ومِطرَقٌ ﴾ بمعنى واحد وهما القَضيبُ الذى يُضرَبُ به الصوف والمطرقةُ أيضاً اداةٌ للحَدَّادِ والصائغ وغيرهما ﴿ ومِروَحَةٌ ومِروَحٌ ﴾ للتى يُجْتَلَبُ بها الريحُ ﴿ ومِرآةٌ ﴾ على مثال مِرعاة وهى أداة معروفة من حديدٍترَاآى الانسان فيها وَجهَهُ ﴿ وتجمَعُها ثلاَثَ مَرَاءٍ ﴾ على مثال مَرَاعٍ فاذا كَثُرَتْ فهيَ المَرَايا على مثال خَطايا ﴿ ومِئْزَرٌ ﴾ لما يأْتَزِرُ بهِ الانسان فى الحَمَّامْ وغيره

﴿ ومِحلَبٌ للذي يُحلَبُ فيه ﴾ اللبن ﴿ ومِخيَطٌ ﴾ للإبرةِ ﴿ ومِقطَعٌ ﴾ لما يُقطَعُ به الشيء ﴿ إلاَّ أحرُفاً جئنَ نوادِرَ بالضم وهُنَّ مُدْهُنٌ ﴾ بضم الميم والهاء لما يُجعلُ فيهِ الدُّهنُ ﴿ ومُنخُلٌ ﴾ لما يُنخَلُ به الدَّقيقُ ونحوُهُ ﴿ ومُسعُطٌ ﴾ لما يُجعَلُ فيه السَّعُوطُ وهو دواء أو دُهنٌ يُسعَطُ به العليل أو الصبي في أنفه أي يُجعلُ فيه ﴿ ومُدُقٌّ ﴾ لما يُدَقُّ به الشيء ﴿ ومُكحُلَةٌ ﴾ للتي يجعل فيها الكحل ﴿ ومنهُ تقولُ هوَ الدِّهليزُ ﴾ لِمَدخَلِ الدَّارِ ﴿ والسِّرجينُ ﴾ لرَوثِ الدابة ﴿ والمِنديلُ ﴾ للذي يُتمسَّحُ به من الماء بعد الغُسلِ والوضوء أو نحوه ﴿ والقِنديلُ ﴾ معروف ﴿ وتَمرٌ سِهرِيزٌ وشِهرِيزٌ ﴾ بالسين والشين بمعنى واحد لضرب من التمر بُسرُهُ أحمر ﴿ وهو السِّكينُ ﴾ بتشديد الكاف أيضاً للمُدْيَة التي يُقطَعُ بها اللحم وغيرُهُ وتُذبَحُ بها الذبيحة ﴿ ورجل شِرِّيبٌ ﴾ مُولَعٌ بالشَّراب ﴿ وسِكِّيرٌ ﴾ أي دائم السُّكرِ من الشَّراب ﴿ وخِمِّيرٌ ﴾ كثيرُ شُربِ الخمرِ ونحو ذلك بكسر أولها وتشديد الحرف الثاني منها ﴿ و ﴾ كذلك ﴿ هوَ البِطِّيخُ والطِّبِّيخُ ﴾ وهما بمعنى واحد لفاكهة معروفة ﴿ ومنه تقولُ الماء شديدُ الجِريَةِ ﴾ أي الجَرْيِ ﴿ وهو حَسَنُ الرِّكبَةِ ﴾ أي الرُّكوبِ ﴿ والمِشيَةِ ﴾ أي المَشيِ ﴿ والجِلسَةِ ﴾ أي الجلوس والقِعدَةِ ﴾ أي القعودِ ﴿ تعني الحال التي يكون عليها وكذلك ما أشبهه ﴾ ﴿ ومنه هي الضِلَعُ ﴾ بكسر أولها وفتح ثانيها لعَظمِ جَنبِ الانسان وغيره ﴿ وهوَ القِمَعُ ﴾ لما يُجعَلُ في فمِ السِّقاء وغيرِه ثم يُصَبُّ فيه الماء وغيرُهُ وهو

أيضاً اسم لما يكون على البُسْرَةِ والعِنَبةِ وغيرهما في موضع مُعلّقِهما ﴿ والنِّطَعُ ﴾ معروفٌ لعدّةٍ من أدم تجمعُ وتخرزُ كالبساطِ ﴿ والشِّبَعُ ﴾ مَصدَرُ شَبِعَ من الطّعامِ اذا اكتفى منه

﴿ باب المكسور أوّله والمفتوح باختلاف المعنى ﴾

﴿ تقول إمرأة بكرٌ ﴾ للعذراء التي لم تُفتَضّ ﴿ ومولودٌ بِكرٌ اذا كان أوّلَ وَلدِ أبوَيهِ وأُمّهُ بكرٌ وأبوهُ بكرٌ أنشدني ابن الأعرابي ﴾ للكميت

﴿ يا بِكرَ بِكرَينِ ويا خِلبَ الكَبِدْ أصبحتَ مني كذراعٍ من عَضُدْ ﴾

﴿ الخِلبُ الذي بينَ الزيادة والكَبِدِ ﴾ وهو جُلَيْدَةٌ رَقيقةٌ تكون بينهما ﴿ والبَكرُ ﴾ بالفتح ﴿ الفتيُّ من الابل ﴾ وهو الشابُّ أوّلَ ما يُحمَلُ عليه ﴿ والانثي بَكرَةٌ والخَيطُ ﴾ بالفتح ﴿ الواحد من الخُيوطِ وخيطٌ من النَّعامِ وخَيطٌ تعني القِطعةَ والحَبرُ ﴾ بالفتح ﴿ العالمُ والحِبرُ ﴾ بالكسر ﴿ المدادُ والقِسمُ ﴾ بالكسر ﴿ النَّصيبُ والقَسمُ ﴾ بالفتح ﴿ المصدَرُ ﴾ من قَسَمتُ الشي اذا فصّلتهُ أجزاءً وأعطيتَ كلَّ واحدٍ منهم ما يخصه ﴿ والصَّدقُ ﴾ بالفتح الصُّلبُ ﴿ والصِّدقُ ﴾ بالكسر ﴿ خلاف الكَذِب ﴾ وهو الاخبارُ بالشئ أو عنه على ما هو به ﴿ وتقول خَلِّ سَرْبَهُ بالفتح ﴾ أى طريقهُ ﴿ وهو آمِنٌ في سِربِهِ ﴾ بالكسر أي في نفسه ﴿ وجِزعُ الوادي ﴾ بالكسر ﴿ جانِبُهُ ﴾ حيثُ يَنقَطِعُ ﴿ ويقالُ ما انتَهَى منه ﴾ أى انعطف وانحَنى لانه

انقطع عن ممرّهِ المُستقيم فخالفه ﴿ وقال ابنُ الأعرابي هو معظمه ﴾ يعني ما اتسع منه ﴿ والجَزْعُ ﴾ بالفتح ﴿ الخرزُ ﴾ اليمانيُّ المجزَّعُ بالالوان المختلفة أي المقطع بها ﴿ والشَّفُ ﴾ بالفتح ﴿ الستْرُ الرَّقيقُ والثوب ﴾ الرقيق ﴿ أيضاً والشِّفُّ ﴾ بالكسر ﴿ الفضلُ ﴾ والزيادة ﴿ والدِّعوَةُ ﴾ بالكسر ﴿ فى النَّسَبِ ﴾ أى الانتساب الى غير الاب ﴿ والدَّعوةُ ﴾ بالفتح ﴿ الى الطعام وغيره ﴾ مصدرٌ يُرادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء ﴿ والحِملُ ﴾ بكسر الحاء ﴿ ما كان على الظَّهرِ ﴾ للانسان والدابة ﴿ والحَملُ ﴾ بالفتح ﴿ حَملُ المرأة ﴾ وهو جَنينُها الذى فى بطنها ﴿ وحَمـلُ النَّخلة والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر ﴾ وهو ثمرها الذي يكون عليها ﴿ والمَسكُ ﴾ بفتح الميم ﴿ الجِلدُ والمِسكُ ﴾ بكسرها ﴿ الطِّيبُ وهو قِرنُ زَيدٍ في القتال ﴾ بالكسر أى مثلهُ ﴿ وهو قَرنُهُ بالفتح ﴾ أي على سِنّهِ ﴿ وُلِدَا فى زمان واحد ﴿ وهوَ شَـكلهُ ﴾ بالفتح ﴿ أى مثلهُ والشِّـكلُ ﴾ بالكسر ﴿ الدَّلُّ ﴾ وهو غُنجُ المرأة أى تَـكسُّرُها ﴿ و ﴾ يقال ﴿ ما بها أَرِمٌ ﴾ بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعِلٍ ﴿ أي أحـدٌ والإِرَمُ ﴾ بكسر الهمزة وفتح الراء ﴿ العلَمُ ﴾ وهو حجارة يُحمَلُ بعضُها على بعض فى المَفازَة والطُّرُقِ يهتَدَى بها ﴿ والجِدُّ في الأمر مكسور ﴾ بضدِ الهزلِ وهو الإِنكماشُ وترك التَّوانى فيه ﴿ والجَدُّ في النَّسَبِ ﴾ أبو الاب وأبو الام ﴿ والجَدُّ الحظُّ ﴾ وهو الذي تسمّيه العامَّةُ البَخْتَ ﴿ مفتوحان ﴾ أنشدَ ابن الاعرابى

٦٨٣٦

قد جَدَّ أشياعُكم فجِدُّوا ما جَدَّ قومٌ قط إلا جَدُّوا

﴿ وما أتاكَ في الشعر من قولهِ أجِدَّكَ فهو بالكسر ﴾ يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أجدًّا منك ونَصبُهُ على المصدر ﴿ واذا أتاك وجَدِّكَ فهو مفتوح ﴾ مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسَم فلذلك خُفضَ الدال ومعناه الحَلِفُ بجَدِّه الذى هو أبو أبيه أو بحَظِّه ﴿ والوِقرُ ﴾ بالكسر ﴿ الحِملُ والوَقرُ ﴾ بالفتح ﴿ الثِّقَلُ في الأُذُن ﴾ بفتح القاف ﴿ واللحيُ بفتح اللام ﴾ عظمُ الفكِّ الذى فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلدِهِ أو على الانفراد أيضاً ﴿ وثلاثة أَلحٍ واللُّحِيُّ الكثيرةُ واللِّحيةُ مكسورة اللام ﴾ اسم الشَّعَر الذي يَنبُتُ علي اللَّحيَين جميعاً ﴿ وجمعها لِحًى ﴾ بالكسر أيضاً ﴿ والفِلُّ ﴾ بالكسر الارض التى لانبات بها وقوم فَلٌّ ﴾ بالفتح ﴿ أى منهزمون ومَرفِقُ الانسان مفتوح الميم ﴾ مكسور الفاء ﴿ وان شئت كسرت ﴾ الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكأُ عليه ﴿ والمِرفَق ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ﴿ ما ارتفقتَ به ﴾ أي انتفعتَ ﴿ والنَّعمةُ ﴾ بالفتح ﴿ التنعم ﴾ وهو لين العيش والمسرةُ ﴿ والنِّعمة ﴾ بالكسر ﴿ اليدُ وما أنعم به عليك ﴾ أى أُعطيتَ ورُزقتَ من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال ﴿ والجِنَّةُ ﴾ بالكسر ﴿ الجنُّ والجُنونُ أيضاً والجَنَّةُ ﴾ بالفتح ﴿ البستان ﴾ وهو كلُّ موضع فيه شجر يُثمرُ ﴿ والجُنَّةُ ﴾ بالضم ﴿ السلاح ﴾ وهو كلُّ ما استُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ

للحرب من آلتها من حديد وغيره ﴿ والعِلاَقة ﴾ بالكسر ﴿ علاقةُ السَّوْطِ ونحوه ﴾ وهى سَيْرٌ أو خيطٌ في طرَفِهِ يُعلَّقُ به ﴿ وعَلاَقةُ الحُبِّ بالفتح ﴾ وهي مصدر عَلِقتُ أنا فلانة بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وعَلِقَتْ هى بقلبي علاَقةً أي تَشَبَّثَتْ به ﴿ وحِمالةُ السيف بالكسر ﴾ سَيْرُهُ الذي يُحمَلُ به ويُتقلَّدُ ﴿ والحَمَالةُ بالفتح ما لزِمَكَ من غُرْمٍ فى دِيَةٍ والإِمارةُ ﴾ بالكسر ﴿ الوِلايةُ والأَمارَةُ ﴾ بالفتح ﴿ العَلاَمةُ ولك عليَّ أَمرَةٌ مُطاعةٌ ﴾ بالفتح للمرة الواحدة من الأمر ﴿ والإِمْرَةُ ﴾ بالكسر ﴿ الإِمارةُ ﴾ بعينها ﴿ و ﴾ تقول ﴿ هى بَضعةٌ من لحم ﴾ بالفتح أى قِطعةٌ واحدة منه ﴿ وهم بِضعةَ عشَرَ رَجلاً ﴾ بالكسر لما بين اثني عشر الى تسعة عشر ﴿ وفى الدِّين والأمر عِوَجٌ ﴾ بكسر العين أى اعوجاج ﴿ وفى العَصَي ونحوها عَوَجٌ ﴾ بفتحها أى انعطاف وانحناء ﴿ والثِّفالُ ﴾ بالكسر جلدٌ أو ﴿ كِساءٌ يوضع تحت الرَّحَى ﴾ يعني رحى اليد عند الطحن ﴿ يقَعُ عليه الدقيقُ والثَّفالُ ﴾ بالفتح ﴿ البعير البطئ ﴾ فى السير ﴿ واللَّقاحُ ﴾ بالفتح ﴿ مصدر لَقِحَت الانثى ﴾ بالكسر تَلقَحُ اذا حَبِلَتْ وقَبِلَتْ ماء الفحل ﴿ وحَيٌّ لَقَاحٌ ﴾ بالفتح ﴿ اذا لم يَدِينوا للمَلِك ولم يُصبهُمْ سباءٌ فى الجاهلية ﴾ أى لم يَذِلُّوا لاحد من غيرهم ولم يطيعوه ولم يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد

لَعمرُ أبيكَ والأَنباءُ تَنْمي ... لَنعمَ الحيُّ في الجُلَّى رِياحُ

أَبَوْا دِينَ المُلوكِ فهمْ لَقاحٌ ... اذا هيجوا الى حربٍ أشاحُوا

أى جذرا وانكمشوا ﴿ واللقاح ﴾ بالكسر ﴿ جمع لقحة وإن شئت لقوح ﴾ وهما بمعنى واحد ﴿ وهي ﴾ الناقة ﴿ التى نتجت حديثا فهى لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هى لبون بعد ذلك ﴾ أراد أن الناقة تسمى لقوحا شهرين أو ثلاثة بعد نتاجها ثم تسمي بعد ذلك لبونا ﴿ والخرق ﴾ بكسر الخاء ﴿ من الرجال الذى يتخرق بالمعروف ﴾ أى يتوسع بالعطاء والبذل وهو السخي الكريم ﴿ والخرق ﴾ بفتح الخاء ﴿ من الارض الذي يتخرق فى الفلاة ﴾ أى يتسع ﴿ وبعضهم يقول الخرق الذى تنخرق فيه الريح ﴾ أى تهب فيه لسعته والفلاة المفازة وهي الارض التى لا ماء بها ولا أنيس ليلتين فما زاد علي ذلك ﴿ وعدل الشيء بالكسر مثله ﴾ من جنسه ﴿ والعدل ﴾ بالفتح ﴿ القيمة ﴾ وهي مثله أيضاً إلا أنها من غير جنسه

باب المضموم أوله

﴿ تقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة ﴾ للشدة والقحط ﴿ ولمن اللعبة ﴾ بضم اللام اذا سألت عن الشيء الذي يلعب به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك ﴿ وهى القلفة والجلدة ﴾ بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد للذى يقطعه الخاتن من زب الغلام ﴿ وأنا على طمأنينة ﴾ بالهمز أى سكون وهدء ﴿ وأجد قشعريرة ﴾ وهي تجمع يجده الانسان فى جلده وتغير من قيام شعره ونفضة تلحقه من فزع أو برد

﴿ وعُودُ أُسْرٍ ﴾ بضم الهمزة وسكون السين وهو الذي يوضع على بطن المأسور وهو الذي اُحتبِسَ بولُهُ من الناس والدوابّ فلم يخرج ﴿ والأُسرُ ﴾ بضم الهمزة وسكون السين أيضاً ﴿ احتباسُ البول والحُصْرُ ﴾ بضم الحاء وسكون الصاد ﴿ احتباسُ البطن ﴾ أي الغائط ﴿ واُجعلهُ منك على ذُكرٍ ﴾ أي حفظ ﴿ وثِيابٌ جُدُدٌ ﴾ بضم الدال للتي لم تُبتذَلْ باللباس واحدها جديد ﴿ وهو الفُلْفُلُ ﴾ لِحَبٍّ معروف من الابازير ﴿ وأتى أهلهُ طرُوقاً ﴾ بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلا ﴿ وهي العُنُقُ ﴾ لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان ﴿ وهو عُنْوَانُ الكِتابِ ﴾ بالنون وهو مايكتب على ظاهره من اسم صاحبه ﴿ وقد عَنْوَنْتُهُ ﴾ اذا كتبتَ على ظهره ما يُعْرَفُ به ﴿ وطُفْتُ بالبَيتِ أُسْبوعاً وثلاثةَ أسابيعَ ﴾ أي دُرْتُ حولَ بيتِ الله الحرام سبعة أشواط يُبْتَدَأُ بالطواف من الحجر الاسود الى أن يُنتهى اليه سبع مرات فهذا هو الأُسْبوع ﴿ وعقَدْتُ العقْدَ ﴾ بفتح العين ﴿ بأُنشُوطةٍ ﴾ بضم الهمزة وهى عقْدٌ يَسهُلُ انحلالُه ينحلُّ بجَذْبةٍ واحدة كعُقْدَة التِّكةِ ﴿ وقَدَحٌ نُضارٌ ﴾ برفعهما وتنوينهما لانك تجعلُ نُضارًا صفة لِقَدَحٍ ﴿ وإن شئتَ أضفتَ ﴾ قدحاً الى نُضارٍ فتَحذِفُ التنوين من قدحٍ وتخفض نُضارًا والنُّضارُ ضربٌ من الخشب تُعمل منه الأَقداح وغيرها وهو شجر النَّبْع وإيَّاهُ عنى ابراهيم النَّخَعيُّ وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار ﴿ وهو الجُبُنُ للذى يؤكل ﴾ بضم الباء ﴿ وكذلك من الجَبانِ ﴾ وهو

الفزَع ﴿ وكنا فى رُفقةٍ عظيمة ﴾ للجماعة المسافرين ﴿ وكَبْشٌ عوْسِيٌّ ﴾ اذا كان قويًّا يحملُ عليه وقيل بل هو السمين وقيل بل هو منسوب الى موضع يقال له عُوسٌ بناحية الجزيرة ﴿ وتقول نَعَمْ ونُعْمَةَ عينٍ ونُعْمَى عين ﴾ وهما بمعنى واحد لسرورها وقرَّتها وهو نقيضُ سُخْنَتها وتقول هذا للرَّجل اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيهالك وأقرعينك بما تراه من فعلى ونُعْمَةَ منصوب على المصدرأى وأُنعِمُ عَينكَ نُعمةً ﴿ وأعْطِ العاملَ أُجرتَهُ ﴾ أى كِراء ما عَمِلَهُ ﴿ وهي الذُّؤَابةُ ﴾ مهموزة للشَّعر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر ويقال لأعلى الرأس ذؤابة أيضاً ﴿ وليس عليه طُلاوَةٌ ﴾ أى حُسْنٌ ﴿ وهي حُجزَةُ السَّراوِيل ﴾ معروفة لِمَسلَكِ تِكَّتِها ﴿ وهى نُفايةُ المَتاعِ ﴾ بالفاء لرديئه ﴿ ووقعوا فى أُفُرَّةٍ ﴾ بالفاء ﴿ وهي الاختلاط ﴾ والضجيج ﴿ وهي الأُبُلَّةُ ﴾ بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة ﴿ وهي التُّخَمَةُ ﴾ بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفرَاطُ الشِّبَعِ وثِقَلُ الطعام الذى لا يَستَمرِئُهُ آكله ﴿ وعليك بالتُّؤَدَة ﴾ أى التَّثبُّت والتأنِي ﴿ وهي التُّكَأَةُ ﴾ اسم لما يُتَّكأُ عليه من وِسادة وغيرها ﴿ وهي اللُّقَطَةُ ﴾ بفتح ثانيها أيضاً لما التَقَطَهُ الانسان من الطريق أى وجده وأخذه فجأة من غير طلب مما يسقط أو يضل من الناس ﴿ ورجل لُعَنَةٌ ﴾ بفتح العين ﴿ اذا كان يَلْعَنُ الناس ﴿ ولُعْنَةٌ ﴾ بسكونها ﴿ اذا كان يُلعَنُ ﴾ أى يقولون لعنه الله ومعناه أبعده منه أو من رحمته ﴿ وكذلك ضُحَكَةٌ ﴾ بفتح الحاء يَضحَكُ منهم

كثيراً ﴿ وضُحْكه ﴾ بسكونها يضحكون منه ﴿ وهُزَاَةٌ ﴾ اذا كان يَهْزَأُ بالناس ﴿ وهُزْءَةٌ ﴾ اذا كانوا يَهْزَؤُنَ به ﴿ ونحو ذلك ﴾ هذا قياسه ففتح ثانى هذه الثلاثة الاحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة علي المفعول به ﴿ وتقول هوعُصفورٌ ﴾ لطائر صغير ﴿ وثُؤْلولٌ ﴾ بالهمز ﴿ وجمعه ثآليلُ ﴾ بثرٌ يابسٌ كأنه رؤس المسامير على يدى الانسان وجسده ﴿ وبُهلُول ﴾ للرجل الضحاك ﴿ وزُنْبُورٌ ﴾ وهوأكبرمن النحلة ولاعسل له ﴿ وقُرْقُورٌ ﴾ وهو السفينة الطويلة ابن دُرَيد ضربٌ من السفن ﴿ وكل اسم على فُعْلولٌ فهو مضمومُ الاول ومنه صار فلان احْدُوثةً ﴾ أى حديثاً للناس يحدثون بحاله ﴿ وهي الازجُوحةُ للتى يَلْعَبُ عليها الصبيانُ وهي الاضْحِيَّةُ والجمع الأَضاحيُّ ﴾ بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يُذْبَحُ من الغنم والبقر أو ينحر من الابل فى الأضحى ﴿ ومثله ﴾ فى الوزن ﴿ أُمنِيَّةٌ وأمانيُّ واوقِيَّةٌ وأَوَاقٌ ﴾ وكذلك ما أشبهه ﴿ ولا تُنَوِّنُ هذه الثلاثة الاحرف ﴾ لأَنها لاتنصرف يعني أنها لاتنون فى الجمع والأُمنِيَةُ أُفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والاوقيـة معروفة من الاوزان ويختلف مقـدارها في البلدان كاختلاف الأرطال

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

﴿ تقول هي لَحمَةُ الثوب بالفتح ﴾ لما يَدْخُلُ فى سَدَاهُ من السلوك

﴿ ولُحْمَةُ النَّسَبِ بالضم ﴾ وهي القرابة ﴿ وكذلك لُحمةُ البازي والصَّقْر ما أطعمته ﴾ من اللحم ﴿ اذا صاد والأَكلةُ ﴾ بالفتح ﴿ الْغَدَاءُ أو العَشاءُ ﴾ وهي مرة واحدة من الأَكل ﴿ والأُكلةُ ﴾ بالضم ﴿ اللُّقْمةُ ولُجَّةُ الماء ﴾ بالضم ﴿ مُعْظَمُهُ ﴾ وهو كثرة الماء ﴿ وسمعت لَجَّةَ الناس ﴾ بالفتح ﴿ تعني أصواتهم والحُمُولةُ ﴾ بالضم ﴿ الأَحْمالُ والحَمولة ﴾ بالفتح ﴿ الابل التى يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمُقامةُ ﴾ بالضم ﴿ الاقامة والمَقامة ﴾ بالفتح ﴿ الجماعةُ من الناس وأَخذَتْ فلاناً المُوتةُ ﴾ مضمومة ﴿ لا تهمز ﴾ اذا أخذه غَشْيٌ ﴿ وهو ضربٌ من الجنون ومُؤْتةُ ﴾ مضمومة أيضاً ﴿ بالهمز أرض ﴾ بالشأم ﴿ وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والمَوْتةُ ﴾ بالفتح ﴿ من الموت المرة الواحدة والخُلَّةُ ﴾ بالضم ﴿ المَوَدَّةُ والخُلَّهُ أيضاً ما كان حلوًا من المَرْعَى ﴾ وهو ضد الحمض وهو ما كانت فيه مُلوحةٌ ﴿ والخَلَّةُ ﴾ بالفتح ﴿ الخَصلةُ والخَلَّةُ أيضاً الحاجة ﴾ وهي الفَقرُ ﴿ والجُمَّة ﴾ بالضم ﴿ من الشَّعَرِ ﴾ وهو الكثير المجتمع منه على الرأس ﴿ والجُمَّةُ أيضاً القوم يَسئلون في الدية وجَمَّةُ الماء ﴾ بالفتح ﴿ اجتماعه ﴾ في العين أو البئر وكثرته فيهما ﴿ وتقول ما بها شَفَرٌ ﴾ بالفتح ﴿ أى أحد وشُفْرُ العين بالضم ﴾ حرفها الذي ينبت عليه الشعر ﴿ وجئتُ في عُقْبِ الشهر ﴾ بضم العين وسكون القاف ﴿ اذا جئتَ بعد ما يمضى ﴾ وبعد قُدُوم الآخر ﴿ وجئتُ فى عَقْبِهِ وعَقِبِهِ ﴾ بفتح العين وسكون القاف وكسر

القاف أيضاً ﴿ اذا جئتَ وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ ﴾ بالفتح ﴿ الجَنْبُ ﴾ للانسان وغيره ﴿ والدُّفّ ﴾ بالضم ﴿ الذي يلعب به ووَقَعَ في الناس مُوَاتٌ ﴾ بالضم أي كثرة موت ﴿ وأرضٌ مَوَاتٌ ﴾ بالفتح وهي التي لا مالك لها من الآدميين ولا ينتفع بها أحد منهم في زرع ولا غيره

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

﴿ الإِمَّةُ ﴾ بالكسر ﴿ النِّعْمَةُ ﴾ قال عديُّ بنُ زَيد

ثم بعد الفَلاحِ والمُلْكِ والإِمَّـــةِ وارَتْهُمُ هُناكَ القُبورُ

﴿ والأُمَّةُ ﴾ بالضم ﴿ القامةُ ﴾ وهي طول الانسان اذا كان قائما .. قال ميمون بن قيس [1]

وإنَّ مُعاوِيَةَ الأَكرَميــــنَ حسانُ الوُجوهِ طِوَالُ الأُمَم

﴿ والأُمَّةُ ﴾ أيضاً ﴿ القرنُ من الناس والجماعة والأُمَّةُ ﴾ أيضاً ﴿ الحين ﴾ ﴿ والخِطْبَةُ ﴾ بالكسر ﴿ المصدر ﴾ من خَطَبْتَ المرأة ﴿ والخُطْبَةُ ﴾ بالضم ﴿ اسم المخطوبِ به ﴾ على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله تعالى ووعظ وغير ذلك ﴿ ويقالُ بَعيرٌ ذُو رُحْلَة ﴾ بالضم ﴿ اذا كان قَوِيًّا على السفر والرِّحلة ﴾ بالكسر ﴿ الارتحال ﴾ وهي اسم الهيئة

---

(١) هو الأعشى الأكبر البكرى من بكر بن وائل يمدح ملوك كندة .. ومعاوية فى البيت اسم قبيلة اهـ احمد عمر

والنوع منه والارتحال السَّيْرُ والذَّهابُ ﴿ وتقول حَمَلَ الله رُجلَتَكَ ﴾ بالضم وهي اسم للمشي راجلا ﴿ والرِّجلةُ ﴾ بالكسر ﴿ مُطْمَئِنٌّ من الارض ﴾ وهو ما انخفض منها وكان مجرىً للماء ﴿ وبَقْلَةٌ أيضاً يقال لها الحَمْقَاء ﴾ وانما سميت حمقاء لأنها تنبتُ في كل موضع وقيل لأنها تنبت في مسيل الماء ﴿ والحُبْوَةُ من العطاء ﴾ بالواو والضم وهي العَطيَّة ﴿ والحِبْوَةُ ﴾ بالكسر ﴿ من الاحتباء ﴾ والاحتباء مصدر احتبي الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته أو إزاره أو يديه ﴿ وقد يقال حَلَّ حِبْوَتَهُ وحِبْيَتَهُ ﴾ بالواو والياء ﴿ والصُّفْرُ النُّحاسُ ﴾ بالضم ﴿ والصِّفْرُ ﴾ بالكسر ﴿ الخالى من الآنية وغيرها وعُشْرُ الدّرهم ﴾ بالضم جزء من عشرة ﴿ يخفف ويثقل الى الثلث ﴾ أي يسكن الحرف الثانى منه ويضم فى الاجزاء كلها الى الثلث فيقال عُشُرٌ وعُشْرٌ وثُلُثٌ وثُلْثٌ وكذلك سائرالاجزاءالتى بينهما ﴿ وفى أظماء الابل بالكسر ﴾ الحرف الاول منها مكسور والثانى ساكن لا غير ﴿ يقال العِشْرُ والتِّسعُ وكذلك الثلث ﴾ وأظماء الابل جمع ظِمء بكسر الظاء والهمزة وهو ما بين الشِّرْبينِ وذلك أن الإبل يجاء بها الى الماء فتَشْرَبُ منه ثم تُتْرَكُ يوماً أو أكثرَ ثم يجاء بها اليه أيضاً فتَشرَبُ منه مرة أخرى فيقال لما بين الشربين ظمء وأطول الأظماء للشرب العِشْرُ وأقصرُها الثِّلثُ وانما سموه ثِلثاً لأنهم يَسقُونَها يوما ثم يتركونها يوما ثم يسقونها في اليوم الثالث وأكثر العرب لا يقول الثِّلث بالكسر إلا فى سقي النخل خاصة وأما فى سقي

الابل فانهم يسمونه غِبًّا واذا سقوا الابل يوما ثم منعوها الماء سبعة أيام ثم سقوها فى اليوم التاسع سمَّوْهُ تِسعاً واذا سقوها يوما ثم منعوها الماء ثمانية أيام ثم سقوها فى اليوم العاشر سمَّوْهُ عِشرًا لأنهم يحسبون اليوم الاول الذي شربَتْ فيه واليوم الآخر وما بينهما من الايام قَلَّتْ أو كَثُرَتْ وكذلك حسابُهُمْ في الرِّبْعِ والخِمْسِ والسِّدْسِ والسِّبْعِ والثِّمْنِ وليس بعد العِشر ظِمْءٌ لأنه أطول وأكثر ما تصبر الابل عن الماء ولا يكون ذلك الا فى الشتاء فاذا زادت على العِشر لم يُسَمُّوهُ باسم الا انهم يقولون قد جَزَأَتِ الإِبل بالهمز وهي إبل جازِئةٌ اذا استغنت بأكل الرُّطْب بضم الراء واسكان الطاء عن الماء ﴿وخِلْفُ النَّاقة بالكسر﴾ هو رأس ضَرْعِها [1] الذى يخرُجُ منهُ اللبن وهو بمنزلة الحَلَمة من ثديِ المرأة ﴿وليس لوعده خُلْفٌ﴾ بالضم أي أنه صادق فيما يعدُ به من الخير والاحسان ﴿والحُوارُ﴾ بالضم ﴿ولدُ الناقة﴾ حين تَضعُهُ أُمُّهُ الى أن ينفصل عن أمه فحينئذ يقال له فَصيلٌ ﴿والرجل حَسَنُ الحِوار﴾ بالكسر ﴿تُريدُ المحاوَرَةَ﴾ وهي مراجعة الكلام والمُجاوَبةُ ﴿وعندي جِمامُ القَدَحِ ماءً﴾ بالكسر وهو مقدار ما يَمْلؤُهُ الى رأسه ﴿وجُمامُ المَكُّوك دقيقاً﴾ بالضم وهو ما يَعلُوُهُ ويعلو فوقَ رأسه ﴿وقعَدَ فى عُلاوَةِ الريح وسُفالَتِها﴾ بضم أولهما فعُلاوَتُها جهتُها التى تَهُبُّ منها وسُفالَتُها جهتُها التى تنتهي اليها ﴿وضَرَبَ عِلاوَتَهُ﴾ بالكسر تعني رَأْسَهُ مادام فى عُنُقِه

(١) ـ الصواب أن الخلف ليس رأس الضرع بل الخلف واحد الاخلاف الاربعة وهي مخارج اللبن من الضرع اﻫ أحمد عمر

﴿ والعِلاوَةُ ﴾ بالكسر أيضاً ما عُلِّقَ على البعير بعد حمله نحو السقاء والسفُّود وغير ذلك ﴿ والجمع عَلاوى ﴾ بفتح العين والقصر

﴿ باب ما يثقل ويخفف باختلاف المعنى ﴾

﴿ تقولُ إعمَلْ على حسَبِ ما أمرتُكَ ﴾ أى مُثَقَّلٌ أي على قدره ومثاله ﴿ وحَسْبُكَ ما أعطيتُكَ ﴾ بالتخفيف أى كفاك والمُثَقَّلُ في هذا الباب هو أن يكون الحرف الثانى من فُصولِهِ كلها مفتوحا والمُخَفَّفُ هو أن يكون ذلك الحرفُ منها ساكنا ﴿ وجلَسَ وَسْطَ القومِ ﴾ مخفف ﴿ تعنى بينهم وجلَسَ وَسَطَ الدار ﴾ بالتثقيل ﴿ و ﴾ كذلك ﴿ احتجَمَ وَسَطَ رأسه ﴾ بالتثقيل أيضاً ﴿ والعجَمُ ﴾ بالتثقيل حَبُّ الزبيب والنوى ﴿ والعجْمُ ﴾ بالتخفيف ﴿ العَضُّ وهو يوم عرَفةَ ﴾ بالتثقيل وهو يومُ الحج الاكبر وعرَفةُ اسمُ علم معرفة لجبل أو مكان بعينه خلْفَ مِنى ﴿ وخرجَتْ علي يدِهِ عرْفةٌ ﴾ بالتخفيف ﴿ وهي قُرْحةٌ ﴾ تخرُجُ في وَسَطِ الكف وقيل في أطراف الاصابع ﴿ وحطَبٌ يبْسٌ ﴾ بالتخفيف ﴿ كأنَّهُ خِلْقةٌ ﴾ أي أنه لا يُذْكَرُ متى كان رَطْباً ﴿ ومكانٌ يبَسٌ ﴾ بالتثقيل ﴿ اذا كان فيه ماء فذهَبَ وفُلانٌ خلَفُ صدق من أبيه ﴾ بالتثقيل أي بَدَلٌ منه فى صدق أفعاله وأخلاقه المحمودة ﴿ وخلْفُ سوْءٍ ﴾ بالتخفيف وهو اسم لكل ردئ مذموم من المُستخلَفينَ قال لبيد

ذَهَبَ الذين يُعاشُ فى أَكنافِهِمْ   وبَقيتُ فى خَلْفٍ كجِلدِ الأَجرَبِ

﴿ والخَلْفُ ﴾ بالتخفيف أيضاً كل ﴿ من يجيءُ ﴾ منَ الناس ﴿ بعدُ ﴾ أي بعد قوم هلكوا ﴿ والخَلْفُ ﴾ بالتخفيف ﴿ أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خَلْفاً ﴾ أى سكت عن ألف كَلِمةٍ لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ

باب المشدد

﴿ تقول فيكَ زَعارَّةٌ ﴾ أى سوء خُلُقٍ ﴿ وحَمَارَّةُ القيْظِ شِدَّتهُ ﴾ والقيْظُ أشدُّ السَّنةِ حرًّا ﴿ وهو سامٌّ أبرَصَ ﴾ لضَربٍ من كبار الوزغ ﴿ وساماً أبرَصَ وسوَامُّ أبرَصَ وسكْرَانُ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌّ ﴾ بسكون اللام وتشديد الخاء فيهما ﴿ أى مُختَلطٌ ﴾ في عقله وفهمه ﴿ ويقال التَخَّ عليهم أمرُهُمْ ﴾ أى اختلطَ ﴿ وشربتُ مَشُوًّا ومَشِيًّا تعني الدواء ﴾ المسهلَ ﴿ وهوَ الحَسوُّ والحسَاءُ ﴾ بالمد وبالفتح للذى يُحْسَى وهو طعامٌ يُصنَعُ من دقيق فيُشْرَبُ جُرْعةً جُرْعةً ﴿ وهى الإِجَّانةُ ﴾ المركَن ﴿ والإِجَّاصُ ﴾ فاكهة معروفة ﴿ والأُتْرُجُّ ﴾ ثمر معروف طيب الرائحة والطعم ﴿ وجاء فلان بالضِّحِّ والريح ﴾ أى بما طلعت عليه الشمس وما هبَّتْ عليه الريح ﴿ وقعد على فُوَّهة الطَّرِيقِ ﴾ أى أوله ومبتدئه ﴿ والنَّهرِ ﴾ فُوَّهةُ النهر مَخرَجُ مائه ﴿ وغلامٌ ضاوِيٌّ وجارِيةٌ ضاوِيَّةٌ ﴾ أى مهزولان ﴿ وهي العارِيَّةُ ﴾ لما يؤخذ ويُستَعارُ من الماعون

وغيره ﴿ ويقال للمُهْرِ فَلُوٌّ ﴾ بوزن عدُوٍّ وهو الصغير من أولاد الخيل ﴿ وهو الحُوَّارَى ﴾ للجيد من الدقيق الخالص الشديد البياض ﴿ وهو الأَرُزُّ ﴾ لحب معروف بضم أوله وفتحه وحكى أبو زكريا التبريزى فيه ست لغات آرُزٌّ وأُرُزٌّ وأَرُزٌّ وأُرْزٌ ورُزٌّ ورُنْزٌ وهى لعبد القيس وأنشد يعقوب

يا خليلي كلْ إوَزَّه   واجعل الجُوذاب رُنْزَه (١)

كذا أنشده بالنون ﴿ وهو الباقِلَّى مُشدَّدُ ﴾ اللام ﴿ مقصور ﴾ للفول بلغة أهل الشام ﴿ واذا خففتَ مددتَ فقلتَ الباقِلاءَ وكذلك المِرْعِزَّى والمِرْعِزَاء بكسر الميم وان شئت فتحتها ﴾ وهو ما لان من شعر المَعزِ وهو زَغَبٌ يكون تحت شعرها ﴿ ومن الفعل فلان يتعهَّدُ ضَيْعَتَهُ ﴾ أى يجدِّدُ تعهُّدَهُ بها ويتفقَّدُ مَصلَحتَها والضيعة معروفة وهى العَقارُ ﴿ وعظَّمَ اللهُ أجركَ ﴾ أى كثَّرَهُ ووفَّرَهُ والأَجرالثواب وهوجزاء الطاعة ﴿ ووَعَزْت اليك فى الأَمر وأوعزتُ ﴾ أي تقدمتُ اليك فيه وأمرتك بفعله

﴿ باب المخفف ﴾

﴿ تقولُ فلانٌ من عِليَةِ الناس ﴾ بكسر أوَّلِه مُخففٌ أي من أشرافهم ﴿ وهو المُكَارِي وهم المُكَارُونَ ﴾ وهو الذى يؤاجر الدوابَّ لِتركَبَ

(١) الجوذاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورزولحم اه مصححه

وَيُحْمَلُ عليها ﴿ وعِنَبٌ مُلَاحِيٌّ مخفف اللام ﴾ وهو الابيض أنشد المفضل

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعْصَرُ منها مُلَاحِيٌّ وغِرْبِيبُ

يعنى كرمة بالعين المهملة بمعنى معطية كأنها تُعْطى العِنَبَ وبالغين المعجمة عن أبي حنيفة أى تُغَطِّي الأرض ﴿ وأنا في رَفَاهية من العيش ﴾ أي هُدُوء عن التعب في طلب المعيشة ﴿وعرَفتُ الكَرَاهيَةَ فى وجهه ﴾ وهي نقيض الارادة والمحبة ﴿وهو حسن الطوَاعيةِ لك﴾ أي الانقياد ﴿وهي الرَّبَاعيَةُ﴾ للسن التى بين الثَّنِيَةِ والناب من الناس والدواب ﴿ وأرضٌ نَدِيَةٌ ﴾ أى مُبْتَلَةٌ رَطْبَةٌ قليلا ونَبْتٌ نَدٍ أيضاً كذلك ﴿ وهي مستويةٌ ﴾ أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض ﴿ ورماهُ بقُلَاعَةٍ ﴾ وهي قِطعةٌ من طين يتَشَقَّقُ اذا نَضَبَ عنه الماء ﴿ وهو أبٌ لك وأخ لك ﴾ معروفان ﴿ وهو الدَمُ فاعلم﴾ للمعروف الذى به حياة الانسان ﴿وهو السُّمَانَى لهذا الطائر والواحدةُ سُمَانَاةٌ وهى حُمَةُ العقرب تعنى السُّم ﴾ الذي يكون فى إبرتها ﴿ وهي اللِّثَةُ﴾ لباطن الشَّفَةِ ﴿ وهو الدُّخَانُ ﴾ مخفف معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء ﴿ ومن الفعل تقول قد أُرْتِجَ على القارئ ﴾ اذا لم يقدر على القراءة ﴿ وغلام حين بقَلَ وَجهُهُ ﴾ أى خرج الشعر ونبت في عارضيه

باب المهموز

﴿ تقول استأصل الله شأفَتَهُ ﴾ مهموز اذا دعي على الانسان بالهلاك

﴿ وأَسكَتَ الله نَأْمَتَهُ ﴾ أي صوتهُ ﴿ وربَطتُ لذلك الأَمر جأْشاً اذا تحزَّمتَ له ﴾ أي تقوَّيتُ وتشجَّعتُ ﴿ وأجعلها بأْجاً واحداً ﴾ أي نوعاً واحداً ولوناً واحداً ﴿ وهو اللِّبأُ ﴾ لأَول اللبن في النِّتاج من البقرة والشاة وغيرها ﴿ وهي اللَّبُوءَةُ ﴾ لأُنثي الاسد ﴿ وكلب زِئنيٌّ وهو القصير ﴾ اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد ابن الاعرابي

كأنهم زِئنيَّةٌ جِراء

وقال آخر وعَظْعَظَ الجبانُ والزِّئنيُّ

عظعظ كعَّ ﴿ وملحٌ ذَرْآنيٌّ وذَرَآنيٌّ ﴾ بسكون الراء وفتحها مع المد فيهما أي أبيضُ ﴿ وغلامٌ توْءَمٌ للذي يُولَدُ معهُ آخرُ وهما توْءمانِ والانثي توْءمةٌ وتوءمتان ومَرِيءُ الجزُورِ ﴾ والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل بالحلقوم ﴿ مهموز ﴾ وغير الفراء لا يهمزه ﴿ ورُؤْبة ابنُ العجَّاج مهموز ﴾ وهما راجزان معروفان ﴿ والسَّمَوْءَلُ اسمُ رَجلٍ ﴾ من غسّان ﴿ مهموز ﴾ وكان يهوديا ولم يُدرِكِ الإسلامَ ضَرَبَتْ به العرَبُ المثَلَ في الوفاء فقالت هو أوفى من السَّمَوْءَل وله حديث ﴿ ورِئابٌ اسم رجل مهموز والمُهَنَّأُ اسم رجل مهموز والصُّؤَابُ في الرأس مهموز ﴾ لبيض القمْلِ ﴿ وهي كلابُ الحوْءَبِ مهموز ﴾ وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة ﴿ وأُنشد ﴾ لدُكَين بن سعيد

﴿ ما هي إلاَّ شَرْبةٌ بالحوْءَبِ فصعِّدي من بعدها أو صوِّبي ﴾

﴿وجئتُ جَيْئَةً مهموز﴾ أي جئتُ مرَّةً واحدة ﴿والجِيَّة﴾ بكسر الجيم وتشديد الياء ﴿الماءالمُستنقَعُ في الموضع غير مهموزوالسؤرُماتبقى من الشراب وغيره فى الإناء مهموز وسُورُ المدينة غير مهموز﴾ وهوحائطها المُطيفُ بها ﴿وهو الأَرَقانُ واليَرَقانُ﴾ آفة تُصيبُ الزَّرْعَ يَصفرُّ منها وهما أيضاً داءٌ يصيبُ الانسانَ فى كبده فيَصفرُّمنه بَدَنُهُ وحَدَقتاهُ ﴿والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ﴾ الجلد أسودَ وأنشد

وصارتوُجوهُ القوم من خشيةِ الردى كأنَّ عليها من جُلودِ اليَرَنْدَجَ

باب ما يقال للانثى بغير هاء

﴿تقول امرأةٌ طالقٌ﴾ أى مُخلاَّةٌ من عقد نكاح الزوج ﴿وحائضٌ﴾ للتي يَخرُجُ دَمُها من قُبُلها أياما معدودة ﴿وطاهر﴾ للتى انقطع عنهاخُرُوجُ الدم ﴿وطامثٌ﴾ مثل حائض فى المعني ﴿بغيرهاء وكذلك امرأةقتيل﴾ أىمقتولة ﴿وكفٌّ خَضيبٌ﴾ أى مخضوبة بالحناء ﴿وعينٌ كحيلٌ﴾ أي مكحولة بالكحل ﴿ولِحيَةٌ دَهينٌ﴾ أى مدهونةٌ بالدُّهنِ ﴿وعنَزٌ رَمِيٌّ﴾ أى مرميةٌ بسهم ونحوه ﴿فان قلتَ رأيتُ قتيلةً ولم تذكر امرأة أذخلتَ فيه الهاء وكذلك امرأةٌ صبورٌ﴾ أي مُحتَمِلةٌ للمكروه من غير جَزَعٍ ﴿وشكورٌ﴾ للتى تثني على الاحسان وتُكافئُ عليه ﴿ونحوذلك﴾ ﴿وكذلك امرأةٌ مِعطارٌ﴾ أي كثيرةُ استعمال الطيب ﴿ومِذْكار﴾

من عادتها أن تلد الذكور كثيرًا ﴿ومئناثٌ﴾ تلد الإناث كثيراً ﴿وامرأةٌ مُرْضِعٌ﴾ ذاتُ لبَنٍ يُرْتَضعُ ﴿ومُطْفِلٌ﴾ معها ولدٌ طفلٌ أي صغيرٌ جداً ونحو ذلك ﴿وامرأةٌ حاملٌ﴾ اذا أردت حبْلى فان أردتَ أنها تحملُ شيئاً ظاهراً قلتَ حاملةٌ وكذلك امرأةٌ خَوْدٌ ﴾ أي شابةٌ ناعمــةُ البدن ﴿وضِنَاكٌ﴾ أي ضخمةٌ ﴿وناقةٌ سُرُحٌ﴾ أي سريعــة في سيرها ﴿ونحو ذلك وتقولُ مِلْحفةٌ جديدٌ﴾ وهي التي فرغ النَّسَّاجُ من نسجها وقَطَعَها عن المِنوال ﴿وخَلَقٌ﴾ ضــدُّ الجديد وهي البالية ﴿وعجوزٌ﴾ للمرأة الكبيرة السنِّ ﴿وأَتَانٌ﴾ لأُنثى العَيْر وهو الحمـار ﴿وثلاثُ آتُنٍ والكثيرةُ الأُتُنُ﴾ بضم الالف والتاء ﴿وتقولُ هي رَخِلٌ﴾ بفتح الراء وكسر الخاء ﴿للأُنثى من أولاد الضأن وهــذه فَرَسٌ﴾ للأُنثى من الخيل ﴿فهكذا جميع ما كان للاناث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير فقس عليه ان شاء الله تعالى﴾

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

﴿تقولُ رَجلٌ راويةٌ للشعر﴾ اذا كان يُنْشِدُهُ ﴿ورجل علاَّمة﴾ بالتشديد أي عالم جداً ﴿ونَسَّابةٌ﴾ أي عالم بأسماء الآباء والأَجداد ﴿ومِجْذَامةٌ﴾ وهو الكثير القطع لِلمَفاوز أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو المودة ﴿ومِطْرَابةٌ﴾ أي كثير الطرب وهو خِفةٌ تُصيبُ الانسان

لشدة الفرح والحزن ﴿ ومِعزَابةٌ ﴾ اذا كان يَعزُبُ بابله في الرعي أي يُبعِدُها لِعزّه يُدخِلونَ الهاءَ في جميع ذلك ﴿ وذلك اذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا ذموه فقالوا رَجلٌ لحّانة ﴾ أي مخطيءٌ في كلامه ﴿ ورَجلٌ هِلباجة ﴾ أي أحمق ﴿ ورجل فقَاقةٌ ﴾ بالتخفيف ﴿ صخّابةٌ ﴾ بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحمق الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه ﴿ في حروف كثيرة كأنهم أرادوا به بهيمة ﴾

باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

﴿ قالوا رجل رَبعَةٌ وامرأة رَبعَة ﴾ بسكون الباء أي وسط القامة لا طويل ولا قصير ﴿ ورجل مَلولة وامرأةٌ ملولةٌ ﴾ كثُرَ منهما الملل للشيء وهو السآمة منه ﴿ ورَجلٌ فَرُوقةٌ ﴾ أي جبان كثير الخوف من كل شيءٌ ﴿ وامرأةٌ فروقة ﴾ كذلك ﴿ ورجل صَرُورةٌ وامرأة صرورة للذى لم يحجج ورجل هذَرَةٌ وامرأة هُذَرَةٌ للكثير الكلام ورجلٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ﴾ وهو الذي يعيب الناس ﴿ وامرأة كذلك في حروف كثيرة ﴾

باب ما الهاء فيه أصلية

﴿ جَمعُ الماء مياهٌ والقليلةُ أمواهٌ وجَمعُ الشفَةِ ﴾ وهي غِطاءُ أسنان الانسان ﴿ شِفاه وجَمعُ الشاة ﴾ وهي الواحدةُ من الغنم ﴿ شِياهٌ والعِضاهُ شجر

الوَاحِدَةُ عِضَةٌ وجَمْعُ الإِست أَستاهٌ بفتح الالف وينشد هذا البيت ﴾ لِعمْران بن حِطَّانَ السَّدُوسي

﴿ وليس لِعَيْشِنا هذا مَهَاهٌ وليستْ دَارُنا الدُّنيا بدار ﴾

باظهارالهاء فى مَهَاه وهو الحُسْنُ واللذةُ وقيل الطَّرَاوةُ والحُسْنُ ﴿ الهاء في كل هذا صحيحة أصلية والمَهَاهُ الطراوةُ والنَّضارةُ ﴾

﴿ باب منه آخر ﴾

﴿ تقول في صدره غِمْرٌ ﴾ بكسر الغين وسكون الميم ﴿ أي حِقدٌ وهو منْدِيلُ الغَمَرِ ﴾ بفتحهما أي الزُّهومة ﴿ والغُمْرُ من الرجال ﴾ بضم الغين وسكون الميم ﴿ الذي لم يجرب الأُمور وهو المُغَمَّرُ أيضاً والغَمْرُ ﴾ هو بفتح الغين وسكون الميم ﴿ من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء والغُمَرُ ﴾ بضم الغين وفتح الميم ﴿ القَدَحُ الصغير والغَمَرَات ﴾ بفتحهما ﴿ الشدائد ورجل مُغَامِرٌ ﴾ بضم الميم الاولى وكسر الثانيـة ﴿ اذا كان يلقى نفسه فى المهالك ﴾

﴿ باب ما جرى مثلا أو كالمثل ﴾

﴿ تقولُ اذا عزَّ أخوكَ فهُنْ ﴾ بضم الهاء أي اذا صعُب فى أمر فلنْ له كى تدُومَ المَوَدَّةُ بينكما ﴿ وعندجُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ وقال ابن الاعرابي جُفَيْنَةَ ﴾

بالجيم والفاء ﴿ وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةَ ﴾ بالحاء المهملة وهو اسم رجل في كل هذه الروايات ﴿ ط ﴾ هو الأَخنسُ ابن شَرِيق الجُهَنيُّ قاله حين قتل حُصين بن عمرو الكلابي وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةُ فكانت تبكيه في المواسم وتسألُ عنهُ فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأَخنس في ذلك أبياتاً منها

كَضَمْرَةَ إذْ تُسائِلُ في مُرادٍ وفي جَرْمٍ وعِلْمُهُما ظُنُونُ

تُسائِلُ عنْ حُصينٍ كلَّ رَكْبٍ وعندَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقينُ

وقيل كان جهينة خماراً ﴿ وتقول افعل ذاك وخلاكَ ذَمٌّ ﴾ أي افعل ذاك ولا يلحقُكَ في فعلِهِ ذَمٌّ ﴿ وتقول تجوع الحُرَّةُ ولا تأكلُ بثَدْيَيْها أي لا تكون ظِئراً لقوم ﴾ أي تصبرُ المرأةُ الكريمةُ على الجوع ولا تلتمس المكاسب الدنيئة والظِّئْرُ بالهمز التي تُرْضِعُ غير ولدها من الناس والابل ﴿ وتَحسبُها حَمْقاءَ وهي باخِسٌ هكذا جرى المثل بغير هاء ﴾ أي انها ذات بَخْسٍ أي نقصٌ في الكَيلِ كما قالوا طالقٌ أي ذاتُ طلاقٍ ﴿ وان شئتَ قُلتَهُ بالهاء ﴾ أي انها اذا كالَتْ للناس نقصَتِ الكَيلَ وطَفَّفَتْ فيه وتقول هذا لمن تَظُنُّهُ أَبْلَهَ فاذا خبَرْتَهُ وَجَدْتَهُ داهياً خبيثاً ﴿ وتقول الكلابَ على البقر تنصِبُ الكلابَ وترفعها ﴾ فالنصبُ على اضمار فعل تقديره خلِّ كلابَ الصيدِ أودَعِ الكلابَ علي بقر الوحوش لِتصطادَها والرفعُ على الابتداء وما بعده خبرُهُ ومعنى المثل اذا أمكَنَتْكَ الفُرصةُ فاغتنمها وقيل معناه خلِّ

بين جميع الناس خيرِهم وشرِّيرِهمْ واغتنم أنتَ طريق السلامة ﴿ وتقول أحمق مِن رِجلةَ وهي البقلةُ الحمقاء ﴾ بالالف واللام فيهما لأنَّها تطلُعُ فى مَجرى السيل فاذا جاء اقتلعها ﴿ وتقولُ أحشفاً وسوءَ كِيلة ﴾ بكسر الكاف وهو نوع من الكيل سيِّئٌ والحشَفُ رديءُ التمر الذي لا حلاوةَ فيه تقديره أتعطيني حشفاً وتسيءُ الكيلَ ويقال هذا لمن يَظلمُ من جهتَينِ ﴿ وتقول ما اسمكَ أذكُرْ ترفَعُ الإسمَ ﴾ على خبر المبتدا وهو ما ﴿ وتجزمُ اذكُرْ ﴾ لأنه أمر ﴿ وتقولُ همُّكَ ما أهمَّكَ ﴾ فهمكَ مرفوعٌ بالابتداء وما أهمَّكَ خبره وتقديره حزُنكَ هو الذى حزَنَكَ ولم يحزُنْ جارَكَ ولا غيرَهُ من الناس ﴿ وأهمَّنى الشيءُ ﴾ بالالف ﴿ حزَنَنى وهمَّنى ﴾ بغير ألف ﴿ أذابنى ﴾ ﴿ وتقول تَسمَعُ بالمُعَيديِّ لا أن تراه وان شئتَ لأَنْ تَسمَعَ بالمعيدي خيرٌ من أن تَرَاهُ ﴾ أي أسمع به ولا تره ومُعَيدِيٌّ بتخفيف الياء الأُولى والدال تصغيرُ مَعَدِّي بتشديد الدال وهو منسوبٌ الى معدّ وهو أبو العرب وخُفِّفَت الدالُ استثقالاً للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا للذي له صيتٌ وذِكرٌ فى الناسِ ولا مَنظَرَ لهُ فاذا رَأيتَهُ ازدَريتَ مرآتهُ قال صاحب كتاب العين المُعَيدِيُّ رجلٌ من بني كنانة [1] كان صغيرَ الجثَّةِ عظيمَ الهيئة له يقولُ النعمانُ تَسمَعُ بالمُعَيدِيِّ لاَ أَنْ تراه ﴿ وتقول الصيفَ ضيَّعتِ اللبنَ ﴾ يقال للمذكر والمؤنث بكسر التاء لأنَّ أصله كان خطاباً لامرأةٍ

(١) ـ المشهور أنه ضمرة بن ضمرة النهشلي تميمي دارمي اه أحمد عمر

ويقال هذا لمن فرَّطَ في شيء ثمَّ عاد يطلبه ﴿ وتقول فعلَ ذاك عودًا وبدءًا
ورجع عودُهُ على بدئهِ اذا رجعَ في الطريق الذي جاء منه وتقول شتانَ
زيدٌ وعمرٌو وشتانَ ماهما نون شتان مفتوحة وان شئتَ قلتَ شتان مابينهما
والفراء يخفض نون شتانِ ﴾ فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين وهو اسم
وضع موضع الفعل الماضي تقديره شتَّ زيدٌ وعمرو أي تَشتَّتَ زيدٌ وعمرٌو
ومعناه تفرقا واختلفا وبعد مابينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنين أو جماعة
ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَتَشتَّتُ وما بمعنى الذي فى قولك شتانَ
ما بينهماومن قال شتانَ ما هما كانت ما زائدةً للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا
أظهرتَهُ قلتَ شتانَ زيدٌ وعمرٌو فترفع زيداً وعمراً بشتانَ ونون شتان مفتوحة
على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتحة ولا يكون
ماقبلها إلا فتحةٌ وأما على قول الفراء فانه كسرَها على أصل التقاء الساكنين
ويجوز أن يكون أراد تثنيةَ شتٍّ وهو المتفرق ﴿ وتقولُ ما هوَ بضربةَ
لازبٍ ولازمٍ بالميم إن شئت ﴾ وهما واحد أي ليس هو بضربةِ شيءٍ ثابتٍ
وحقٍّ واجبٍ فلا تشغَلْ به قلبَكَ ﴿ وهو أخوه بلِبانِ أمهِ ﴾ بكسر اللام
وهومصدر لابنهُ ملابنةً ولِبانا اذا شاركه في الرَّضاع ﴿ وتقول دَعْ ما يَريبُك
الى ما لا يَريبُك ﴾ بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن
وهما ضد اليقين أي دع ما يُدخل عليك شكا الى ما تحققه ﴿ وما رابك
من فلان ﴾ أي ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكا وتهمةً

﴿ وما أرَبَكَ الى هذا أي ما حاجتك وقد أرَابَ الرجلُ اذا جاء بريبة ﴾ وهى التهمةُ والشكُّ ﴿ وألاَمَ ﴾ بغير همز ﴿ اذا جاء بما يلام عليه ﴾ أى يُعَنَّفُ ويُقَبَّحُ عليه فعله ﴿ وتقولُ ويلٌ لِلشَّجي من الخليِّ تخفف ياء الشجي وتشدّد ياء الخليّ ﴾ فالشجيّ بالتخفيف الحزين المهتم والخليّ بالتشديد ضده ..

فصل قال ابن قتيبة فى باب ما جاء خفيفاً والعامةُ تشدده رجلٌ شجٍ وامرأة شجيةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخليّ ياء الشجي مخففة وياء الخلى مشددة وكذلك أيضاً قال يعقوب شجٍ مخفف ولا يشدد ﴿ ط ﴾ وانى لاعجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لاخلاف بين اللغويين فى أنه يقال شجوتُ الرجل أشجوه اذا حزَنتَهُ وشَجِيَ يَشجَى شجاً اذا حَزِنَ فاذا قلنا شجٍ بالتخفيف كان اسمَ الفاعلِ من شَجِيَ يَشجَى فهو شجٍ كقولك عَمِيَ يَعمَى عَمًى فهو عمٍ فاذا قلنا شجيٌّ بالتشديد كان اسمَ المفعول من شَجَوتُهُ أشجوهُ فهوَ مَشجُوٌّ وشَجِيٌّ كقولك مقتولٌ وقتيلٌ ومجروحٌ وجريح

وَيلُ الشَّجيِّ منَ الخَليِّ فإنَّهُ ... نَصِبُ الفؤَادِ لِشَجوِهِ مَغمُومُ

وقال آخر

مَنْ لِعينٍ بِدَمعِها مَوْلِيَّه ... ولِنفسٍ بما عَرَاها شَجِيَّه

فقد طابق فيه السماعُ القياسَ كما ترى ﴿ وهو أحَرُّ من القَرَعِ ﴾ بفتح الراء ﴿ وهو جُذَّرِيُّ الفِصالِ ﴾ يعنى القَرَعَ والفِصالُ جمع فَصيلٌ وهو ولد الناقة اذا فُصِلَ عن أمهِ أي فطم ومنعَ رضاعها ﴿ وتقول أفعلْ ذاك آثِرًا مَّا أى

أول كل شيءٍ وخذْ ما صفَا ودَعْ ما كَدِرَ ﴾ بكسر الدال أي خذ خيار الشيءِ ودعْ رُذَالَهُ وأصل الصفا والكدر في الماء ثم استُعْمِلاَ لغيره ﴿ وتقول ما يُحْلِي ولاَ يُمِرُّ ﴾ بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشيءَ إحلاءً وأمَرَّهُ إمْرَارًا اذا صيَّرَهُ حُلْوًا ومرًّا وليس معناه مايقول كلاما حسناً ولا قبيحاً ولا يفعل فعلا كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى ﴿ وما هم عندنا الا أَكَلَةُ رأسٍ ﴾ بفتح الهمزة والكاف وهم ﴿ جمع آكلٍ ﴾ يقال ذلك في القلةِ ﴿ ح ﴾ أي قليلٌ قَدْرُ ما يُشْبِعُهمْ رَأْسٌ ﴿ وأساءَ سمعاً فأساءَ جابَةً ﴾ بغير همز وهي اسم للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذي يُجيبُ على غير فهمٍ أي لم يسمع جيداً فلم يجب جيداً

﴿ باب ما يقال بلغتين ﴾

﴿ يقال هي بَغداد ﴾ بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى ﴿ وبَغْدَانُ ﴾ بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام ﴿ وتذكَّر ﴾ على نية البلد والمكان ﴿ وتؤنث ﴾ على نية البلدة والبقعة ﴿ وهم صِحابى بالكسر وصَحابى بالفتح ﴾ لجمع صاحبٍ وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً ﴿ وهو صَفو الشيءِ ﴾ بفتح الصاد لضد الكَدر ﴿ وصِفوتُهُ ﴾ بكسر الصاد للخالص من الكدر والخبَثِ ﴿ وهو الصَّيْدَلاَني والصَّيْدَنانيُّ ﴾ للذي يبيع العِطر والعقاقير ﴿ وهي الطَّنَفَسَةُ والطِّنِفَسَةُ ﴾ بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة للتي تبسط

﴿ وهى القَلَنسُوَةُ ﴾ بفتح القاف وضم السين وبالواو ﴿ والقُلَنسِيَةُ ﴾ بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون ثابتة قبلها في اللغتين جميعاً ﴿ وهو بُسْرٌ قَرِيثاء وقَرَاثاء وكَرِيثاء وكَرَاثاء ﴾ بتنوين بسرٍ ورفع مابعده كله ومده لأَنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يُقلَى ويُجَفَّفُ ورواية ابن دَرَستوَيه بُسْرُ قريثاءَ بنصب ما بعد بُسْر كله واسقاط التنوين من بسر لأَنه مضاف الى قريثاء واخواتها وقَرِيثاء وأخواتهامنصوبة فى اللفظ مجرورة في المعنى لأَنها لا تنصرف وقال فى تفسيره هوضرب من النخل يشبه السِهْرِيزَ فى اللون والقَدَر أحمر يقلى بُسره ويجفف ﴿ وهو ابن عمه دِنياً ﴾ بكسر الدال منون ﴿ ودُنيا بضم الدال غير منون ﴾ أى قريب النسب وهو أقرب اليه من غيره ﴿ وهوشُطُبُ السيف ﴾ بضم الشين والطاء ﴿ وشُطَبُهُ ﴾ بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من أعلاه الى أسفله كأَنها حروف ﴿ وتقول اُمرُؤٌ ﴾ بضم الراء ﴿وامرآن وقوم وامرأة وامرأتان ونِسوةٌ ﴾ فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موَحِّدِهم ولايقولون فى الجمع أمرؤن ولاأمرآتٌ ﴿ فان أدخلت الالف واللام قلت المرء ﴾ للذكر ﴿ والمرأة ﴾ للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما ﴿ وتقول أتانا بجفَانٍ رُذُمٍ ﴾ بضم الراء والذال ﴿ ورَذَمٍ ﴾ بفتحهما ﴿ ولا تقل رِذَمٍ ﴾ بكسر الراء وفتح الذال ﴿ أى مملوءة تسيل ﴾ ﴿ وولد المولود لِتمامٍ وتمامٍ ﴾ اذا ولد وقد تمت شهوره تسعة ﴿ وليلُ

التِّمام مكسور ﴾ التاء ﴿ لا غير ﴾ وهي أتمُّ ما يكون من الليل أي أطوَلُ وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من زيادتّها وقيل ليل التمام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة ﴿ وتقول هما الخُصيَانِ ﴾ بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان ﴿ فاذا أفردت أدخلت الهاء فقلت خُصيَةٌ للبيضة لا غير كما قال الراجز ﴾ هو جندل وقيل دُكينٌ

﴿ رِخوُ اليدِ اليمني من التَّرَسلِ من الرضى جَنَعدَلُ التَّكَتُّلِ ﴾

يقال مرَّ فلانٌ يتَكَتَّلُ اذا مرَّ يقارِبُ الخَطوَ ويحَرِّكُ منكبيهِ ومثلهُ يَتوذَّفُ ويتذَبَّلُ بمعنى يتَكَتَّلُ وبعده

﴿ كأنَّ خُصيَيهِ من التَّدَلدُلِ ظَرفُ جِرَابٍ فيهِ ثِنتا حَنظَلِ ﴾

التدلدل الاضطراب والتحرك قال حاتم الدَّلدَلَةُ والنودلةُ واحد يقال مرَّ يدلدل وينودل اذا مر يضطرب في مشيته والدلدلة تحرك الشيء المنوط والدلدلة أيضاً تحريك الرجل رأسه وأعضاءه في المشي ﴿ وكما قالت امرأة من العرب ﴾

لستُ أبالى أن أكونَ مُحمِقَه اذا رأيتُ خُصيَةً معلَّقه

يقال أحمق الرجل اذا ولدَ له ولد أحمق وهو محمق والمرأة كذلك أى اذا ولدت الذكور لست أبالى أن يكونوا حمقى ﴿ وتقول عندى غلامٌ يخبِزُ الغليظَ والرقيقَ ﴾ وهما صفتان أي الخبز الغليظ والرقيق ﴿ فاذا قلت

الجَرْدَقَ قلت والرُّقاقَ ﴾ بضم الراء ﴿ لأَنهما اسمان ﴾ فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسي فعرِّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه في الأَصل صفة للخبز أيضاً كرقيق لكنه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه وأجروهُ مجرى الأَسماء لشبهه لها وواحِدَتُهُ رُقاقةٌ ﴿ وتقول رجلٌ حَدَثٌ ﴾ أي شابٌّ ﴿ فاذا قلت السنّ قلت حديثُ السنِّ وهي نُقَاوَةُ المَتاعِ ﴾ بالواو ﴿ تعني خِيَارَهُ ونُقَايَتُهُ أيضاً ﴾ بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما ﴿ وتقول أنا على أوْفازٍ ووِفازٍ ﴾ بكسر الواو أيضاً ﴿ والواحِدُ وَفْزٌ ﴾ بسكون الفاء وتحريكها ﴿ اذا لم تكن على طمأنينة وقال الراجز ﴾ وهو رؤبة بن العجاج

﴿ أسوقُ عَيْرًا مائلَ الجهازِ صَعْبًا يُنَزِّيني على أوْفازِ ﴾

وغير ثعلبٍ يقول معناهما على عَجَلَةٍ وقلقٍ ﴿ وتقول هو اسُّ الحائط ﴾ بالضم ﴿ وأساسُ الحائطِ ﴾ أيضاً بالفتح ﴿ تعني واحدا والجمع آساسٌ ﴾ بالمد ﴿ وإساسٌ ﴾ بالكسر وهما جمعُ أُسٍّ مثلُ مُدٍّ وأمدادٍ وعُسٍّ وعِساسٍ وإمّا جمع أَساس المفتوح فهوَ أُسُسٌ مثلُ أتانٍ وأُتُنٍ وآساسٌ بالمد أيضاً مثل قَذَالٍ وقُذُلٍ وجوادٍ وأجوادٍ ﴿ وإذا دعا الرجل قلت أمين ﴾ بقصر الالف ﴿ كما قال الشاعر ﴾ وهو جُبيربن الأَضبط وكان سأل الأَسدِيَّ في حَمالةٍ فحرَمَهُ

﴿ تباعَدَ منّي فَطْحَلٌ وابنُ أُمّهِ أمينَ فزادَ اللهُ ما بيننا بُعْدا ﴾

ويروى فُطْحل اذ دعوته بالضم ﴿ وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال ﴾ قيس العامريُّ في ليلى

﴿ يا رَبِّ لاَ تَسلُبَنّي حبَّها أبدًا ... ويَرْحَمُ اللهُ عبدًا قالَ آمِينا ﴾

ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا ﴿ ولا تشدد الميم فانه خطأ ﴾ لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعني قاصدين ﴿ وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ المرأةُ ﴾ وهما اسمان مبهمانِ يُشارُ بهما اليها ﴿ ولا تقل ذِيك المرأة فانه خطأ وهى الثُّنْدُؤَةُ بضم أولها والهمز والثَّنْدُوَةُ بفتح أولها غير مهموز ﴾ وهما بمعنى واحد لِمَغْرِزِ الثَّدْيِ وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة الثدى للمرأة ﴿ وتقول جئتُ على إثْرِهِ ﴾ بكسر الالف وسكون الثاء ﴿ وأثَرِهِ ﴾ بفتحهما أى جئتُ تاليا له ﴿ وهو أَثْرُ السيف وأُثْرُهُ ﴾ بفتح الالف وضمها والثاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو أثر السيف وأثره بسكون الثاء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى بمعنى واحد لِفِرِنْدِهِ وهي ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدبُّ النَّملِ ﴿ وتقولُ القومُ أعداءٌ وعِدًى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عُدَاةٌ بالضم ﴾ لجمع عدوّ وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لكَ الخيرَ ويسعى فى مَساءتكَ ﴿ وبأَسنانِهِ حفْرٌ وحَفَرٌ ﴾ بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهي صُفْرَةٌ تركَبُ الاسنانَ وتأكُلُ اللِّثَةَ ﴿ وتقولُ دِرْهَمٌ زَائفٌ وزَيْفٌ ﴾ للرديء ﴿ وتقول دَانِقٌ وَدَانَقٌ ﴾ لسدُسِ الدِّرْهَمِ ﴿ وخاتِمٌ وخاتَمٌ ﴾ معروف للذى يُجعلُ في

خِنصرِ اليدِ ﴿ وطابِـع وطابَعٌ ﴾ لما يُطبَعُ به أي يُختَمُ على الطينِ والطعامِ وغيرهما ﴿ وطابِقٌ وطابَقٌ ﴾ لِلآجُرّةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً اسم لما يُخبَزُ عليه من الحديد ﴿ وكل هذا صحيح جائز ﴾ بالكسر والفتح ﴿ وهي الخُنفَساء ﴾ بالمد ﴿ والخُنفَسةُ ﴾ تؤنث مرة بألف التأنيث ومرّة بالهاء والفاء مفتوحة في اللغتين جميعاً لا غير وهي دُوَيبَّةٌ معروفة من الهوامّ سوداء اذا لُمِسَتْ فَسَتْ ﴿ وهي الطَّسُّ ﴾ بغير هاء ﴿ والطَّسَّةُ ﴾ باثبات الهاء وهما بمعنى واحد ﴿ تعني الطَّسْتَ ﴾ المعرُوفةَ وأصلها فارسية ﴿ وبفيهِ الأَثلَبُ ﴾ بفتح الالف واللام ﴿ والإِثلِبُ ﴾ بكسرهما ﴿ والفتح أكثر ﴾ وهو التراب وقيل الحصى والتراب ﴿ وهوَ الجُدَرِيُّ والجَدَرِيُّ ﴾ بضم الجيم وفتحها وهو بَثرٌ معروف يظهرُ بجسدِ الانسان ﴿ وأسودُ حالِكٌ وحانِكٌ ﴾ للشديد السواد ﴿ وهو أشد سواداً من حلَكِ الغُرابِ وحنَكِ الغراب واللام أكثر ﴾ حلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون مِنقاره ﴿ وتقول تَعَلَّمْتُ العِلمَ قبل أن يُقطَعَ سُرُّكَ ﴾ بضم السين مع التضعيف ﴿ وسِرَرُكَ ﴾ بكسر السين واظهار التضعيف أي قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذي تقطعه القابلة عند الولادة ﴿ والسُّرَّةُ ﴾ بالضم والهاء هي ﴿ التي تَبقَى في جوف المولود ﴾ وهي الموضع الذي قُطِعَ منه السُّرُّ ﴿ وتقولُ ما يَسُرُّني بهذا الأمر مُنفِسٌ ﴾ بكسر الفاء ﴿ ونَفِيسٌ ﴾ أنشد سيبويه

لاَ تجزَعي إنَّ مُنفِساً أهلَكتُهُ ... وإذا هلَكتُ فعندَ ذلكِ فاجزَعي

﴿ ومُفْرِحٌ ﴾ بكسر الراء ﴿ ومَفرُوحٌ بهِ ﴾ يقول ذلك الرجل عند رضاه بالشيء واغتباطهِ به أي انَّ هذا أحبُّ إليَّ من كل نَفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفيسُ هوَ الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذي يتنافسُ فيهِ الناس أي يبخل بعضهم على بعض به والمفرح هو الذي يُفْرِحُكَ أي يَسُرُّكَ ﴿ وماءٌ شَرُوبٌ وشَرِيبٌ ﴾ بمعنى واحد للذى ﴿ بين المِلحِ والعذْبِ ﴾ وهو الذى يمكن شُرْبه على ما فيه من المُلوحة ﴿ وفلانٌ يأكل خِلَلَهُ ﴾ بكسر الخاء ﴿ وخلالَتَهُ ﴾ بضم الخاء ﴿ أي ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ ﴾ لِشُحِّهِ وقَذَرِهِ ﴿ وأمليْتُ الكتابَ أُمليهِ ﴾ إملاءً ﴿ وأمْلَلْتُهُ أُمِلُّهُ ﴾ إملالاً لغتان جيدتان جاء بهما القرآنَ وذلك اذا ذكرتَ لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكتتبها فهى تُملى عليه) فهذا من أمليْتُ وقال عزَّ وجلَّ (أولا يستطيعُ أنْ يُمِلَّ هوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعدل) فهذا من أمْلَلْتُ

باب حروف منفردة

﴿ تقول أخذتُ لذلك الأمر أُهبَتَهُ ﴾ أي عُدَّتَهُ ﴿ وأبعد الله ذلك الأَخِرَ قصيرةَ الأَلفِ ﴾ مكسورة الخاء أي الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند شَمِّ الاذان من يخاطبه لكنه نزهه بذلك ﴿ والشيءُ مُنْتِنٌ ﴾ بضم الميم للخبيث الريح ﴿ وهي البَكْرَةُ بسكون الكاف للتى يُسْتَقَى عليها وهي

الحَلقةُ من الناسِ ومنِ الحديد ﴾ وغيره ﴿ بسكون اللام ﴾ وهي معروفة مستديرة ﴿منهماجميعاودِرْهمٌ بَهْرَجٌ ﴾ أي رَدِيٌّ ﴿و﴾ كذلك ﴿ستّوقٌ﴾ ﴿ ونظرتُ يَمْنةً وشأْمةً ﴾ أي جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ ﴿ ولا تقل شَمْلةً ﴾ لانها تُلْبَسُ بالشَّمْلةِ وهي الكساء الذي يُشتمل به أي يُتغطى به ﴿ والخَبَرُ مُستَفيضٌ في الناسِ ﴾ أي مُنْتَشِرٌ شائِعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه ﴿ والثَّوْبُ سَبْعٌ في ثمانية لأَن الذِّرَاعَ أنثي والشِّبْرُ مُذَكَّرٌ ﴾ أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع وعرضه ثمانية أشبار ﴿ ودِرْعُ الحديد مؤَنَّثةٌ ﴾ لانه يراد به حَلَقةٌ ﴿ ودِرْعُ المرأة مذَكَّرٌ ﴾ لأَنه يراد به قميصها أو ثوبها ﴿ وتقول لهذا الطَّائِرِ قارِيةٌ ﴾ بتخفيف الياء ﴿ والجمع قوَارٍ ولا تقل قارورُ ﴾ وهو قصير الرِّجلِ طويل المِنقارِ أخضرُ الظَّهرِ والأَعرابُ تُحِبُّهُ وتتيمَّنُ به ﴿ س ﴾ العرب تَتيَمَّنُ بالقَوارِى وتتَشاءَمُ بها فأما تيمُّنُهمْ بها فلأَنها تُبَشِّرُ بالقطرِ اذا جاءت وفى السماء مَخِيلَةُ غيثٍ ولذلك قال الجَعدِي

فلاَزال يسقيهاويسقي بلادها   من المزن رجَّافٌ يسوقُ القواريا

وأما تشاؤمهم بها فانه اذا اتى أحدهم واحدة منها فى سفره من غير غيم ولا مطر قال الشاعر

أمِنْ تَرجيعِ قارِيةٍ رَمَيتمْ   سَبَايا كُمْ وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ

يُوَبِّخُ قوماً غزَوْا فغنِموا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوتَ قاريةٍ فتركوا غَنِيمَتَهُمْ وفرُّوا ﴿ وتقولُ عندي زوجانِ من الحمام تعنى ذكرًا وأنثى ﴾ وكذلك

كل اثنين لا يستغني أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل ﴿ وتقول هم المسوِّدَةُ ﴾ بتشديد الواو وكسرها للذين يلبسون الثياب السُّودَ من أعوانِ الشُّرَطِ والجُندِ وغيرهم ويحملون أعلامَهُمْ ورَاياتِهِمْ سُودًا كبني العباسِ والمُبَيِّضةُ هم المُسَمَّوْنَ بالشيعةِ ﴿ والمبيِّضةُ ﴾ هم الذين يُبَيِّضونَ ذلك ﴿والمُحَمِّرَةُ﴾ هم الذين يحمِّرُون ذلك ﴿والمطوِّعة﴾ بتشديد الواو وكسرها مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين يَتبَرَّعونَ من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان بذلك وهو مأخوذٌ من طاعَ له يَطُوعُ طوْعاً اذا انقادَ وتابَعَ من غير إكراهٍ ﴿ وتقول كان ذلك عاماً أولَ ﴾ يا فتي بنصبهما جميعاً ﴿ وعام الاوَّل ان شئت ﴾ بخفض الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعامُ والحولُ والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شَتْوَةٍ وصَيْفةٍ ﴿ وهو المعَسكَرُ بفتح الكاف﴾ لأنه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسى مُعَرَّبٌ ﴿ وأطعَمَنا خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةً مَلِيلاً ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمادُ والتراب الحارُّ﴾ وخبزُ المَلَةِ هو الذى يُدفَنُ فى الرَّمادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضَجَ وخُبْزَةً مَليلاً أى مَملولاً ولم يقل مَليلةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفتها كما قالوا امرأة قتيلٌ ولحيةٌ دَهينٌ ﴿ ورَجلٌ آدَرَ مِثلُ آدَمَ﴾ وهو العظيم الخُصيَتَين ﴿ وهي القازُوزَةُ ﴾ بزاى بعد الالف ﴿والقاقُوزَةُ﴾

بقاف بعد الالف وهما بمعنى واحد على فاعولة وهي شئ تجعل فيها الخمر وقيل هي قدحٌ طويلٌ ضيق الاسفل قال أبو حنيفة ﴿ ولا تقل قاقُزَّة ﴾ بالتشديد ﴿ ونَظَرَ إليَّ بمُؤْخِرِ عينهِ ﴾ بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلى الصدغ ﴿ وبينهما بونٌ بعيدٌ ﴾ بالواو أي فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا ﴿ والجُبُّ مَـلآنُ ماءً ﴾ بالهمز علي وزن فعلان أى ممتلئٌ ﴿ والجرَّةُ مَـلأَى ماءً ﴾ بالهمز أيضاً على وزن فعلى ﴿ وكذلك ما أشبههما ﴾ من المذكر والمؤنث مثل عطشانَ وعَطشَى ﴿ وهى الكُرَةُ ﴾ بضم الكاف وهي معروفة ﴿ وهوَ الصَّوْلَجانُ ﴾ بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعقَّفةِ الرأس التى تضرب بها الكُرَة ﴿ والطَّيْلَسانُ ﴾ بفتح اللام أيضاً وهو الرِّداءُ المُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره ﴿ وهي السَّيْلَحونُ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت ﴾ بالتاء معجمة بنقطتين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسيٌّ مُعرَّبٌ والعرب تسميه الفرصادَ ﴿ وهو يوم الأَرْبعاءِ بفتح الالف وكسر الباء وماءٌ مِلحٌ ولا تقل مالِحٌ ﴾ قال الله تعالى هذا عَذْبٌ فُرَاتٌ وهذا مِلحٌ أُجاجٌ ﴿ وسَمكٌ مَملوحٌ ومَليحٌ ﴾ اذا جعل عليه الملح ﴿ ولا تقل مالح ﴾ وان جاء عن بعضهم فالكلام الأول

وقال عُذَافر

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا ... يُطْعِمُها المالِحَ والطَّرِيًّا

وقال آخر

وبيضٍ غَذاهُنَّ السَّلِيطُ ولم يكن غَذَاهُنَّ نِينانٌ من البحرِ مالحُ[١]

﴿ ورجلٌ يمَانٍ مِنْ أهل اليمن وشآمٍ ﴾ بوَزْنِ شَمامٍ ﴿ من أهل الشأم ﴾ ساكن الهمزة على وزن شَمْمٍ هذا هو الكلام وقد حكى أبو العباس المبرد أن التشديد لغة وأنشد

ضَرَبناهمُ ضربَ الأَحامرِ غُدْوَةً بكلّ يَمانيٍّ إذَا هُزَّ صَمَّما

وأنشد أيضاً

فأَرعدَ من قبل اللقاء ابنُ مَعْمَرٍ وأبرَقَ والبَرْقُ اليمانيُّ خوَّانُ

﴿ وتَهامٍ ﴾ بفتح التاء ﴿ من أهلِ تِهامةَ بكسرها ﴾ وهى اسم لمكة وما والاها ﴿ وفعلتُ ذاكَ من أَجلِكَ وإجلِكَ ﴾ بفتح الهمزة وكسرها مع سكون الجيم ﴿ ومن جرَّاكَ ﴾ بالقصر ثلاث لغات أى من سببَكَ وحالِكَ ﴿ وجئنا من رأسِ عينٍ ﴾ بغير ألف ولام فى عين وهو موضع بالجزيرة من قرى نَصيبين ﴿ وعبرْتُ دِجلَةَ بغير ألف ولام ﴾ أيضاً وهو النهر المعروف الذى ينحدر الى بغداد ﴿ وأسودُ سالخٌ ولاَ تُضِفْ ﴾ وهو اسم لضرب معروف من الحيَّاتِ وفيه سوادٌ ﴿ والأُنثى أَسوَدَةُ ولاَ تُوصَفُ بسالِخَةَ ﴾ لأَنهم استغنوا بتخصيصها بهذه التسمية عن وصفها بسالخة وأما الاسود فوصفوهُ بسالِخٍ لأَنه اسم مُشتَرَكٌ يُسمى به الحَيةُ الذكرويوصَفُ به كل مُذَكَّرٍ سواه مما لونه السواد فلما سموا الحَيَّةَ به لم يكن بدٌّ من

(١) نينان ــ حيتان جمع نون وهو الحوت اه أحمد عمر

وصفه ليزول الاشكال ﴿ وتقولُ ما رَأيتهُ مُذ أوَّلُ من أمسِ ﴾ ترفع أول بمذ وهو فى بعض النسخ منصوب فتكون مذ حينئذ بمنزلة من ﴿ فان أردت يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أوَّلُ من أوَّلَ من أمسِ ولا تجاوز ذلك ﴾ أى لا يقال الا ليومين قبل أمسِ وأمسِ هو اسم لليوم الذى قبل يومك وأول ههنا اسم لليوم الذى قبل أمس وأمس يتلوه وأما أوّل الذى بعد مذ ههنا فيجوز فى لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلاَ يجوز فى لامه الا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفُتح لأنه لا ينصرف ﴿ والظِلُّ للشجرةِ وغيرها بالغداة والفَيْء بالعَشيّ ﴾ كما قال الشاعر

فلا الظل من بَرْدِ الضُّحَى نَستطيعهُ ولا الفَيْء من بَرْدِ العَشيِّ نَذُوقُ

بالنون في نستطيعه ونذوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله ﴿ وأخبرت عن أبى عبيدة قال قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىءٌ وظلٌ وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأَمَةِ اذا شتَمتَها يا لَكَاعِ يا غَدَارِ يا خَبَاثِ يا فَجَارِ ﴾ بفتح أوله وكسر آخره ﴿ وتقول للرجل يا غُدَرُ يا لُكَعُ يا فُسَقُ ﴾ فالغُدَرُ هو الذى لا يفى بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر واللُّكَعُ الوَسِخُ وقيل اللئيم وقيل هو الذليل والفُسَقُ معدول أيضاً عن الفاسق وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله يا خباث أى يا رديئة ويا فجار أى يا زانية ﴿ واذا قيل لك أُدن فتَغَدَّ فقل ما بى تَغَدٍّ وفى العَشاء ما بى تَعَشٍّ ﴾ فتجيب بمصدر الفعل الذى دُعيت اليه لأَنك

تقول تَغَدَّيتُ تَغَدِّياً أي أكلتُ غُدْوَةً وهي ما بين طلوع الصبح الى طلوع الشمس وتَعَشَّيتُ تَعَشِّياً أي أكلتُ عَشيَّةً وهي من صلاة المغرب الى العتمة ﴿ ولا تقل مابي غَدَاءٌ ولاَ عَشَاءٌ لأنه الطعام بعينه واذا قيل لك أدن فاطعَم فقل ما بي طُعْمٌ ومن الشراب ما بي شُرْب ﴾ بضم أولهما لا غير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه ﴿ واذا قيل لك أدنُ فكُلْ فقل ما بى أَكْلٌ بفتح الالف ﴾ لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً ﴿ وتقول عَصاً مُعْوَجَّةٌ ﴾ باسكان العين وتشديد الجيم مِثال مُحْمَرَّةٍ اذا زالت عن جهة الاستقامة ﴿ ورجل صَنَعُ اليدِ واللسان ﴾ بفتح الصاد والنون اذا كان حاذقاً بما يعمله بيده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى مواضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه ﴿ وامرأة صَنَاعُ اليدِ ﴾ أى حاذِقةٌ أيضاً رفيقة بما تعمله ﴿ وتقول سيرٌ مَضفورٌ ﴾ بالضاد أي منسوج كما يُسَفُّ الخُوص ﴿ وللمرأة ضَفيرَتانِ وقدْ ضَفَرَتْ رأْسَها ﴾ بالضاد أيضاً ﴿ وتقول لَقيتهُ لَقْيَةً ﴾ بفتح اللام ﴿ ولِقَاءَةً ﴾ بكسرها مع المدّة تريد اجتمعتُ به مرّة واحدة ﴿ ولا تقل لَقَاةً ﴾ بفتح اللام والقصر ﴿ فانه خطأ وهى عائشةُ بالالف ﴾ والهمز اسم امرأة وهي فاعِلةٌ مِنْ عاشَتْ ﴿ وهو الحائرُ ﴾ بالالف والهمز أيضاً ﴿ لهذا الذى تُسَمِّيهِ العامَّةُ الحَيْرَ وجمعُهُ حُورَانٌ وحِيرَانٌ ﴾ بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويَبِسَ ويبقى اسم الحائر عليه ﴿ وهو الحائِطُ ﴾ بالالف

أيضاً للجدار لانه فاعلٌ من حاطَ بالمكان يَحُوطُ أي أحدَقَ به ﴿ ولا تقل حَيْطٌ ورجل عَزَبٌ ﴾ بفتح الزاي للذى لا أمرأة له ﴿ وامرأة عَزَبَةٌ ﴾ التى لازوج لها ﴿ وأعسَرُ يَسَرٌ ﴾ بفتح الياء والسين من يَسَرٍ وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً ﴿ وهي رَيْطةُ اسم امرأة ﴾ على وزن فَعْلةٍ ﴿ بمنزلةِ الرَّيْطةِ من الثياب ﴾ وهي كلُّ مُلاءَةٍ عَرِيضةٍ لم تكن لِفقْيَنِ أى قطعتين ﴿ وهي فَيدُ لهذه القرية ﴾ وهي مَعْرِفةٌ لاَ تَدخلُ عليها الالفُ واللام وهي منزل فى طريق حاج العراق ﴿ وتقولُ قُرْطٌ وثلاثةُ قِرَطَةٍ وجُحْرٌ وثلاثةُ جِحَرَةٍ وجُرْزٌ وثلاثةُ جِرَزَةٍ ﴾ فأَما القُرْطُ فهوَ ما يُجعَلُ أسفل اذُنِ الجارية والغلام فى شَحْمَتِها من خَرَزٍ أو ذَهبٍ أو غير ذلك ويقال لما يجعل فى أعلاها شَنْفٌ وقد تقدم ذكره فى باب المفتوح أوله من الاسماء وأما الجُحْرُ فهوَ الثَّقْبُ فى الأَرض تأوى اليه الحَيَّةُ والفأْرُ واليَرْبوعُ والضَّبُعُ وغيرها وأما الجُرْزُ فهو العمودُ من الحديد وهو من السلاح ﴿ وتقول ناقةٌ شائلةٌ اذا ارتفعَ لبنها ﴾ أي قلَّ وجَفَّ في ضَرْعِها وذلك اذا أتى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من نِتاجها ﴿ وجمعها شَوْلٌ ﴾ بفتح الشين وتخفيف الواو وسكونها ﴿ وناقةٌ شائلٌ ﴾ بغير هاء ﴿ اذا شالَتْ بذَنَبها ﴾ تُرِى الفَحلَ أنها لاَقِحٌ اذا دنا منها وشَمَّها ﴿ وجمعُها شُوَّلٌ ﴾ بضم الشين وتشديد الواو ﴿ وهي أَكِيلةُ السَّبُعِ ﴾ بالياء وهى اسم للشاة وغيرها التى قد قتلها السبع وأكل منها ﴿ وأَكُولةُ الرَّاعي ﴾ بالواو وهي اسم أيضاً للشاة ﴿ التي يُسَمِّنُها ﴾

ليأكلها ﴿ ويُكرَهُ لِلمُصَدِّقِ أخذُها وتقول لهذا الذي يُوزَنُ بِهِ مَنًا ﴾ مخفف النون مقصور ﴿ ومَنَوَانِ وأمْنَاءٌ للجميع ﴾ وأنشد

وقد أعدَدْتُ للغرماء عندي   عَصاً في رَأسِها مَنَوَا حَدِيدِ

﴿ وهو قَصُّ الشَّاةِ ﴾ بالقاف والصاد ﴿ وقَصَصُها ﴾ لِزَوْرِها وهو رأس صدرها موضع المُشَاشِ ﴿ وهو الصَّقْرُ ﴾ بالصاد الطائر المعروف من الجوارح ﴿ وهو الصُّنْدُوقُ ﴾ بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها ﴿ ومنه تقول ما حَكَّ هذا الأَمرُ في صدري ﴾ بتشديد الكاف أي ما أثَّرَ في قلبي من عداوة وغَمٍّ أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسي شَكًّا وأنا على يقين منه ﴿ ومَرَرْتُ علي رَجلٍ يَسأَلُ ولا تقل يتصدَّقُ إنما المُتَصدِّقُ المعطى ﴾ ومنه قوله تعالى إن اللهَ يَجْزِي المُتَصَدِّقِينَ أي المعطين ﴿ وتقول أَشْلَيْتُ الكلبَ وغيرَهُ اذا دَعَوْتَهُ اليك باسمه وقول الناس أَشْلَيْتُهُ على الصيد خَطأٌ فان أردت ذلك قلت آسَدْتُهُ على الصيد وأوْسَدْتُهُ ﴾ اذا أغرَيتَهُ بِهِ ﴿ وتقولُ استَخْفَيْتُ منكَ أي تَوَارَيْتُ ﴾ وفي التنزيل يَسْتَخْفُونَ من الناسَ ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴿ ولا تقلِ اختَفَيْتُ انما الاختفاء الإظهار ﴾ قال الكندي

خَفاهُنَّ مِنْ أنفاقِهِنَّ كأنَّما   خَفاهُنَّ وَدْقٌ من عَشِيٍّ مُجَلِّبِ

أي أظهرهنَّ واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِئَرَةً سَمِعَتْ وَقْعَ حوافرِ الفَرَسِ في حُضْرِهِ فظَنَّتْهُ مَطَرًا ﴿ ودَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ﴾ بالالف ﴿ أي

لا تحمِلْ رَدِيفاً ﴾ وهو الذى يركب خلف الانسان ﴿ و ﴾ تقول ﴿ هذا يساوى ألفاً ﴾ على وزن يفاعل أى يعادله ويماثله فى القيمة ﴿ وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك يَتَسَخَّى ﴾ فى الوزن والمعنى ﴿ وتقول أخَذَهُ ما قَدُمَ وما حَدُثَ ﴾ بضم الدال فيهما أى أصابه من الهَمِّ أو الغيظ أو الخوف أو الحَيرَةِ أو نحو ذلك ما قد طال عَهْدُهُ منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن ﴿ وكَسَفَتِ الشمس ﴾ بفتح الكاف والسين اذا أظلمت واسودَّت ﴿ وخَسَفَ القمرُ ﴾ بفتح الخاء والسين اذا أظلم أيضاً وذهب نوره ﴿ هذا أجود الكلام ﴾ والعامة تقولها جميعاً بالكاف ﴿ وشويت اللحم فانشوى ﴾ بنون قبل الشين ﴿ ولا تقل اشتوى ﴾ بالتاء لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيدُ بن الحكم الثَّقفي

تَمَلَّأتَ من غيظٍ عليَّ فلم يزلْ بكَ الغيظُ حتى كدتَ بالغيظِ تَنْشَوِي

﴿ انما المُشتَوِي الرَّجلُ وقَلَيتُ السَّوِيقَ واللحمَ وغيرَه فهو مَقْلِيٌّ ﴾ بالياء ﴿ وقد يقالُ في البُسرِ والسَّوِيقِ مقلُوٌّ ﴾ بالواو ﴿ وقَلَوتُهُ ﴾ اذا شَوَيتَهُ على المِقلى ﴿ وقال الفراء كلام العرب اذا عَرَضَ عليك الشيء أن تقول تُوفَرُ وتُحمَدُ ﴾ بالفاء ﴿ ولا تقل تُوثَرُ ﴾ بالثاء ومعناه اذا بذل لك الشيء قلت أنت للذي بذله لك توفر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاما لا تنقص منه شيئاً وتحمد على ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشيء فترده عليه من غير تسخط ﴿ وتقول ان فعلت كذا وكذا فبها ونعِمتْ بالتاء ﴾ في الوقف وهذا

كلام مختصر محذوف للايجاز أي ونعمت الخصلة ومعنى قوله فبها أي فبالخصلةِ الحسنةِ أخذتَ ونعمتِ الخصلةُ والخصلةُ هي الحالة والأمر وأشباه ذلك ﴿ وتقول أرِعني سَمْعَكَ ﴾ بفتح الالف وسكون الراء وكسر العين ﴿ أي اسمع مني وبخصتُ عينَ الرجل ﴾ بالصاد اذا فقأتها أو قلعتها ﴿ وبخستُهُ حقَّهُ ﴾ بالسين ﴿ اذا نقصتَهُ ﴾ ومنه قوله تعالى ولا تبخسُوا الناسَ أشياءَهمْ أي لاتنقصوهمْ ﴿ وبصَقَ الرَّجلُ ﴾ بالصاد اذا رمى بريقه من فيه وهو البصاق ولا يسمى بُصاقا الا اذا أتى من الفم فأما اذا كان فيه فهو ريقٌ ﴿ وبسَقَ النَّخلُ ﴾ بالسين ﴿ اذا طال ﴾ ومنه قوله تعالى والنخلَ باسقات لها طلع نضيد ﴿ ولَصِقتُ به ﴾ بصاد مكسورة أي التصقت واتصلت به على بعض الوجوه ﴿ وصفقتُ البابَ ﴾ بالصاد اذا رددتَهُ ﴿ وهو صفيقُ الوجهِ ﴾ بالصاد أيضاً للصلب القليل الحياء ﴿ والبَرْدُ قارسٌ ﴾ بالسين أي شديد ﴿ واللَّبَنُ قارِصٌ ﴾ بالصاد أي فيه أدنى حُموضةٍ يقرُص اللسان أي يلذعه

﴿ باب من الفَرْقِ ﴾

﴿ هي الشَّفَةُ من الانسان ﴾ بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه ﴿ ومنْ ذَوَاتِ الخُفِّ المِشفَرُ ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء ﴿ ومن ذوات الحافِرِ الجَحْفَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ المِقَمَّةُ والمِرَمَّةُ ﴾ بكسر أولهما ﴿ ومن

الخِنْزِيرِ الفِنْطِيسةُ ﴾ بكسر الفاء واظهار النون ﴿ ومن السباعِ الخَطْمُ ﴾ بفتح الخاء ﴿ والخُرْطُومُ ﴾ بضمها ﴿ ومن الكلب البِرْطيلُ ومن ذى الجَناحِ غيرِ الصّائدِ المِنقارُ ومن الصائد المِنْسَرُ ﴾ بكسر الميم وفتح السين ﴿ وهو الظُّفُرُ من الانسان ﴾ بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظافِيرُ فجمع أُظفُورٍ وهو لغـة فى الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهثيم

مابين لقمتهِ الأُولى اذا انحدَرَت وبين أخري تليها قِيدُ أُظفور

﴿ ومن ذي الخُفِّ المَنْسِم ﴾ بفتح الميم وكسر السين وذوات الخف الابل والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التى تلى الارض في باطن فِرْسِنِهِ وَالفِرسِنُ منه بمنزلة القَدَمِ من الانسان ﴿ ومن ذى الحافِرِ الحافِرُ ﴾ وذوات الحافر الخيل والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا ﴿ ومن السباع والصائد من الطير المِخلَبُ ﴾ بكسر الميم وفتح اللام والسباع من الدواب التي يكون غِذاؤُها اللحم والصائد من ذي الجَناح الذي يكون اللحم أيضاً غِذاءهُ كالبازي وأشباهه ﴿ ومن الطير غير الصائد ﴾ وهو ما لا يكون اللحم غـذاءه كالحمام والدُّجاجِ وغيرهما ﴿ والكلاب ونحوها البُرْثُنُ ﴾ بضم الباء والثاء ﴿ ويجوز البُرْثُنُ فى السباع كلها وهو الثَّدىُ من الانسان ﴾ بفتح الثاء ﴿ومن ذوات الخف الأَخلاَفُ والواحدة خِلْفٌ ﴾ بكسر الخاء وسكون اللام ﴿ ومن ذوات الحافِرِ والسباع

الأَطْبَاء والواحد طُبْيٌ ﴾ بضم الطاء وسكون الباء وبكسر الطاء لغة ﴿ ومن ذوات الظِّلْفِ الضَّرْعُ ﴾ بفتح الضاد وسكون الراء ﴿ واذا أرادت الناقةُ الفحلَ قيل قد ضَبِعَتْ ﴾ بكسر الباء ضَبَعَةً شديدة بفتحها ﴿ وهي ضَبِعَه ﴾ بكسرها ﴿ ويقال لذوات الحافر اُستَوْدَقَتْ وأَوْدَقَتْ وأَتَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ ﴾ اذا اشتهت الفحلَ ﴿ وبها وِدَاقٌ ﴾ بكسر الواو أي شهوة للفحل ﴿ وقد اُستَحْرَمَتِ الماعِزَةُ وهيَ ماعِزَةٌ حَرْمَى وبها حِرَامٌ ﴾ بكسر الحاء ﴿ وقد حَنَتِ النَّعْجةُ ﴾ بتخفيف النون ﴿ وهي حانٍ وبها حِناءٌ ﴾ بكسر أوّله والمدّ ﴿ وصَرَفَتِ الكَلْبَةُ ﴾ بفتح الراء ﴿ وهي صارِفٌ ﴾ وأجعَلَتْ أيضاً بالالف ﴿ وهي مُجْعِلٌ وذِئْبَةٌ مُجْعِلٌ وكذلك السباعُ كلها ويقال للبقرة من الوحش كما يقال للضائنة ويقال للظبية اذا أرادَت الذكر كما يقال للماعزة والظبية عند العرب ماعزة والبقرة عندهم نعجة ويقال مات الانسانُ ونَفَقَتْ ﴾ بفتح الفاء ﴿ الدابة وتَنَبَّلَ البعيرُ ﴾ اذا مات ﴿ والنَّبِيلَةُ الجيفة وقال ابن الاعرابي وتَنَبَّلَ الانسان وغيره ﴾ اذا مات وأنشد

فقلت له يابا جُمادةَ إن تُمُتْ ... تمت سيِّئَ الاعمال لا تتقبلُ

وقلت له إن تَلفِظِ النفسَ كارِهاً ... أَدَعكَ ولاَ أدفِنكَ حين تَنَبَّلُ

﴿ ومات يَصلُحُ في ذلك كُلِّهِ ويقال لِجلْدِ بيضةِ الإنسانِ الصَّفَنُ ﴾ بفتح الصاد والفاء ﴿ ووِعاءُ قَضيبِ البعيرِ الثيلُ ﴾ بكسر الثاء وأنشد لذي الرُّمةِ

كِلاَ كُفأَتيها تَنفُضانِ ولمْ يجِدْ ... لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجينِ لاَمِسُ

﴿ ووعاء قضيب الفرس وغيره من ذى الحافر القُنْبُ ﴾ بضم القاف وسكون النون وأنشد للجَعْدِي

كأَنَّ مقطَّ شَرَاسِيفِهِ الى طَرَفِ القُنْبِ فالمَنْقَبِ

﴿ ويقال لما يخرج من بَطْنِ المولود من الناس قبل ان يأكل العِقْيُ ﴾ بكسر العين وسكون القاف ﴿ ويقال له من ذوات الحافر الرَّدَجُ ﴾ بفتح الراء والدال وأنشد

لها رَدَجٌ فى بيتها تَستعدُّهُ اذا جاءها يوماً من الناس خاطب

﴿ ويقال له من ذوات الخُفِّ السُّخْتُ والسُّخْدُ ﴾ بضم السين وسكون الخاء فيهما ﴿ قال أبو العباس ﴾ هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لتخفَّ المؤنة فيه على متعلمه الصغير والكبير وليعرف به فصيح الكلام ولم نُكْثِرْه بالتوسعة فى اللغات وغريب الكلام ولكن أَلَّفناهُ على نحو ما أَلِفَ الناس ونسبوه الي ما تلحن فيه العوام والحمد لله كما هو أهله ووليه وصلواته على محمد عبده ورسوله وسلامه

تم ولله الحمد طبع كتاب فصيح اللغة لابى العباس ثعلب ويليه كتاب ذيل الفصيح لموفق الدين البغدادي .. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



ذيل الفصيح لثعلب

املاء الشيخ الفقيه الاديب موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف
البغدادى النحوى اللغوي رحمه الله تعالى آمين

(صححه وضبط ألفاظه وعلق حواشيه السيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبي)

الطبعة الأولى

(سنة ١٣٢٥ هـ ١٩٠٧ م)

طبع على نفقة أحمد ناجي الجمالى ومحمد أمين الخانجى وأخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي النحوي فيما قرئ عليه في سادس عشر ذي الحجة سنة تسعٍ وتسعين وخمسمائة من تصنيفه هذا قال .. الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله الطاهرين ﴿ وبعد ﴾ فانا مزمعون أن نثبت في هذه الاوراق من الألفاظ التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشُّدَاةِ والكُتَّاب فنخبر بالصواب فيه ليتجنب ما عداه وينبغى لمن أراد الدخول في العِليَةِ أن يضم معرفة هذه الالفاظ الى معرفة ما في كتاب الفصيح لثعلب بزياداته فان اللحن يتولد في الامم والنواحي بحسب العادات والسِّيَر وبالله التوفيق

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصَّبَاحُ * عند العرب مُذْ نصفِ الليلِ الاخير الى الزوال ثم المساء الى آخرِ نصفِ الليل الأَولِ ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من فاته من وِرْدِهِ شيءٌ فقرأه بين صلاة الفجر الى الظهر فكأنما قرأه في ليلته وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة هل رَأى أحدٌ منكم

الليلةَ رؤيا فعلى هذا لا تقول.. فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال وفعلتُ كذا الليلة أما قبل الزوال فللماضية وأما بعد الزوال فللآتية وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الأحدثَ لأن اليوم من لَدُنْ طلوع الشمس الى غروبها * وتقول صُمْتُ أيَّامَ البيضِ أى أيام الليالى البيض ولا تجعل البيضَ من صفة الأَيام.. وتؤرخ بمستَهل الشهر فى ليلة الاستهلال فأَما فى صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلتْ منه * وتقول كتبتُ لثلاثٍ خَلَوْنَ الي العشر فان زاد على ذلك قلتَ لإحدى عشرةَ ليلةً خلت الى النصف وبعد ذلك تقول بَقِيَتْ وبقين وبَقِيَتَا الى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسَّلْخِ * وتقول ما رَأَيتهُ مذ اليومِ ومنذُ اليومِ تخص العرب مذ بالزمان ومنْ بالمكان * وتقول نَعُوذُ بكَ مِنْ طَوَارِقِ الليلِ وجَوَارِحِ النهارِ ولا تقل من طوارق النهار لأَنَّ الطروق فى الليل خاصة * وتقول جاءَ سائرُ القومِ أي بقيتهم مأخوذ من سُؤْرِ الإِناء.. قال الجوهري سائر القوم معناه جميعم وذكره فى باب الياء فقال جاء سائر القوم وسأرهم بمعنى جميعهم.. أقول ان الصحيح إن سائر القوم بمعنى الجميع ولا يَبعُدُ أن يستعمل بمعنى جميع البقية ويكون من ذوات الواو مأخوذاً من السور لاحاطته * وتقول السنة لأَي يوم عددتَهُ الى مثله فقد يدخل فيه نصفُ الشتاءِ ونصفُ الصيفِ وأما العام فلا يكون إلا صيفاً وشتاءً * وتقول تَوَاتَرَتْ اليكَ كُتُبِي بمعنى تتابعت لا بمعني اتصلَتْ.. قال اللحيانى لا تكونُ مُتَوَاتِرَةً حتى يكون بين الواحد

والواحد فترة والاسم مُواصِلة ومُدَارِكة ٠٠ ومُوَاتَرَةُ الصوم خلاف المواصلة لأن المواترة أن يتخلل بين أيام الصوم أيامُ فِطرٍ والمواصلة أن لا يتخلل الصوم فطرٌ لأن أصلَهُ من الوِتر وكذلك واترتُ الكتبَ فتواترت أي جاءت بعضُها في أثَرِ بعضٍ وتواتروا من غير انقطاع * البِرَام هي القدور الواحدة بُرْمة ولا تقول قدورٌ بِرام * وتقول فلان ظَرِيفٌ اذا كان حسن المنطق والجسم وليس الظُّرْفُ في حسن اللباس فالظرفُ في اللسانِ والحلاوة في العينِ والملاحة في الفمِ والجمالُ في الأَنفِ * كَيْتَ وكَيْتَ كناية عن الاحوال والأَفعال * وذَيتَ وذَيتَ كناية عن الأَخبار والأَقوالِ (١) * وكذا وكذا كناية عن المقادير والأَعداد فتقول فعلت كيت وكيت وكان من الأَمر كيتَ وكيتَ وقلت ذيت وذيت وعندي كذا وكذا من العبيد * السُّوقة عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأَن الملك يسوقهم بسياسته ولا يُعنى به أهلُ السوق * اليَقْطِينُ هو كل نبت انبسط على وجه الأَرضِ مما لا ساقَ له كالبِطّيخِ والقِثّاء والقرع ونحوه ٠٠ وقال ابن جُبيرٍ كل شيء ينبتُ ثم يموت من عامه فهو يَقْطين وليس هو القرع خاصةً * قول المتكلمين هذه المحسوسات خطأ والصواب المُحَسّات لأَنه يقال أحسست الشيء بمعني أدركتُهُ فأما المحسوس فهو المقتول من حَسَّهُ اذا قتله * الخِرْوَعُ

---

(١) قال ابن برى هذا مذهب ثعلب ومن تابعه ٠٠ وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهما فلا يفرقون بينهما ٠٠ وفي القاموس ذيت وذيت مثلثة الآخر أي كيت وكيتِ اهـ مصححه

هو كل نبت يتثنى أيَّ نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم على فِعْوَل الإِخرِوَعُ وعِتْوَد اسم واحد[1] *البَقْلُ هو العشب وما يُنْبِتُ الربيع مما يأ كله النّاس والأَنعام وليس هو شيئاً منها بعينه * الصَّلَفُ قلة الخير لا التيه وامرأة صَلِفة قليلة الخير لا التى تحظى عند زوجها * البَهْنَانةُ المرأة الضاحكة المتهللة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخُلُقِ وليست البَلْهاء كما تذم بها العامة *المُتَفَتِّيَةُ الفتاة المراهقة وليست الفاجرة * المربوب المصلَح المرَبَّى فأما المصلِحُ المهتمّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ * قول عَوَامّ بغداد لساقى الماء شارِب *وقلب للكلام انما المُسْقَى الشارب وصاحب الماء الساقى كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور .. قلت يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى ذو لبن وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال ومثله* قولهم لضرب من المشموم الشَّمَّامُ والشَّمَّامةُ فيبنونه للفاعل وانما هو للمفعول * والغلامُ والجارِيةُ هما الصغيران وقولهم للطفل غلام على جهة التفاؤل وقولهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمةِ وهي شدة الشَّبَقِ وليسا مقصورين على العبد والأَمة * دُبُرُ كلِّ شيْ خلافُ قُبُلِهِ وليس هو الأُست خاصة *وكذلك الجُحْرُ هو كل ما تحتفره دواب الأَرض كاليَربوع والثعلب ونحوه .. قلت هذا كله عام يجوز أن يخصص

(١) ـ قوله اسم واحد .. فى القاموس عتود كدرهم ويفتح واد اه وفى المعجم لياقوت وهو ماء لكنانة لهم وللخزاعة فيه وقعة اه قلت وبقى مما جاء على هذا الوزن زِرْوَه اسم جبل وعثور وهو الودى الخشن التربة اه مصححه

وتخصيص العام ليس غلطاً * الذَّميمُ معجماً السيء الخُلُقِ وغير معجم القميء
وَالدَّمامةُ القبح * الإِنتِفاخُ بالخاء عِظَمُ الجنبين العارض عن علةٍ أو أكل
أو شرب وبالجيم ما كان خِلقة * واُنتَفَجَتِ الأَرنب بالجيم اقشعرّت وكل
ما اجتأل فقد تنفَّجَ * الثمين الكثير الثمن فأما المثمن فهو الذى صار له
ثمن * الضبع للأُنثى خاصة والذكر ضِبْعان فاذا اجتمعا قلتَ ضِبْعُان فغلبت
اسم المؤنث لأَنه الأَخف * وهى ثَنْدُوَةُ الرَّجلِ وثندُؤَتُهُ لموضع الثدى من
المرأة * والشِعْرَةُ بها موضعُ العانَةِ من الرجل * التحليق الارتفاع في الهواء
يقال حلَّقَ الطائر فى كبد السماء اذا استدار كالحلقة وارتفع في طيرانه وحلَّقَ
النجم ارتفع وحلق ببصره نحو السماء رفعه والحالق الجبل المشرف وليس
التحليق رميك الشيء من علوٍ الى سفُل * وهَوَي الشيءُ هُوِيًّا بالضم اذا صعد
وهَوَى هَوِيًّا بالفتح اذا هبط * اليتم فى الناس موت الأَب وفى البهائم
موتُ الأُم فأما الصبي الذى ماتت أمه فهو العجيّ فاذا بلغ الحلم زال عنه اسم
اليتم وكل منفرد عند العرب يتيم ويتيمة ويقال أصل اليتم الغفلة وسمى اليتيم
يتيما لأَنه يُتغافلُ عن برّه والمرأة تدعى يتيمة مالم تتزوج وقيل المرأة لا يزول
عنها اسم اليتم * القَيْنُ والقَيْنَةُ العبد والأَمة من قِنْتُهُ قَيْناً اذا أصلحته وخدمته
وليست القينة المغنيةَ * المثقال عند العرب وزن الشيء وليس هو مقصوراً على
وزن معين فيطلق اذاً على صَنْجَةِ الأَلف وصَنْجَة الحبة . . أقول هذا أيضاً عام
قد خصصه الاستعمال * البِشارة بالكسر هي الخبر بخير أو بشر * فأما

البَشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشِّر كالعُمالة * وتقول هـذه الدابة لا تُرادِفُ أي لا تقبل المرادفة فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك * يقال تَنحَّسَ النَّصارَى اذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا أكلوه . . قال ابن دُرَيدٍ هو عربي معروف يقال تنحَّسَ وتوحَّشَ اذا تجوَّع . . قلت العوام تقول تنهَّسَ النصارى والمسلمون اذا أكلوا اللحم وأكثروا منه قُبَيلَ صومهم ووجهُهُ ظاهر لأن العرب تقول تنحَّسَ النصارى اذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا اذا أكلوه * وأيام التنهيس هي أيام في أواخر شعبان يُغتَنمُ فيها أكل اللحم في النهار وهذا سائغ لأنه من النَّهس وهو أكل اللحم بشَرَهٍ وخَطفٍ لأنهم يأكلون أكل مودع * العرب تقول فلان حسَنُ الشَّمائلِ اذا كان حسن الخلائق ولا يَعنـون به حَسَنَ التثني والتعطف * العرب تقول فلان يتأَثَّمُ ويتحَنَّثُ اذا فعل ما يخرج به من الإِثم والحِنْث والعامة تعني بذلك الدخول فيهما * وتقول ما كان ذلك في حِسْباني أي في ظني فأما الحساب فهو الاسم من حَسَبْتُ اذا عـددتَ * وتقول جلَسْتُ في ظلِّ الشجرة تريد المكانَ الذي تستره عن الشمس فأما الفيء فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه * وتقول تأَنَّقَ فلانٌ في الشيء اذا بالغ فيه والأَنَقُ الإِعجاب بالشيء وفي المثل ليس المتَعلِّقُ كالمُتأَنِّقُ أي ليس القانِعُ بالعُلْقةِ وهي البُلْغة كطالب الغاية * ومنه خَرْقاءُ ذاتُ نِيقةٍ يضرب للجاهل يدعي الحذق * وأما تنوَّق فتشبُّه بالناقة . . قال صاحب المجمل والصحاح قول

العامة تنوّق ليس بخطأ * وتقول تفاءَلَ الرَّجلُ من الفأْلِ فأما تفيَّلَ فهو
من فال رَأْيُهُ اذا ضعُفَ * الخُتَان فى الإِبل والطير كالزُّكام فى الناس
يقال طائر مخنون والعامة تضمه موضع الحنك لكن المخنة الأَنف * العُضْرُوطُ
والعُضْرُطُ الذى يخدِم بطعام بطنه والجمع العَضارِيطُ والعَضارِطة وقيل هم
الأُجَراء فأما المُحْدِثُ عند الجماع فهو العُذَيْرط * المنهوم المولَعُ بالشيْ وفي
الحديث منهومان لايشبعان يقال نُهِمَ بالضم * وأما النَّهِمُ فهو المفرط فى شهوة
الطعام وفعلهُ نَهِمَ يَنْهَمُ كحذِر يحذَر * التوابل والأَبزار بمعنى والعامة تفرق
بينهما * يُقالُ للخارجِ من الحمَّامِ طابَ حَمِيمُكَ أى عرَقُكَ لأَن عرَق
الصحيح طيب خلاف المريض ولا يقال طاب حَمَّامُكَ * وتقول فلان
يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل فولد ومعناه
عند العرب الذي يأ كل الإِهالة وهي الشحم .. أقول استعماله بمعنى
الاستحقاق سائغ في القياس فيستأهل يستفعل من لفظ الأَهل مثل يستأصل
ويستأسِد من لفظ الأَصل والأَسد * وتقول صَبا الرجل يصبوا صُبُوًّا
وصَبْوَةً اذا لَهَا فأما من حداثة السن فتقول صَبِيَ يصبَى صِباً مثل سوًى
وصَباءً كذهاب * وتقول فلان يَلْهَى عن كذا اذا تركه فأما يلهو فمن اللهو
*وتقول ما كلمه قط ولا أ كلمه أبداً لأَن قط للماضي وأبداً للمستقبل *وتقول
هذا القولُ أُنبني على كذا وهو يَنْبَني على كذا مثل انقطع ينقطع فأما ابتنى
فبمعني اتَّخذَ بناء * وتقول تَمعَّرَ وَجهُ الرَّجلِ بالعين المهملة اذا تغيَّرَ عند الغضب

فأما تمغَّرَ فبمعني احمرَّ كلون المُغرَة * وتقول يامَنَ الرّجلُ وشاءَمَ اذا أخذ يميناً وشمالاً والأَمر منه يامن ياهذا وشائم فأما تيامن وتشاءم فمعناهما أخذ نحو اليمن والشأم فاذا أتاهما قيل أيمن وأشأم * وتقول اُقتتلهُ الحبُّ فأما قتله فبالسيف ونحوه * وتقول والله أفعلُ اذا أردتَ النفيَ لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب قلت والله لأَفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوي ذلك * العَرُوسُ للرجل وللمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة * وتقول أخطأَ فلانٌ اذا أتى الذنب ولم يتعمَّدَهُ والاسم الخطأ ومنه قوله صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عن أمّتي الخَطأُ والنسْيانُ وما أُكرِهوا عليه فاذا تعمد الذنب قيل خَطِئَ والاسم الخِطْء ومنه قوله تعالى إنَّ قتلهم كان خِطأً كبيرًا * وتقول أزِفَ الوقتُ قَرُبَ وأَزِفَ التَّرحُّلُ دَنا والأَزَفُ الضيّقُ ولا يقال زَافَ إلا في المشى * الطائر للواحد فأما الطير فهو اسم الجنس ولا يقال للواحد طير * القَافلَة هي الراجعة فأما الذاهبة فالسَّفْرُ ولا يقال لها قافلة الا بطريق التفاؤل *جَنُبَ الرّجلُ اذا أصابته الجَنُوبُ فأما الجنابة فيقال أجْنَبَ بالالف[1] * تَفرَّقَ يستعمل فى الاجسام وافترقَ فى المعانى * وتقول لِلقائمِ اُقعُدْ ولِلنّائمِ اَجلِسْ أى ارتفِع وجلس الرجل أتى نجْدًا لاَرتفاعها وجَلسٌ اسم نجد فان قيل للقائم اذا قعد جلس فمجازه التعظيم كما يقول المستفل للمتعالى

(١) ــ قلت جوز أبو حاتم السجستانى أن يقل جنب لمن أصابته جنابة ٠٠ وفي القاموس وغيره من كتب اللغة ما يشهد له فلا وجه لعدّه من الخطأ اه ٠مصححه

تعالَ مكان هلمّ * البُهلُولُ بضم أوله المُتهلِّلُ الضحّاكُ وليس هو المألوس[1] *
وتقول شَمِمتُ رَائحتَهُ ولا يجوز راحتـه لأن الرّاحة لليد والرفاهية *
وتقول بَصُرْتُ بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أبصرت فبالعين * ومثله
شَعَرْتُ بكذا بالفتح بمعني علمت فأما شَعُرْتُ بالضم فبمعني صرت شاعراً *
والنُّوتيُّ الملاّحُ وجمعهُ نَوَاتي كبُخْتي وبَخَاتي ولا يقال للواحد نواتى

باب ماتغير العامة لفظه بحرف أوحركة

تقول قرأتُ آل حمٓ وآل طسٓ ولا تقول الحواميمَ * وتقول أمرٌ
هائِلٌ ولا تقول مهول * ومثله قلب متعَبٌ وعمل مُفْسَدٌ وشيءٌ مُبغَضٌ وحبل
مُبْرَمٌ وبَرِيمٌ وقد أبرمتُه ولا يُبْنَى شيءٌ منه على مفعول لا يقال مفسود ولا
أنفسد * وهي صدَقةُ الفطرِ هكذا كلامُ العرب فأما الفُطرة فمولَّدٌ والقياس
لا يدفعه لأنه كالغُرْفة والنُّغبة لمقدار ما يؤخذ من الشيءِ * وهو المرزَجُوشُ
والنِّيلوفَرُ لأنه على لون النيل * وتقول شوّشْتُ الشي اذا خلطتَـهُ فأما
التشويش فأجمع أهل اللغة انه لا أصـل له فى العربيـة وانه مولد وخطؤا
الليث فيه * وهو أبو رِياح للذي يُلعَب به وتديره الريح ولا تقل برياح *
وأبو زنا كنية القرد ولا تقل بوزنه * وتقول لمرسل الحمام الهادي من مَزْجِلٍ
بعيد وقد زَجَلَ بهِ يَزْجُلُ بضم ثالثه * وهي السَّبطَانةُ[2] ولا تقل ذربطانه

(١) المألوس من الألس وهو اختلاط العقل اه مصححه

(٢) السبطانة محركة قناة جوفاء يرمي بها الطير اه مصححه

وهي السُّمَيرِيَّةُ ولا تقل السمارية والضِبَغْطي شيء يفزع به الصبيان ولا تقل ضَبَغطَىٌّ *وتقول لمن تنسبه الى السرقة هو بُرْجَان تشبهه بفضيل بن برجان أحد اللصوص ولا تقل هو بُرْجَاص * وهي الجبُولاء بالجيم والمد ولا تقل الكبوله * والجِبْل الخيط * والكِبْلُ القيد * وتقول فعلت سيدتى كذا ولا تقل ستى الا فى العدد * وتقول حَطَبٌ جزْلٌ ولا تقل زَجْلٌ * والمكاكيك جمع مكوك فأما المكاكى فجمع مُكَّاء وهو طائر يمكو أي يَصفُر * وتقول لإناء من الخزَفِ يُتطهَّرُ منه صاخِرَة ولا تقل صاغرة * وهوأرشُ الثوب وقد أرشتَهُ ولا تقل هرَشَ وقد أرَّشْتُ بين القوم اذا أفسدتَ * الفَطيسُ مثال الفَسيقُ مِطرَقةُ عظيمة ولا يقال فنطاس * وتقول أنا يائسٌ من كذا أو آيِسٌ ولا تقل ميؤوس * وهو الوَرَلُ باللام ولا تقله بالنونُ وانما تجتمع الراء واللامُ فى أحرف معروفة منها أرل اسم جبل والغُرْلَة القُلفةُ وجَرَل وهي الحجارة المجتمعة * والاسكُرُّجَةُ فارسية معربة ومعناها مقرَبُ الخل لا يجوز اسقاط الالف * وهو الهاوون والراووق على فاعول لأَنه ليس فى كلام العرب كلمة على فاعل هي اسم وموضع العين منها واو * العَيلَةُ الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالَة فأما العِيال فهم الذين يعولهم الرجل أى يمونهم واحدهم عَيِّل مثل جيِّد وجيادِ والعَيايِل جمع الجمع والفعل من هذا عال يعول ..وقول بعضهم والله لقد علْت حتى عِلت معناه مُنْتُ عِيالى حتي افتقرت * وهو دُستُج الهاوون ولا يقال بالكاف *

وهو المِمْطَرُ للثوب من الصوف على مفعل من المطر ولا يقال مِنْطر * وهى المِيضَأَة لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفعلةٌ من الوضوء * والفُرَانِق حيوان شبيه بابن آوى يقدُمُ الاسد ويصيح منذِرًا به ويسمي فرانق الاسد ويقال انه الوَعْوَعُ وهو فارسى معرب * وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقودَةُ انما هي المُعْقَدَة يقالُ أعقدتُ العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل* وجمع القرْيةِ قُرًى ولا يقال قرَايا *وهو الكُشُوثُ[1] والكُشوثاء وقد يقصر ولا يقال أكشوث قال الشاعر

هُمُ الكُشُوثُ فلاَ أصلٌ ولاَ وَرَقٌ ولاَ نسيمٌ ولاَ ظلٌّ ولاَ شَجَرُ

*ويقال لفم المزادة العَزْلاَء والجمع العزَالي ولا يقالُ العزلة * والزُّرْمانِقةُ جبة صوف عِبرانية معرّبةٌ * والجُدّادُ بالتشديد الخيوط المعقدة ولا يقال كداد *والجُدْجُدُ بَثْرَةٌ تخرج بالجفن ولا يقال كُدْكُدُ *والمُجدِى السائل من الجدوى ولا يقال بالكاف.. أقول لا أمنع الكاف ويكون المكدى من قولهم حفر في كِدًا اذا بلغ الكِدية وهي صلابة فى الأرض كأنه يلاقى من شَظَف العيش شبيهاً بما يلاقى الحافر من الصلابة * والعوام يسمون ما يُستصبَحُ بهِ على أبواب الملوك المنيار والقياس مِنوار لأنه من النور أو من النار * والسائل شَحَّاذٌ ولا يقال بالتاء * والتَّنطُّعُ التعمُّقُ فى الكلام من نَطَعِ اللسان وهو أعلاه حيث يُحنَّكُ الصبي * وتقول قَرْفَصَهُ اذا أخذه ومعناه شدّ يديه

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض اه مصححه

الى رجليه وأخذه بسرعة كما يفعل باللصوص وهم القرافصة ولا يقال قرفشة * الكنعد ضرب من السمك ولا يقال بالتاء * المصطح موضع يجفف فيه التمر ولا يقال مشطاح.. قال الخليل* البوطة التي تسميها العوام البوتقة وهو بصل العنصل ولا يقال بالراء * وجاء فلان يطحر اذا علاه البهر ولا يقال باللام * وهو الشهدانج ولا يقال بالكاف * ويقال جدف فلان اذا استقل نعم الله وكفرها ولا يقال كدف * وهو كذبيق العطار ولا يقال كوذين * وشيء مفرطح ولا يقال مبرطح * وهو دخال الأذن لدويبة ذات أرجل ولا يقال بالنون * وهي العقافة من عقفت الشيء فانعقف مثل عطفته فانعطف * والنفية سفرة خوص ولا يقال نبية * وتمرن فلان على كذا اذا اعتاده *وهو قصيف الجسم ولا يقال بالذال * وطلست الكتاب اذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت طرسته ولا يقال في شيء من ذلك لطش ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطرس * القومس المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب * المهندس مشتق من الهنداز فصيرت الزاى سينا لأنه ليس في الكلام زاى بعد الدال والاسم الهندسة * وتشذيج النخل أفصح من التشقيح * ومجج العنب اذا بلغ أفصح من مزج وفي الحديث لاتبع العنب حتى يظهر مججه ويروى يمجج * ويقال هجس في نفسى ولا يجوز بالزاى * وهو الكلتبان للذى لا غيرة عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان ولا يجوز القلطبان ولا غيره *

وسيلَانُ السكين مثل النسيان والسِّرحان ولا يفتح * ورَجلٌ ثَطٌّ[1] بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى على أفعل وكذلك جميع الالوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شئ منها ما أفعَلَهُ ولا هو أفعَلُ من كذا فلا يقال ما أبيضَهُ ولاما أصفَرُه ولاما أسودَه ولاما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشدّ سواده وما أقبح عماه وعَرَجَه وهوأشدّ بياضاً وصفرة ونحو ذلك * وهي صَرْخَد لقرية بالشأم ولا يقال باللام * وديارٌ بلاقِعُ ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالى * والكُرْزُ الجوالق الصغير ولا يقال كرزكه * وهو التِّيغارُ على تِفعال للذى تسميه العامة التِّغارُ * وهو الكِشْمِشُ ولم يسمع بالقاف قال الشاعر

كأنَّ الثآ ليلَ في وَجهِا اذَا سفَرَتْ بَدَأُ الكِشْمِشِ

* والعِبرَانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانيـة معدولة عن السريانية والسريانيون منسوبون الى سورستان وهو السواد بالعراق * وهى الفاخِتَةُ أُخِذَتْ من الفَخْتِ وهو ضوء القمر أوّل ما يبدو للونها * وتقول فلان مَشُومٌ ومَشْؤُمٌ وفعله شَؤُمَ وشَأَمَ فلان أصحابه اذا مسهم شؤم من جهته مثل يَمَنَ أصحابه اذا أصابهم يُمْنٌ من جهته ويَمُنَ هو صار ميمونا * وهي المَشُورَةُ بضم الشين وسكون الواو * وتقول تِلكَ المرأةُ وتِيكَ ولا تقل ذيك * وتقول فعلت ذاك مِن جَرَّاكَ أى من جريرتك ومن أجلك ولا

(١) ـ الثط الكوسج .. قال فى القاموس كالأثط أو هذه عامية اه مصححه

يجوز بجرَّاك * وهذا حديث مُستَفيضٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث اندفعوا فيه.. وقال الجوهرى حديث مستَفِيض أى منتَشِر ولا تقل مستفاض الا أن تقول فيـه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه * وتقول للأمر الفظيع هذَا إِدَّة ولا تقل رِدَّة * والخَشلُ رؤس الحُلِيّ ولا يقال خشر *وهيَ الـكُرَةُ والقُلَةُ والجمع كِرَات وقِلاَت وكُرُون وقُلون ولا يجوز أُكرَة * وهو قوس قُزَح ولا يجوز بالمين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ماروؤى منه لم تصرف قُزَح لأنه يكون كعمر وإن جعل قُزَح اسم الطرائق التي فيـه الواحدة قُزْحة صَرَفتَ كما تَصرِفُ غُرَفاً * حَدَبْدَبي لعبة للصبيان والعامةُ تجعـلُ مكان الباءِ الاولى نوناً ومكانَ الثانيةِ لاماً وهو خطأٌ .. قال الراجز

حَدَبْدَبَى جَدَبْدَبِي يا صبيانْ إِنَّ بَنِى فَزَارةَ بنِ ذُبْيانْ

قدْ طَرَّقَتْ ناقتُهمْ بِإنسانْ

*وتقول للشاةوالبعير يجترُّوهو يفتعلُ من الجرّ أي يجتذِبالغذاء من جوفه فيُعيدُ مضغه ولا يجوز بالشين * وهى الجَشيشةُ بمعني مجشوشةٌ من جشّ اذا كسر والدال رديئـة * وهى تُستَرُ لهذا البلد ولايقـال بالدال * وهي الشَّأْمُ بوزن رأس * والطَّرْمَاذُ المتشبّع بما ليس عنده وهو فارسى معرب قال الراجز طَرمذَة مني على طرماذَ (١)

---

(١) ــهكذا في الاصل..وفى كتاب اليواقيت لابى عمرو الزاهد وأنشده لبعض الرجاز ، سلمتفي يومي على معاذ سلام طرماذ على طرماذ اه مصححه

..قال الجوهرى المُطَرّمِذُ الذي له كلام بلا فعل*وتقول فى النسب الى بَعْلَبَكّ بَعليّ والى ديار بكر دِيارِي والى حصن كَيفا حُصْني * وتقول عندى ثمانىَ نِسوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ومثله هذا رَبَاعٌ وثمان والأُنثى رباعية وثمانية ومثله شئ غال وسلعة غالية * وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تبنى الاسمين على الفتح وكذلك الى التاسع عشر * وتقول كتبته من العشر الأُوَلِ والاواخر والأُخرِ والأَواخرِ ولا تقل الأول ولا الآخر لأن العشر جمع *وتقول هذا رجل أولُ وامرأة أولى ولا تقل أوّلة * وتقول عيَّرتهُ كذا ولا تقل بكذا *وتقول عايَرْتُ المكاييلَ والموازِينَ وعاورتها ولا تقل عيَّرتها *وتقول أَزْمَعْتُ المسيرَ فأما عزمت واجمعت فلك أن تعديهما بعلى وبنفسهما ومنه ولا تعزموا عقدة النكاح * وتقول لعلَّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضى*واذا نسبت من على مذهب الشافعى اليه قلت شافعى وأما قولهم شَفْعَوِي فلا وجه له* قال الاصمعى قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب * ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاهُ الشطرنج فتقول امتلأ بطنه وأوجعه رأسه ولا تقل أَوْجَعَتْهُ وتقول شاه ماتَ ولا تقل ماتت * وتقول الله يحفظُك ولا يجوز بالتاء * وتقول فعلت كذا لِحيازَةِ الأَجرِ ولا تقل لإِحازته * والأَرواح الرياح ولا يجوز الأَرياح * وتقول جاءني غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام * ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة * وكذلك جاءَ القوم قاطِبةً ولا تقل القاطبة ولاقاطبة القوم *

وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بتةً على رداءته * وهي دِجلةُ بلا ألف ولام * والفُرات بالتاء * وهي رأس عيْنٍ وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولام * وتقول هي الكبرى والصغرى والكُبَرُ والصُّغَرُ ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف * وتقول فلانٌ ذو قرابتي لم يسمع غير ذلك * وتقول في جمع قفا أقفاء * وفي عصا عِصِيّ وعُصِيّ * وفي رحا أرحاء ورُحِيّ وهي العصا والرحا بغير هاء * وهي العَظاءة * وفيه ذَكاء ولا يقال ذكاوة * وهو الخَبَّازُ والخبازيّ بالخاء والزاي ولا يقال الخبيز * والرَّأس لبائع الرؤس * وهو المسجد* وقامت السوق لأنها مؤنثة * وجمع أوقية أواقي وأواقٍ مثل جوار ولا يجوز آواق *وتقول شيء مَصُونٌ وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة * ومثله رجل مَؤوف وزرع مَؤوف وفرس مقَودٌ وقول مقولٌ وخاتم مَصوغٌ ورجل مزُورٌ ولا يجوز فيه غير ذلك * ومثله ثوب مَخيطٌ ودِرهم مَبيعٌ وبُرٌّ مَكيلٌ ومَهِيلٌ * وتقول لا أخلاني الله من رُؤيتكَ ولا يجوز رؤياك الا من النوم * وتقول بَنى فلان على أهله ولا تقول بنى بأهله وأصله أن الرجل كان اذا أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله * وتقول بينا زيدٌ ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ الا قليلا فان قلت بينما جاز أن تقوله باذ وإذا * وتقول لابد أن أفعلَ كذا ولا تقل لابد وأن أفعل * وتقول قلت كذا من حيث الإجمالُ والتفصيلُ بالرفع وهو الوجه والافصح أن تصرح بالجملة فان وقعت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث أن الله أمر بكذا وفتحها قبيح * ومما يطرد فيه لحنهم قولهم في اسم الفاعل

المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائرفأما بايع فهو مبايع وقاول فهو مقاول فلا همز فيه * وتقول آمرته في أمرى مؤامرة اذا شاورته وآزرته وآجرته الدار وآخذته بذنبه مُؤَاخَذَةً وآكلته مؤاكلة وآخيته مؤاخاة لا تجوزالواوفى شئ من ذلك ولاتقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه .. قال الجوهرى آسيته بمالى مؤاساة أى جعلته إسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة * وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت اليه ولا تدخل عليها الي * وتقول اختصم زيد وعمرو واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل فى شئ من ذلك مع *وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرو كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه * وتقول بعثت اليك غلاما وأرسلت اليك رسولا فتعدي الفعل بنفسه فان قلت بعثت اليك بهدية وأرسلت اليك بثوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت اليك انسانا بهدية * وتقول فى التحذير إياكوزيداً وإياك ومصاحَبَةَ الكذاب بالواو لا غير فان قلت إياك أن تفعل جازاسقاط الواو *والنَّسب الى الدواة دَوَوِيّ وقول العامة دواتىّ لا وجه له*وكذلك النسبة الى ذات ذَوَوِىّ وقول المتكلمين ذاتى والصفات الذاتية مخالف للاوضاع العربية * بالمريض سُلَالٌ لهذا الداء * وتقول سارّ فلان فلانا يُسارّه مسارّة فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً * ومثله قاصَّهُ يقاصُّهُ وشاقَّهُ يشاقُّهُ لا يَظهَرُ التضعيف فى شئ من ذلك * وجمع الفم أفواه وتصغيره فُوَيْه * وقول العامة هَمْ فعلتُ مكان أيضاً * وبس مكان حَسْبَ * وله بخت

مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب * وكلام العرب المقصّان والمقراضان والجَلَمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً من ذلك * ويقولون فى تصغير شئ وعين وناب وبيت رزيت وضيعة وعيبة شيئ وعيينة ونييب وبييت وزييت وضييعة وعييبة وكذلك ما أشبهه مما هو من ذوات الياء لا تجوز الواو فى شئ منه* وتقول للجاسوس ذو العيينتين ولا يقال بالواو * وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده * وتقول عدوتُ وغدوتُ وغزوتُ ونزوتُ ونحوه مما هو من ذوات الواو لا تجوز فيه الياء * ونقول اشتد حَمْيُ الشمس وحَمْوُهُ مثل ظبي وغزو * وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياى ولم يأت إلاَّك والاّ كُم الا شاذًّا * وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا * وتقول هبنى فعلت وهَبْهُ فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشى فى كلامهم فأما قولهم هب أنك فغير مسموع * وتقول امرأةٌ صبورٌ وشكورٌ ولجوجٌ وخؤونٌ وبَغِيٌّ وكذلك كل ما كان على فَعُولٍ بمعنى فَاعِل فلا تلحقنّ به الهاء الا ما شذ فى قولهم عَدُوّة الله * وتقول ما عَتَمَ فلان أن فعل كذا أى ما أبطأ بالميم من العَتَمَةِ ولا يقال بالباء * ومثله نَشَمَ فلان فى الشرّ اذا بدأ فيه من نَشَمَ اللحم إذا بدأ إرواحه ولا يقال بالباء * وتقول عندى ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة التعريف على الاسم الأخير * ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه *وتقول أيش وأصله أي شئ *وهو

زِمِكَّى[1] الطائر وزِمجاهُ بكسر أوله وبالتشديد* وتقول يدى من كذا ذَفِرَة ولا تقله بالزاى * وأبو الحُصَيْن كنية الثعلب بالصاد * والحارس والحِرس بالسين* والجرس للذى يعلق فى عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرص* وقَرْنَسَ الديك اذا فرَّ من ديك آخر ولا يقال قرنص* ومَصَحَ اللهُ مابك هو أفصح من مَسَحَ * والجُعْمُسُ والجُعْموسُ الرجيع يقال رمى بجماميس بطنه * وهو القَصيلُ لا يقال قسيل والقَصلُ القطع ومنه سيف مُقْصِلٌ * وهى القامِصةُ ولا يقال بالسين * وهو القَقُّوصُ لصغار القثاء بالصاد * وهو السُّرم بالسين كلمة مولدة فأما الصرم بالصاد فهو الهجر * ولبن قارِسٌ وقَرِيسٌ للجامد من البرد فأما القارص بالصاد فهو الذى يحذى اللسان * وهي بُصْرَى لهذا البلد* وتقول أكرمت القوم ولا سيما زيدٍ وزيدٌ ولا تقله بالايجاب * وتقول للمرأة أنتِ ضربتنى وأكرمتني ونحوهُ ولا يجوز بالياء * وتقول فلانٌ يُرِينى كذا وأرانى الله فيك ما أحبُّ ولا يجوز فيه أورانى ولا يورينى * وتقول أشَلْتُ الشَّىءَ بمعني رفعته وشُلت به أيضاً بضم أوله ولا يجوز شُلْتهُ * وهو الدُّلفين بضم الدال واللام * والقِيفال[2] لهذا العرق * وهي السِّلحفاة والسُّلَحفية والزَّنفَلِيجة والزِّنفِيلَجَة[3] ومما جاء بالسين المهملة والعامة تقوله بالشين سجَار

---

(١) الزمكى مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله اه مصححه

(٢) ـ القيفال عرق في اليد يفصد معرب اه مصححه

(٣) ـ الزنفليجة ٠٠ قال فى القاموس معرب زن بيله شئ يشبه الكِنفَ اه والكِنف وعاء أداة الراعى او وعاء أسقاط التاجر اه مصححه

التنور والسَّلْجَم ولا تقله بالشين ولا بالثاء * وهي السَّجيَّةُ للسليقةِ * والاستيام مع أصحاب المتاع ولا تقله بالشين لأَنه من السوم * وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَاديس وهي رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كردوس * والمرَسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش * وتقول فلانٌ يسقَعُ علينا فهو مسقعٌ ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ مِسقَعٌ لتبجحه وكثرة كلامه * وتقول سَجَعَ الحمام اذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سجعاً فهو ساجِع فأما شَجُعَ بالشين المعجمة والضم فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع * ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالدال الجُرَذُ والجمع جرذان لذكر الفأر * والجرَذُ للداء الكائن في قوائم الدابة * والذَّقَنُ * وضقتُ بالأمر ذَرْعاً وذَرَعَهُ القَيْءُ سبقه * وهو الناجذ لسن الحُلُمَ وفلانٌ مُنجَذٌ اذا أحكم الأمور * والآزاذ ضرب من التمر * والزُّمُرُّذُ والشبرذِمةُ والذَّحلُ الحقد * والطَّبَرْزَذُ هذا كله بالذال المعجمة * ومنه تقول ذَخَرْتُ ذخراً فأنا ذاخر بالذال المعجمة وفتح الخاء فأما ادَّخرت بالتشديد فبالدال المهملة * ومما جاء بالدال المهملة فيغيرونه بالذال الدُّعَار اللصوص الخبثاء من العُود الدَّعِر وهو المؤذي بكثرة دخانه فان جعلته من الذُّعْرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعر اذا أخافه * والشَّادِنُ ولد الظبية * والشادي وقد شدَا يشدو ولا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة * وتقول كَذَبَ العادِلونَ باللهِ أي الذين يعدلون به غيره * وهو جُرْدَانُ الفرس.

لقضيبه * ودُفتُ الدَّوَاءَ في الماء بالدال المهملة والضم فأنا أدوفه وهو مَدُوفٌ *ومما يشدّد والعامة تخففه عندي مائةٌ ونيّفٌ مثل سيد ولا يجوز نِيف بالتخفيف والكسر *وهي المرَقيَّة لهذه العلة نسبة الى المرَقِّ واحدمرَاقِّ البطن ولا يقال مراقيةٌ ولا مراقٌ * وهي الأُرْبيةلاصل الفخذ * وهو السِّبتُ بالتاء المثناة والتشديد * وهو الجانُّلضرب من الحيات * وانطاكِيّة بتشديد الياء * والخَطْميّ والسلاَّق عيد النصاري مشدد اللام * وهمُ العوَامُّ والهوَامُّ مشددي الميم * ومما يُخفّفُ والعامة تشدده هَنُ المرأةِ وحِرُها بالتخفيف * وهي مَلَطْيَةُ وسلَمْيَةُ وقسطَنْطينيَةُ بتخفيف الياء فيهن * وخرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد * وهي الدِّيَةُ والخُرافات ومنه خُرافةُ حقٌ * وَالمحارَة وتُرَيْسياتٌ وأبو نوَاسٍ بالضم والتخفيف * ومثله قُوَارَةُ القميص وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقُصَاصة والقُمَامة * وأرض مسترْخيَةٌ وَنَدِيَةٌ *وصبيٌ مجدُور وقد جاء مُجَدَّرٌ ورجل مَجْذُومٌ ولا يقال مجذَّم فأما الأَجذمفهو المقطوع اليد * وهي المائَةُ والرِّئَةُ وفَرَاشةُ القفلِ وفَرَاشُ الرأس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم أو حديد فَرَاشةٌ والفَرَاشةُ أيضاً الماء القليل * وهى السُّلاَمَياتُ بفتح الميم وتخفيف الياء والرَّبَاعيَاتُ والقُلاَعُ من أدواء الفم وأكثر الأَدواء تأتى على فُعال كالدُّوَارُ والزُّكام والسُّلاَلُ وغيره * ومما جاء ساكناً والعامة تحركه هي البَكْرَةُ للتى يستقى عليها وَحلْقة الحديدِ والقومِ والجذْبة اولأَثل والإِبْطِ والقلْيُ والمرْيُ .. وقال

الجوهري هو المَرِيُّ كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وأنشد

وأمُّ مثوايَ لباخيةٍ   وعندِيَ المريُّ والكامخُ

وهو عامر الشَّعْبي * وفيـهِ شَغْبٌ وهو تهيج الشر * وأصابه مَغْصٌ فأما المَغَصُ بالتحريك فهو خيار الابل * والمَعْصُ بالعين المهملة التواءٌ في العَصَب وهي الطبقةُ القَرْنِيَّةُ لاحدى طبقات العين بسكون الراء لأنها تشبه القرن في لونه وقول الأطباء القَرَنِيـة بالفتح لا وجه له * وهو باب الشِّرْكة كالبِرْكةِ والجِلْسة ولا يقال الشَّرِكة * ومما جاء محركا والعامة تسكنه النَّعَرَةُ واحدة النَّعَر لذباب يدخل في أنف الحمـار * وردَّ القضية جَذَعةً * وهي الزَّهَرَة لهذا النجم * ونُخَبَةُ القوم * وكلبُ بنُ وَبَرَةَ * واعمل بحسَبِ ذلك أي على قدره وأما حَسْبُكَ كذا بالسكون فمعناه كفايتك * والغَبَنُ بالتحريك في العقد وبالسكون في المال ونحوه * والمَيَلُ بالتحريك في الأعيان وبالسكون في القلب واللسان * والوسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين والوسَطُ بالفتح الاسم * والذَّبَحَة وجع في الحلق بالتحريك * وتقول لِمَ فَعلتَ بفتح الميم وتسكينها قبيح * ومما يصحَّف تقول لمن تنسبه الى الجهل والبلادة عليه لِحيةُ التَّيتَل بثاء مثلثة ثم تاء وهو الوعل المسن ولا تقله بتاءين * وتقول عند التألم أحّ بحاءٍ مهملة فأما أخ فكلام العجم * وتقول تَفَلَ عليـه اذا نفخ مع يسير ريق بتاء مثناة ولا تقل ثَفَلَ إلا من الثفل فأما النَّفْثُ فهو النفخ بغير ريق * والتُّوتُ الفِرْصاد بتاء مثناة * والثجيرُ بثاء مثلثة * ومثله أخـذ فلان

بثأرِهِ بالثاء أيضاً * وكلمت فلانا فاحتَلَطَ بالحاء المهملة أي غضِبَ والاحتلاط الغضب وفي المثل أولُ العِيِّ الإحتلاطُ وأسوأُ القولِ الإفراطُ * وفَرْشَحَ الرَّجلُ وتفرشحَ اذا فرَّجَ بين رجليه وباعد إحداهما عن الاخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالخاء * وهي مثانةُ الانسان بالثاء المثلثة ولا يقال بالتاء * ومما جاء مكسوراً والعامة تغيره * هو الشِطرَنج بالكسر كالجِرْدَحلِ * وهو المِرِّيخُ للنجم * وبِرْجيس اسم المشترى * و بلقيس * وتِنِّيس لهذا البلد * والتِلِّيسُ وَالتِلِّيسةُ * والتِنِّينُ * والخِنزِيرُ * والطِرِّيخُ (١) والقِنِّينة * والشِغَّارُ هذا كله مكسور الاول * وَالسِنُون جمع سنة وقد يضم * ويُوشِكُ أن يكون كذا بكسر الشين مثل يسرع وبمعناه * وهو سِدَادٌ من عَوَزٍ وسِدَاد القارورة و كل ما سد به شيئاً فهو بالكسر فأما السَّداد بالفتح في القول والفعل ومعناه الصواب * وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلتَ بكسر الهمزة * وفلان تِلميذُكَ بكسر التاء * والغِرَارَة والمِكيال والجِوالِقُ بالكسر فأما الغَرارَة بالفتح فبمعنى الغفلة * وهو البِلوْرُ والمِربدُ والشِقوَةُ وجِرْمُ الشمس وسِلخ الحيةِ والوِقاية والشِحنةُ وهو اسم للرابطة من الخيل فى البلد تضبط أهله من أولياء السطان وليس باسم الامير كما تزعم العامة والنسبة اليه شحنى ولا يقال بزيادة الكاف وهذه الكلمة عربية واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخيل اذا ملأته بها * وهو الصبي المُمَيِّزِ للذى قارب الحُلُمَ بكسر الياء وقول الفقهاء بالفتح لا وجه له * وهي

(١) الطريخ كسكين سمك صغار تعالج بالملح اه مصححه

السِّقايَةُ والبِرْطيلُ وزِحليل وهو آثار ترجح الصبيان[1] وهم إخوة زيد بالكسر وهي المِصيصة والزِّ زِنيخُ وشِرَاعُ السفينة * وهم في خِصب * وهو المأصِرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الحابس من أصَرْتُ فلانا على الشيء اذا حبسته عليه وعطفته نحوه وروى صاحب الصحاح فيه الفتح * وهو خِلاصُ الذهب بالكسر * والخَلاص بالفتح المصدر * وتقول طعامٌ مُسَوِّسٌ ومُدَوِّدٌ ومكرِخٌ ومتاع مقارِب وقرأت المُعَوِّذَتينِ كل ذلك بكسر ما قبل آخره * وهي المِغْرَفة والمِلعقة والمِقدحة والمِجْرَفة والمِخدَّة والمِرْوحة والمِطْرَقة والمِقْرعة والمِداسُ والمِرْجل والمِسْرَبة والمِخنَقة * وكذلك كل اسم على مِفعَل ومِفعَلة مما ينقل ويعتمل به الا ماشذ ففتح * وهو المَنارَة والمَنْقلُ للخف * ومِنقَبة البيطار للحديدة التي ينقب بها * والمِقْبَضُ وهو الحبل يمد بين يدى الخيل في الحَلْبة أو ضُم * وهو المُكحُلُ والمُدهُنُ والمُسعُطُ والمُدُقُّ * ومما يكسر المِصباحُ والمِفتاحُ والمِفتَحُ والمِقصُّ والمِقَطُّ والمِسطرَة . فأما المَقَامة فهى بالفتح لأَنها موضعُ الأَقلام . ومما يفتح والعامة تكسره أوتضمه هو الرَّيحانُ والأَمنُ والأَكّارُ وبيرَم النجار والسَّعةُ والدَّعةُ والضَّيقة والدَّيزَجُ والخَلخالُ والعَناقُ وأما بالكسر فمصدر عانق * وهو الوَداع * والحِمَّص بفتح الميم وقد تكسر * وهو المعسكَر بفتح الكاف فأما المعسكِر بالكسر فالذى يُعَبِّي العسكر * وثياب مَلَكِية للمنسوبة الى ملك الروم كما تنسب الى النمِر نَمَرِي * وتقول

---

(١) ــ هكذا هنا ــ وفي القاموس الزحليل بالكسر المكان الضيق الزلق من الصفا اهمصححه

فلان مُقْطَع الضيعة بفتح الطاء والضيعة مقطَعة أيضاً فأما المقطِع بالكسر فهو السلطان * وهو الـكبيرُ والـكَثيرُ بالفتح وانما يكسر أول فعيل اذا كان ثانيه حرف حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد * وهو القيرَوانُ والسَّكرَان والجَنَاحُ والغَضَارَة والنَّجْدَةَ وفى عينيه حوَرٌ وهي الأَنبار وكَرمان وهو اللَّحاق والخَشْخاش وهي المَنارَة بالفتح وهو نادر لأَنه آلة ومثله فى الشذوذ المَنقَلةُ والمَنقَبة وقد سبق * وهي المـكنَسة بفتح النون * وهو كَسلاَن وهو الشجر * وهى تـكرِيتُ بفتح أوله * وهو النَّسيُ * وهى اللَّهاة كالفتاةِ وهم أربَعون بفتح الباء * والمَجلِسُ كالموضـع * وتقول سَمعاً وطاعة فأما السِّمعُ بالكسر فولد الذئب من الضبع * وهو كتاب الطَّهارَة بفتح الطاء وقد طهَرَ بفتح ثانيه وربما ضم * وقد حَدَثَ الأَمرُ بفتح الدال ولا يضم الا في قولهم أخذه ما قدُم وما حدُث للاتباع * وهي القَصْعَةُ والجَفْنَة والغَيرَة والأَبزار بفتح الهمزةِ * والمرْقاةُ للدرجة * وأيْ زيد بمعنى يا زيد فأما إِي بالكسر فبمعنى نعم * وهي مَنبجُ لهذه المدينة * والسَّحَنَة بفتحتين الهيئةُ وقد تسكن * وهى السَّحناء أيضاً يقال تسحَّنت المال فرأيت عناءه حسنة * وفرس مُسَحَّنةٌ حسنة المنظر * وهو الـكَوْلاَن لضرب من البَردِيّ * وهو المَصْطَكى بفتح الميم وهي سَرُوج * وقتله صَبرًا * وهو السَّفَرْجلُ وهي الزَّرَافة والجَوْذَابُ وفعلته بعد اللَّتيَّا والتي بفتح اللام * وتقول هو مَطريّ ومَشوِيّ ومَسبيّ ومَقضيّ ومَنفيّ وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول * وهو النَّقوعُ والبَخور والسَّعوط

والسَّنونُ والمَصوصُ والوَجور والمَعوقُ والغَسولُ والجَنوبُ والسَّمومُ والحَرُورُ والبَرُودُ وما أشبهه مما هو على وزن فَعول * ورجل حَبَلِيّ بفتح الباء نسب الى بني الحُبْلى حيٍّ من الانصار * ورجل تَيْمَلِيٌّ بفتح الميم كعَبْدَرِيٍّ نسب الى تَيم اللات * وهو الزَّعفران * وهو المَتُورُ للخادم * والرسول بين القوم * والأَناة والرَّوش كالقول العبدُ اللئيم * وهي سَوْرَاء بالفتح لهذه القرية وقال الجوهري سُورى مثال بُشرى موضع ببابل وهو بلد السريانيين * وأبو دُلَفٍ كعمر * وهي المَزُونُ لعمَان * وفلان مزُونى * وهذا يهود ومجوسٌ وهو البَوْرَق ولا تضم الباء لأنه ليس فى الكلام فُوعل وكذلك السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ * ومما جاء مضموما والعامة تغيره هو المُشانُ لموضع بضم الميم * وحُوَافةُ القوم بالضم * ومُعاوِية والبُهار بضم أولهما * والمُطبَقُ بضم الميم للسجن لأنه أطبق على من فيه * والحُماحِمُ لون من الصبغ أحمر والنسبة اليه حُماحِمِي وقرأت السبع الطُّوَلَ كالكُبرِ وان شئت الطوال * وأم كُلْثوم بالضم * والمُصْرَان جمع مَصير كالقُفزَان * وهو الجُوَالِق * وهي الكُمْنة لورم الأَجفان وغلظها وقيل هى حمرة فى المآق وقيل هى جرب وحكَّة تبقى من رمد يشاء علاجه * وهو دُستورُ الحساب بالضم وكذلك بُهْلولٌ وعُرْقوب وخُرطوم وجُمهورٌ وأُطرُوشٌ وهو مولد . والطُّسُّوج فارسي معرب والصُّنْدُوقُ وَالزُّنبُونُ وهو الأُنموذَجُ والأُنشوطةُ والأُحدُوثة والأُزجوحة والأُغلوطةُ وَأُسكُفَّةُ الباب والتُّرْمُسُ بضمتين * وهي الأُسطوَانةُ بضم الهمزة والطاء

ووزنها أفعوالة قال الأخفش فعلوانة وقيل أفعلانة * وأصابه ذُبَاحٌ وهو تشقق بين الاصابع * وجاء القوم بأجمهم أي بجماعتهم واحده جمع مثل فَلْس وأفلُس * وفلان يطعُن بالرمح * فأما يطعَن فبالقول ونحوه [1] * وفلان يخطِرُ في مشيه بالكسر ويخطُرُ الأمر بباله بالضم * ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره كَدَاء بالفتح جبل بمكة * وحِرَاء أيضاً مثل كِساء يصرف ولا يُصرفُ وَالقِبَاء ممدود وكل شيء جمعته فقد قبوته قبوًا * ومَلْحاء البعير ماتحت سنامه

*وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق *وبيتٌ بأَعلي إيلياء مشرّفُ*

وَالأُوبياء والصَّحناء والصّحناة [2] وبزرقطوناء وقد يقصر * والصَّبغاء القصب الشامى مفتوح ممدود * والنَّشاء ممدود وقال الجوهرى هو مقصور * وعاشوراء * ولم يجئ على فاعولاء ممدودًا الا عاشوراء والضاروراء والساروراء السراء والدالولاء الدالة والخابوراء موضع * وهي القُوَباء وكَربَلاء وسُلَّاء النخل والتُّوتياء لهذا الكحل * وقَرقيسياء موضع * وسَميراء موضع * والرُّهاء مدينة * ومما يغير من الافعال تقول عقَل الغلام يعقِل ورجَع يرجِع ودَرَى يدرِي وفرِق يفرَق وشَخَص بصره يشخص وبهرني الامر يبهَرُني فهو باهر اذا غلبك وسمُح يسمُح وسفُل الشيء يسفُل ونزَع الميت ينزِع

---

(١) هكذا هنا ــ وفى القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطعين ج طعن بالضم وفيه بالقول طعناً وطعنانا اهـ مصححه

(٢) ــ فى القاموس ــ والصحنا والصحناة ويمدان ويكسران أدم يتخذ من السمك الصغار اهـ مصححه

وعناني يعنيني وسلم من المحذور يسلم فأما سُلم بضم أوله فبمعنى لُدِغ وقد ردمت الباب فهو مردوم ولا تقل مُردَم وسبق الفرس يسبق كيضرب وبذلت الشيء أبذُلُه كآخذه ولهث كضرب ونجز الكتاب مثل علم بمعنى فرغ فأما نجز بالفتح فبمعنى حضر ومنه بعته ناجزاً بناجز أي حاضراً بحاضر ونجّز حاجته بمعنى قضاها* وتقول هذا الشيء لا يساوي كذا أي لا يعادله ولم يسمع يسوَى وتقول بَرِرت والدي أبَرُّه ومَصِصت الشيء أمَصه وسَفِفت الدواء أسفُه واذا أمرت من هذا كله قلت برّ والدك وشمّ الطيب وسف ومص هذا بفتح أول ذلك كله* وتقول أنت تكرُمُ عليّ أي تعظم عندي بفتح أوله وضم ثالثه * وقد غرَبت الشمس تغرُب ومرَن على العمل يمرن وقرض الفأر الثوب يقرِض كيضرب * قال ابن دريد لا أعرف في الكلام يقرض بالضم البتة وقد نحَل جسمه ينحَل وهوَى الشيء يهوي كيضرب وعرُض يعرُض كظرف يظرف ومثله صلب الشيء يصلب وسهل يسهُل وقرب يقرب وحسن يحسن وقبح يقبح وفصح يفصح وعتُق الحب يعتُق وكثر ورخُص وحمض الخل وظرُف الرجل وحرمت الصلاة على المرأة الحائض هذا كله تبنيه العامة لما لم يسم فاعله . ومما تغلط فيه ضرِس ووسعَ وسمِن وقد استقاء الرجل يستقيء اذا استدعى القيء وهو استفعل منه وقد عاقه عن كذا فهو عائق واعتاقه ولا يقال أعاقه وحدرت السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أي ما ينصب

غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته الا اذا عرضته للبيع . ومما جاء على أفعل تقول أروخت الجيفة وأعوزني الشيء وقد أشبهه واشفقت عليك من كذا وأباد الله الشيء وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه الا بمعنى ساقه وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشيء وأصح الله بدنك وأثبت الشيء فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علته وأنقعت الدواء في الماء فهو منقع ولا يقال فعلت في شيء من ذلك

(تم كتاب ذيل الفصيح ويليه كتاب فعلت وأفعلت)



كتاب فعلت وافعلت

﴿ تأليف ﴾

أبى اسحاق ابراهيم بن محمد السرى بن سهل النحوي الزجاج

المتوفي سنة ٣١١

الطبعة الأولى

(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجى الجمالى ومحمّد امين الخانجى واخيه

﴿ عني بتصحيحه وضبطه وتعليق حواشيه السيد محمد بدر الدين النعسانى ﴾

(مطبعة السعاده بجوار محافظة مصر)

لصاحبها محمد اسمعيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق ابراهيم بن السرى النحوى الزجاج : هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العربُ على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى واحدٌ وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ وما ذُكر فيه فعلت وحدَه وما ذُكر فيه أفعلت وحده مما يجرى فى الكتب والمخاطَباتِ وهو مصنَّفٌ مبوَّب على حروف المعجم فأوّل باب فيه بابُ الباء وآخر باب فيه ما أوله الهمزة وتسميه الناس الالف وانما ألفناهُ هذا التأليف ليسهُلَ التماسهُ على طالبه واذا جاء شئ أوله الباء طلبه فى بابه وكذلك سائر الحروف من بابه ذلك

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشرته أَبْشُرُهُ وأُبْشِرُهُ وبَشَّرْتهُ مشدداً أيضاً من البشَارَةِ وانما قيل البشارة لأَن الرجلَ اذا سمعَ ما يُحب حَسُنَتْ بشرةُ وجهه .. ويقال بَلَّ من مرضه وأبل يبلُّ وَيُبِلُّ بلولاً وَبَلَالاً .. ويقال في هذا المعني قد استبَلَّ أيضاً .. ويقال بدأ اللهُ الخلقَ يبدأُهم بدءا

وأبدأهم إبداء ﴿وقال الله عز وجل﴾ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الله الخلق ﴿ وقال عز وجل﴾ أو لم يروا كيف يبدئ الله الخلق . فهذا من أبدأ . وقال جرير

بدأنا بالزيارة ثم عذنا فلا بدئي حضرت ولا مهادي

.. وقال أيضاً

هنيئاً للمدينة إذ أهلت بأهل الملك أبدا ثم عادا

قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري .. برق الرجل وأبرق اذا أوعد وتهدد وكذلك برقت السماء وأبرقت والاختيار في هذا برق الرجل وبرقت السماء .. وتقول بان الامر وأبان بيانا وإبانة اذا استبان .. ويقال بر الرجل على القوم وأبر عليهم اذا كثر كلامه .. ويقال بنت المرأة اذا كثر ولدها وأبنت بمعني واحد .. وباع الرجل الفرس وأباعه بمعنى واحد أبو عبيدة .. وقال النحويون أبعته عرضته للبيع . وأنشدوا

ورضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً فليس جوادنا بمباع

قالوا معناه بمعرض للبيع ومعنى آلاء الكميت نعم الكميت جعل نجاءه به من المهالك نعماً .. وتقول بضعه بالكلام يبضعه بضعاً وكذلك أبضعه بالكلام إبضاعا وذلك أن يبين له ما ينازعه فيه حتى يستغني كأننا ما كان وكذلك أبضعته من الشراب حتى بضع أى حتى شفى غليله .. ويقال بكر الرجل في حاجته يبكر بكورا . قال زهير

بكَرْنَ بُكورًا واْستحَرْنَ بسُحْرَةٍ فهُنَّ لِوَادِي الرَّسّ كاليَدِ لِلفَمِ

وأبكر إبكارا . قال ابن أبي ربيعة

أمِنْ آلِ نُعم أنتَ غادٍ فمبْكرُ غَدَاةَ غَدٍ أمْ رَائِحٌ فمُهَجّرُ

ويقال بشَرْتُ الاديم وأبشرْتُهُ وأديم مبشورٌ ومُبشَر اذا بُشِرَ .. وَبَرَدَ الله الأَرض وَأَبرَدَها اذا أصابَها بالبرْدِ وأرضٌ مبرُودَةٌ ومُبرَدَةٌ .. ويقالُ بتَّ عليكم أملَكم وأبتَّهُ اذَا قَطَعَهُ وكذلك بتَّ الحبلَ وأبتَّهُ .. ويقالُ بَطُؤَ الرجل فى الأَمر وأَبطأَ فيه بَطأً وَإِبطاء .. ويقال بَلَقَ الرجلُ الباب وأبلقه اذا أغلقَهُ .. وَبقَلَ وجهُ الغلامِ وأبقل وجهُهُ اذا خَرَجتْ لحيته.. وَبَتَلتُ الرجل سِرّى وأَبتلته اذَا أطلعتَهُ عليه .. ويقال ما وَبِهتُ له وما أُوبهتُ له ومابِهتُ له ومعناه ما شَعَرْتُ به .. وأبلَمَتِ الناقة وبَلَمت اذا اشتهت الفحل .. وبَدَدْتُ السراجَ وأبددته اذا جعلتَ له بِدَادًا فافهم

﴿ باب الباء ﴾

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما فى يده لا يعترض عليه فيه قد بَهَلتُ فلانًا أبهَلهُ اذا خلَّيْتَهُ .. ويقال للعبد أيضًا أبهلتهُ فهو مُبهَل اذا خليته .. ويقال بأرتُ البئر حفرتُها وأبأرتُ الرجلَ جعلتُ له بئراً .. ويقال بلَغتُ المكان وبَلَغتُ في المنطقِ وأبلغت الى فلان اذا فعلتَ به مابلغُ منه فى المكروه..وبَصُرْتُ

بالشيء صرتُ به بصيراً عالماً وأبصرته اذا رأيته.. وبار الرجلُ الشيء اذا اختبره وأباره اذا أهلكه.. وبنّ الرجل الشيء اذا خلطهُ وابنّ الناقة اذ دعاها لتحلب .. وبسّ سويقهُ اذا خلطهُ بشيء أو بسمن حتى يجتمع وبسّ الرجلُ الشيء اذا فرقه وابنسستُ فلاناً سرّى اذا جعلت سرّك عنده يجمعه ويحفظه.. وبرأت من المرض وبرئت منه وأبريتُ الناقة جعلت لها بُرَةً وهي الحلقة تكون في أنفها من الحديد

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال تمّ الله عليه النعمة وأتمّ عليه اذا أسبغها .. وتبع الرّجلُ الشيء وأتبعهُ بمعنى واحد .. قال الله عز وجل ﴿ فمن تبع هُداي ﴾ وقال عز وجل ﴿ فأتبعهم فرعونُ وجنودُهُ ﴾ .. وأتربت الكتاب وتربته جعلتُ عليه التراب

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال تَرِبَ الرّجلُ اذا افتقر وأترب اذا استغنى..وتبلتْ فؤادهُ اذا أذهبتهُ حزنا ووَلهاً وأتبلتُ فلاناً ألقيتهُ فيما يفسده .. ويقال تاعَ الشيءُ اذا ذاب وأتاع الرجل اذا قاء .. ويقال تلعَ النهار اذا ارتفع وأتلع الظبيُ عُنقهُ اذا نصبها

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب .. يقال ثَوَى بالمكان وأَثْوَى اذا أقام به . وأنشد بيتَ الأعشي

أثوى وقصَّرَ ليله ليزُودَا فمضى وأخلفَ قيْلةَ المَوْعودَا

ويقال ثابَ الى الرجل جسمهُ وأثابَ اليه جسمهُ إثابة اذا رَجعَ .. وثَرِى المكان وأثرى اذا نَدِيَ بعد يُبْس وكثر فيه النَّدى وكذلك ثَرِى القومُ وأثرَوْا اذا كثُرَت أموالُهمْ .. وثَلَجتِ السَّماءُ وأثلَجتْ منَ الثَّلجِ

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال ثابَ الماءُ وغيرهُ اذا عادَ وكذلك ثاب اليه عقلهُ وأثاب الرجلُ فلاناً على فعله اذا جازاه عليه .. وثَخُنَ الشيءُ اذا غلُظَ وأثخنَ الرجلُ فى العدوّ اذا بلَغَ في القتلِ .. وتقول ثنيتُ الرجل اذا عطفته وأثنيتُ على الرجلِ خيراً اذا مدحتهُ .. وثَقُلَ الانسان فى نفسهِ اذَا رَزُنَ وأثقلتُ الشيءَ زدتُ فيهِ .. وثَأَى الخَرزُ يثأى ثأياً شديداً اذا فسد وأثأى الرجلُ فى القوم اذا جرحَ فيهم

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال جَدِيَ الرجل وأجدَى اذا انتصب .. ويقال جَنَّهُ الليلُ وأجَنَّهُ وَجَنَّ عليهِ الليلُ اذا أظلم عليه وستره جنوناً وجناناً وَإِجناناً وجَنَنتُ الرجلَ وأجننتهُ اذا دفنتهُ .. ويقال جلى الرجل بثوبه وأجلى اذا رَمى به وجلى القومُ عن ديارهم وأجلوا اذا تركوها وخرجوا عنها .. وجَنُبَ الرجل من الجنابة وأجنب .. وَجفلَ القومُ وأجفلوا اذا انهزموا بجماعتهم . وكذلك جَفلَ النعامُ يجفلُ جَفْلاً وأجفل إجفالاً .. ويقال جفأتُ البابَ أجفؤُهُ جَفْئاً وأجفأته اذا أغلقتَهُ .. ويقال جدَّ في الأمر وأجدَّ فيه اذا ترك الهُوَينا ولزم فيه القصدِ والاستواءَ ومن هذا قيل جاد يجِد .. وجاحَ اللهُ مال العدوّ وأجاحه إجاحة .. وجَرِمَ الرجل وأجرَم اذا كسَبَ جُرْماً فهو جارِم ومجرِم .. وجرَى الرجل الى الشيء وأجرى اليه اذا قصَدَ اليه .. وجازَ الرجل الوادي وأجازَه اذا قطعه ونفَذَهُ . وقال الأصمعي جزتهُ نفَذتهُ وأجَزْتهُ قطعتهُ .. وجفا الوادى وَأَجفَاً اذَا رَمى بغُثائهِ .. وجبرت الرجل على الأمر وأجبرتهُ أكرهته عليه .. وَجهدتُ الفرَسَ وأجهدتُهُ اذا استخرجتَ جهْدَهُ وكذلك جهَدتُ في الأمر وأجهَدتُ اذا بلغتُ جهدي فيه .. وجدَعتُ غذاء الصبى وأجدعته اذا أسأت غذاءَهُ وجدَعتُ أنفَهُ وأجدعتهُ اذا قطعتهُ .. وَجدَبَ البلدُ وأجدَب

اذا لم يُنبِت شيئاً ٠٠ وجَحَدَ الرجل وأجحد اذا قل خيرهُ ٠٠ وجَمَّت الحاجةُ اذا حضَرَت وجَمَّ الفرسُ وأجَمَّ ٠٠ وجَهِشتْ نفسُهُ وأجهشت ٠٠ وجالَ الرجل بالشيءِ وأجالَ به اذا طافَ به ٠٠ وجلَبَ الجُرحُ وأَجلَبَ اذا أخذَ في البرءِ وصارت فيه جِلدَةٌ رقيقة ٠٠ وجنح الليلُ وأجنحَ اذا مالَ ٠٠ وجَلَدَ الموضعُ وأجلد من الجَليدِ ٠٠ وجَمَزَ الفرس وأجمز اذا وثب في القيد

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقالُ جازَ الرجلُ اذا استقَى الماءَ وأجاز اذا أعطى جائزةً ٠٠ وجَزَاتُ السَّنامَ اذا قطعتَهُ وأجزَلتُ في العَطيةِ اذا أكثرتَها ٠٠ وجَدَبتُ الشيءَ عنه وأجدَبتُ صادفتُ جَدْباً ٠٠ وجَزَزتُ الشعرَ وغيرهُ اذا قطعتَهُ وأَجَزَّ النخلُ والبُرُّ اذا حان حصادُهُ وصرامُهُ ٠٠ وجَمَلتُ الشحم جَملاً اذا أذبتَهُ وأجملتُ في الأمر إجمالاً اذا أتيتَ فيه بالجميلِ ٠٠ وجَحَدتُ حقَّ الرجلِ اذا أنكرتَهُ ونفيتَه وأجحدتهُ صادفتهُ بخيلاً ٠٠ وجَمَدَ الماءُ جُموداً وأَجمَدَ الرَّجلُ إجماداً اذَا بَخِلَ ولم يُعطِ شيئاً ٠٠ وجَبَلَ اللهُ عزَّ وجلَّ الخلقَ جَبْلاً وأَجبلَ الرَّجلُ في الحَفرِ اذا بَلَغَ الى الحجارَةِ في حفرِ البئرِ ٠٠ وجلَبَ الرَّجلُ الشيءَ من أرضٍ الى أَرضٍ اذَا ساقَهُ وأَجلَبَ على العَدُوِّ إجلاباً اذا جمعَ عليهِ ٠٠ وجمعَ الرجل المالَ وغيرَهُ جَمعاً وأَجمعَ على الأمرِ إجماعاً اذا عَزَمَ عليهِ ٠٠ وجزأتُ بالشيءِ اذا اكتفيتَ به وأجزأني الشيءُ كفاني ٠٠ وجزيتُهُ على أصلهِ كافأته

عليه وأجزيتُ عن فلانٍ اذا قمتَ مقامَهُ وأجزأتِ المرأةُ اذا ولدتِ الإناثَ دون الذكور . وقال الشاعر

إنْ أجزأتْ حرّةٌ يوماً فلا عجبٌ قد تُجزئُ الحرّةُ المذكارُ أحيانا

وجَنَبتِ الريحُ اذا هبّتْ جنوباً وأجنبَ الرجلُ اذا دخلَ في الجنوبِ .. ويقال جحتَهُ وأجحتَهُ اذا أغضبتَهُ .. ومثله جشمه وأجشمه في معنى واحد

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقالُ حسنَهُ وأحسنَهُ اذا أغضبَهُ .. ومثلُهُ في معناه حمسهُ وأحمسه بالسين .. وحبَبتُ الشيء وأحببتُهُ في معنى واحدٍ وهو محبوبٌ ومحبٌّ .. وحققتُ الحديثَ وأحققتُهُ اذا تبيّنتَهُ .. وحالَ الرجل في ظهر دابته وأحالَ اذا وثبَ واستوى على ظهرِها .. وحلَّ الرجلُ من الاحرامِ وأحلَّ اذا خرجَ منهُ قال الله عز وجل ﴿ واذا حللتُم فاصطادوا ﴾ . وقال زهير

جعلنَ القنانَ عن يمينٍ وحزْنهُ ومَنْ بالقنانِ منْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

فهذا من أحلَّ .. وحصَبَ القومُ يحصبُونَ اذا ولّوا عنهُ وأحصبوا عنه إحصاباً .. وحدَقَ القومُ بالشيء وأحدقوا به اذا صاروا حوله .. وحزَنَني الأمر وأحزنَني وأمرٌ محزِنٌ وحازنٌ .. وحمّتِ الحاجةُ وأحمّتْ اذا دنت .. وحدّتِ المرأةُ على زوجها وأحدّتْ اذا تركتِ الزينةَ .. وحشَمتُ الرجلَ أحشِمُهُ وأحشمتُهُ إحتشاماً اذا جلسَ اليكَ فآذيتَهُ وأسمعتَهُ

مكروهاً .. وحَدَرتُ الدَّوْرَقَ وأحدرتُهُ إحداراً والاختيار حدرتُهُ .. وحَشَّت يدُهُ وأحَشَّت اذا يبست .. وحَمي الرجلُ المكانَ وأحماه اذا منَعَهُ .. وحفَّتِ الماشيةُ من الربيع اذا سَمِنت وأَحفَّت مثلهُ .. وضربه فما حاكَ فيه السيفُ وما أحاكَ .. وحَنَكتُ السِّر وأَحنَكتُهُ وحنَّكهُ أيضاً بالتشديد .. وحَكَمَ الرجلُ الدابةَ وأحكمها اذا جعَلَ لها حَكَمَةً .. وحَصَرَ غائطُهُ وأحصرَ اذا احتبَسَ ويقال للرجلِ من حَصَرَكَ ها هنا ومن أحصَرَكَ .. وحَرَّ النهارُ يحَرُّ حرًّا وأحرَّ إحراراً مثله .. وحاطَ الرجلُ بالشيءِ وأحاطَ به .. وحدثتُ الدابةَ في السَّفَرِ وأحدَثتُها اذا أهزلتها وكذلك حدَثَ الرجل نفسَهُ وأحدَثها اذا أتعبها وأذابها . وروى في الحديث فما فعلت نواضِحُكم قالوا حدَثناها يومَ بدرٍ أي أهزلناها .. وحتَرَ الرجلُ الحبلَ وأحتره اذا شدَّ فتلَهُ وأحكم عقْدَهُ .. وحالَ الرجلُ وأحالَ اذا أتى عليه الحولُ وحالتِ الناقة والنَّخلةُ اذا لم تحمل حَملاً .. وحَكَّ الأمرُ على الرجلِ وأحكَّ اذا أشكلَ .. وحَسَّ الولدُ في بطنِ أمّهِ وأحسَّ اذا يَبِسَ .وحَبَسَ الرجلُ دابته في سبيل الله وأحبسَهُ أيضاً .. وحقَنَ الرَّجلُ بولَهُ وأحقنَهُ ..وحَرَمتُ الرجلَ عطاءه وأحرمتُهُ ألغيتُها .. وحَسَرَتِ النَّاقةُ وأحسَرتُها

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول حمأتُ البئر أي أخرجتُ حمأتَها وأحمأتُها ألقيتُ فيها الحمأ

..وحسّ الرجلُ القومَ اذا قتلهم وحَسَّ الدّابة بالمحسّة وأحسّ بالشيء اذا علم
به .. وحَصَرْتُ الرجلَ في منزلهِ وحصرتُ القومَ في مدينتهم وأحصرَهُ
المرض أى منعهُ من السير .. وحَمَيْتُ المريضَ منعتهُ من الغذاءِ الضارِّ
وأحميتُ الحديدَ فهو محميّ..وحلوتُ الرجلَ اذا أعطيتهُ أجرتَهُ وما أحلى
فلان فى الأمر وما أمرّ أى لم يأتِ فيه بشيء .. وحلبَ الرجلُ الشيء أى
استهدرَهُ وأحلبَ القومُ فهم محلبونَ اذا أعانوا.. وحرَمتُ الرجلَ عطاءهُ
وأحرمَ الرجلُ اذا دخل فى الحرَم .. وحسبتُ الحسابَ وأحسبتُ فلاناً
أي أعطيتهُ ما يكفيهِ .. وحمَزتُ الأديمَ اذا قشرتَهُ وأحمرتُ الدابةَ اذا
علفتهُ حتى يحمرّ أى يتغيّرَ فوهُ .. وحلأتُ الأديمَ اذا أخرجتَ القشرَ
الذى فيه شعرُهُ وحلأت الرجل ضربته بالسيف أو السوط وحلأتُ
لإبلَ عن الماء اذا منعتها عنهُ وأحلأتُ الرجل إحلاءً اذا حككتَ له منَ
الحجر ما يحكُّ به عينه عند الرّمدِ.. وحرَقَ الرجل الحديدَ اذا بردَه وحرَق
أسنانَهُ اذا صرفها وأحرق الشيء بالنارِ إحراقاً .. وحجمتُ فمَ البعير أى
شددتهُ بالحجام وهو ما يُشد به فمهُ وأحجمتُ عن الشيء أمسكتُ عنه
.. وحمشَ عظمُ الساقِ أى دقّ وأحمشتُ الرجل اذا أغضبتهُ ..وحردَ
الرجل الشيء اذا قصده وأحردتُ فلاناً أى أفردتهُ وأحردَ الأديمَ اذا ألقى
عنه شعرَهُ وأحردتُ الرجلَ أغضبتهُ ..وحفوتُ الرجل الشيء اذا حرمتهُ
إياهُ وأحفى شاربَهُ اذا استأصلَهُ ..وحمِدتُ الرجلِ اذا شكرتَهُ وأحمدتهُ
وجدتُهُ محموداً

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال خَلَسَ الرجل وهو خَلِيسٌ وأخلَسَ فهو مخلِس اذا اختلط البياضُ بالسوادِ .. وخَطئتُ الشيء أخطؤُهُ خطأً وخَطَاءً وأخطأتُ أُخطئُ في معنى واحد .. وخَضَعهُ الكِبَرُ وأخضعهُ خضعاً وإخضاعاً .. وخفَقَ الطائر بجناحهِ وأَخفقَ أي صفّقَ بهما .. وخَنَبَ الرجل وأخنَبَ اذا هلك .. وخمَّ اللحمُ وأخمَّ إخماماً أي تغيرتْ رائحتهُ .. وخلَقَ الثوبُ وأخلَقَ صار خلقاً .. وخلَفَ فم الصائمِ وأخلفَ فم الصائم وأخلف وعده فهو خالِفٌ والنبيذ مثلهُ اذا خالف تقديرك فيه .. وخرَطت الشاة وأخرطت اذا انحدرَ لبَنُها في ضَرعها .. وخدَجتِ الناقة وأخدجت اذا ألقت ولدَها غير تام .. وخدَرَ الأسدُ وأخدَر فهو خادِر ومخدِر اذا استتر في خِيسهِ .. وخلى الرجل على الشيء وأخلى عليه اذا لم يخالِط به غيرَهُ .. وخلَدَ الرجل الى الأرض وأخلد أي مال اليها ولزمها ورجل مخلد اذا أبطأ عنه الشيب والفعل منه أخلد الرجل لاغير .. وخَصبَ المكان وأخصَبَ اذا كثر الخصب فيه .. وخَمَسَ الرجلُ القومَ وأخمسَهم أي صاروا خمسة .. وخَبَنْتُ الخباءَ وأخبنتهُ اذا عَمِلتَهُ .. وخَسَرتُ الميزان وأخسرتهُ .. ويقال خَنَستُ وأَخنَستُ أي أَسأتُ في القولِ

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال خَفَرْتُ الرجلَ فهو مخفورٌ اذا أجرتَهُ وأخفرتُهُ اذا نقضتَ عهدَه فهو مخفَر.. وخسَّ الشيء في نفسه يخُسُّ خَساسةً وأخسَّ الرجل إخساساً اذا فعل فعلا دنيئاً.. وخلَّ الجسمُ يخلُّ اذا نقص ودقَّ وأخلَّ الرجل في الشيء اذا قصَّرَ فيه.. وخلا المكانُ يخلو أى صار خالياً وأخلى المكانُ اذا كثر فيه الخلا وهو الكلأُ وهو مُخلٍ.. وخلَلتُ يدَ فلان أى قطعتها وأخللتُ الرجل أى أعرتُهُ ما ينتفع به من ناقة يركبها أو فرس يغزو عليها.. وخربَ الرجل الشيء فهو خارب وأخربتُ المكانَ جعلتُهُ خراباً .. وخسَفَ القمرُ مثل كسَفَ وأخسفَ الرجلُ اذا حفرَ بئراً فانكسر حبلها الى جحرها[1] وهي التى تسميها الناس المنقوبة.. وخبَرْتُ الأرض أخبُرُها اذا كَرَبتَها وزرَعتَها وأخبرتُ الرجلَ بالأمرِ أعلمتُهُ.. وخزَا فلانٌ فلاناً اذا قهَرَهُ وساسه يخزوه وأخزى الله العدوَّ اذا أبعدَه ..وخفَيتُ الشيء أظهرتُهُ وأخفيتُهُ سترتُهُ

(١) هكذا في الاصل وفى كتب اللغة خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير ومنه قول الحجاج لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت أم أوشلت أي أطلعت ماء كثيرا أم قليلا أم مصححه

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال دَجَا الليلُ وأدجى أى أظلم .. ودجنَ الغيم وأدجنَ اذا لَبِسَ الأرض ودامَ مطرُهُ فهو مُدْجِنٌ وداجِنٌ .. ودِبِرَ بالرجل وأُدِيرَ به فهو مَدُورٌ به ومُدَارٌ به .. وديم به وأُديم به مثله .. ودَبَرَ الليل وأدبر أى وَلَّى .. ودَادَ الطعامُ وأدادَ اذا وقع فيه الدُّودُ .. ودَسَمْتُ القارورَةَ وأدسمتها أي شددتُ رأسَها واسم ما يشد به الدُّسامةُ مثل الصُّمَّانَةِ .. ودَخَنَتِ النَّارُ وأدْخَنَتْ

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول دَلوتُ الدلوَ أدلوها أى أخرجتُها من البئر ودلوتُ الابل سقتُها سَوْقاً رفيقاً وأدليتُ الدلوَ في البئر اذا أرسلتَها وأدلى الرجلُ بحجتهِ اذا أتى بها .. ودَانَ الرجلُ يدِينُ وأدان يُدَان أى لزمه الدينُ .. ودَرَجَ الرجلُ اذا ماتَ ودَرَج فى الطريق اذا سار فيه وأدرجَ القرطاسَ أى لفَّهُ .. ودَبَرَتِ الريحُ دَبوراً وأدبر الرجلُ صار فى الدَّبور .. ودَرَأتُ عنه الحدَّ أى دفعتهُ عنه وأدرأَتِ الناقة فهى مُدْرِئٌ اذا أنزلت اللبنَ .. ودَلَّ فلانٌ فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل الرجل على القوم من الدالّه وهو مُدِلٌّ

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول ذَرَا نابُ الفحلِ يذرَا ذُرُوًّا وأذرَى يُذرِي إِذرَاءً اذا كلّ ورَقّ . قال أوسُ بن حجَرٍ

اذَا مُقرِمٌ مِنّا ذَرَا حَدُّنا بهِ تخَمَّطَ فِينا نابُ آخَرَ مقرِمِ

وقال آخر

فيا رَاكِبًا إِمّا عرَضتَ فبلغن على النَّأْيِ عنّي اليومَ عَمرَو بنَ أخرَقا

رِسالةَ من لا يَرتجي العَطفَ منكمُ اذَا الحرْبُ أَذْرى نابُها ثمّ حَرّقا

وذَرَت الريحُ الترابَ تذرُوه ذُرُوءًا وأذرته إذراءً اذا رَمَتْهُ

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشيءَ أذكُرُه ذِكرًا وأذكَرَ الرجلُ إِذكارًا اذا وَلَدَ الذكورَ من الأولادِ ..وذَرَوتُ الشيءَ أذرُوه ذَرواً اذا قابلتَ به الريحَ وأذرَيتُ الرجلَ عن فرَسهِ إذراءً اذا ألقيتَهُ عنهُ ..وذم الرجلَ يذمهُ ذمًّا وأذمّ الرجلُ اذا أتى ما يُذَمُّ عليه .. وذلّ الرجل في نفسه يذِلُّ اذا صار ذليلا وأذل اذا صار مستحقًّا لأن يُذَلّ . قال المخبّل

تمنّى حُصينٌ أنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ ... فأَضحى حُصينٌ قدْ أُذَلَّ وأُقهِرا (١)

.. وذَبَّ الرجلُ عنِ القومِ اذا دَفعَ عنهم وأذبَّ الموضِعُ اذا صارفيه الذباب .. وذالَ الثوبُ اذا طالَ حتى يمسّ الأرض وأذال فلان فلاناً اذا امتهنَهُ

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال رَصدتُ القومَ بالخبرِ رَصْدًا فأنا راصدٌ وأرصدتُهم إرصاداً فأنا مرصِدٌ . قال الله عز وجل ﴿ وإرصاداً لمن حارَبَ اللهَ ورَسولَهُ ﴾ .. ورَمى الرجلُ على الستين وأرمى عليها اذا زاد عليها في السن .. ورَمَلَ الرجلُ الحَصير رَمْلاً وأرمله إرمالا أي نسجَهُ .. ورَكَسَ الله العدوّ وأركسَهُ أي رَدَّه وقلبَهُ على رأسهِ .. وراح الرجلُ الشيْ وأراحَهُ أي شمَّ رائحتَهُ .. ورَذَّت السماء وأرذَّت من الارذاذ وهو الصغير من القطر .. ورَعشت يدُ الرجلِ وأرعشَت أي ارتعدَت .. وراعَ الطعامُ وأراع رَيعاً أي زادَ .. ورَدِفتُ الرجل وأردَفته اذا ركبتَ خلفَهُ .. ورَدَحتُ البَيْتَ وأردحْتُهُ من الرُّدْحةِ وهي قطعةٌ تُدْخَلُ فيه .. ورَفدتُ الدابة وأرفدتُها أي جعلتُ لها رِفادة .. ورسنتُ الدابة وأرسنتُ أي جعلتُ لهـا رَسَنًا .. ورَحُبتِ الدارُ

---

(١) ـ حصين ـ هو الزبرقان بن بدر ـ وجذاعه ـ قومه وكانوا يعرفون بالجذاع ورواية أذل وأقهر على البناء للمعلوم هي رواية الاصمعي وغيره يرويهما بالبناء على مالم يسم فاعله أي وجد كذلك اه مصححه

وأرحبت أي اتسعت .. ورفث الرجل وأرفث اذا أفحش .. ورشح الرجل عرقاً وأرشح .. ورشقت في الرمي وأرشقت أي رميت .. ورث الشيء وأرث أي أخلق وصار رثاً .. وتقول كلمني فلان فما رجعت اليه كلمة وما أرجعت اليه كلمة بمعنى واحد .. قال أبو عبيدة رابني الشيء وأرابني بمعنى واحد .. ورغثت الرجل بالرمح وأرغثته اذا طعنته به مرة بعد أخرى .. ورعدت السماء وأرعدت أي جاءت برعد ورعد الرجل وأرعد اذا أوعد وتهدد .. ورعظت السهم وأرعظته أي جعلت له رعظاً وهو مدخل سنخ النصل في السهم .. ويقال رعصت الريح الشجرة وأرعصتها أي نفضتها

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال ربا الغلام في حجر فلان يربو وأربى فلان على فلان اذا تعدّى عليه .. ورشقت المرأة اذا رمت بنظرها رمياً وأرشقت نظرت .. ورادت الابل ترود اذا مشت وأرادت اذا رعت .. وراق الشيء فلاناً اذا أعجبه وأراق الرجل الماء اذا صبه .. ورغا البعير يرغو رغاء اذا صاح وأرغى اللبن إرغاء اذا علته الرغوة .. وركب الرجل الدابة وأركب المهر اذا جاز أن يركب .. ورزم المتاع يرزمه أي جمع بعضه الى بعض وأرزم الرعد إرزاماً أي صوت .. وربع الرجل الحجر أي رفعه وربع بالموضع أي أقام فيه وأربعت الحمى اذا دارت عليه ربعاً .. ورعت الماشية المكان

أكلأت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلان اذا أثنى عليه .. ورجا الرجل الشئ يرجوه اذا أمّلَهُ وأرجأ الأمرَ يُرْجئه اذا أخّرَهُ .. ورفأتُ الثوبَ أرفؤه رفئاً وأرفأتُ السفينة إرفاء اذا قربتها من الشطّ .. وردُأ الرجل فهو ردِئ وأردأتُ الرجل بنفسي إرداء أى أعنته وكنت له ردءا .. وردى الفرس يردِي رديانا وهو عدو بين الأري والتمل وأرديتُ الرجل أهلكتهُ .. وردمتُ المكانَ بالحجارة اذا سددته وأردمتَ الحمّى عليه اذا دامت .. وربّ اللهُ الصنيعةَ اذا حافظَ عليها وربّ الشئَ اذا ملكه وأربّ بالمكانِ أقام به .. ورمّ الرجل الشئ أصلحهُ وأرمّ سكتَ .. ورَمَلَ فى السير وأرمَلَ فى السفرِ اذا قلّ ماؤهُ

باب الزاى

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول زكنتُ للرجل بخير أو شرّ وأزكنت ظننتُ .. وزكى الزرعُ وأزكى أى ارتفعَ .. وزهى النخلُ وأزهى اذا بدت فيه الحمرةُ والصفرةُ .. وزبّتِ الشمسُ وأزبّتْ اذا تهيأتْ للغروبِ .. وزهمَ العظمُ وأزهمَ أى صار فيه مخٌّ .. وزحفَ الصبيُّ وأزحفَ أى لمْ يقدر على النهوض مهزولا كان أوسمينا .. وزففتُ العروس زفّاً وأزففتها إزفافاً .. وزلقَ الرجلُ رأسه وأزلقه أى حلقهُ .. وزالَ الرجلُ الشيءَ يزيلُه وازاله يُزيله اذا نحّاهُ .. وزهرتِ الأرضُ وأزهرت اذا كثرت زهرتُها

..وزَهِرت عينُه وأزهَرَتْ أي احمرّت من الغضبِ .. ويقال زَعَفتُه وأزعفتُه اذا لحقتَه فقتلتَه مكانَه

باب الزاى

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال زَلَّ الرجل فى منطقهِ وزَلَّ عن الشيء يَزِلُّ وأزَلَّ فلان بفلان زَلةً اذا جعل له نصيباً من طعامهِ .. وزهِدت فى الشيء قلَّتْ رَغبتى فيه وأزهدَ الرجلُ أى قلّ خيرُه ..وزَمَّ الرجلُ بأنفهِ أى مكَرَ وزَمَّ البعيرَ علَّقَ عليه الزِمام وأزَمَّ نعلهُ جعل لها زِماماً .. وزغلتُ المرارةَ وأزغلتُها زَغلاً أى صببت فيها الماءَ وأزغلتِ القطاةُ فرخَها اذا زقّته . قال ابن أحمر

فأزْغلَتْ في حلْقهِ زَغْلةً لمْ تُخْطئِ الجيدَ ولم تَشفَتِرْ

..وزَرَّ الرجلُ الشيءَ يَزُرُّه زرًّا اذا جمعه جمعاً شديداً وزر عليه القميصَ شد زره وأزْرَرْتُهُ إزراراً أى جعلت له زرًّا

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال سعدَ اللهُ جَدَّه فهو مسعود وأسعدَ جَدَّه فهو مُسْعَد .. وسَنَد الرجل فى الجبلِ وأسندَ أي صعِدَ . وسكَنَ الرجلُ وأسكَنَ أى صار مسكيناً .. وسَمَحَ الرجل بالشيء وأسمحَ به .. وسَحَتَ الرجلُ الشيءَ وأسحته إسحاتا

أي استأصلهُ .. وسَنَعَ البَقْلُ وأسنعَ اذا طال وحسُن فهو سانِع .. وسفَنَ الرجل الباب وأسفنه اذا رَدَّه .. وسَمَلْتُ بين القوم وأسملتُ أصلحتُ .. وسَمِلَ الثوب وأسملَ أي أخلقَ .. وسقْتُ الصَّداقَ الى المرأةِ وأسقتُه .. وسرَعَ الرجل الى الشيء وأسرعَ اليه .. وساسَ الطعامُ وأساسَ أي أكلَه السوسُ .. وساستِ الشاة وأساست اذا صار القَملُ في أصول صوفها .. وسَنَفتُ البعيرَ وأسنفتُه اذا جعلتَ له سِنافاً وهو خيط وسيرٌ يُشدُّ به من جانبي البِطانِ للكِركِرةِ .. وسَرَيتُ القومَ وأسريتُ بهم اذا سرتَ بهم ليلا .. وسؤتُ بهم ظنًّا وأسأتُ به .. وسفر الرجل القوم سرًّا وأسفرَهم سرًّا اذا أكثرفيهم السر[1] .. وسكَتَ الرجل عن الكلام وأسكت .. وسقَط في كلامه وأسقط .. وسلَكَه الطريق وأسلكَه .. وسقَيتُ الرجل وأسقيتُه . قال لبيد بن أبي ربيعة

سقَى قومي بني مَجْدٍ وأسقى نُمَيرًا والقبائلَ مِنْ هِلالِ

وسقَفتُ الحوضَ وأسقفتُهُ .. وسعَطَهُ وأسعطَه . قال الأصمعي وتقول العرب لا آتيك ما سَمَرَ ابنا سُمَير وما أسمرا أي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ .. وسفَرْتُ البعيرَ وأسفرتُه من السِّفار وهو الحديد في أنف البعيرِ .. وسحَقَت الريح السحاب وأسحقته أي ذهبت به .. وسَفَت الريح الترابَ وأسفتْه أي حملتْه ورَمتْ به .. وسرْتُ الدابة وأسرتُه

(١) ـ هكذا في الاصل ولم نقف على صحته

باب السين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال سَفَرَ الرجل الشيء اذا كشفه وسَفَرَ بين القوم أي أصلح بينهم وأسفر الشيء اذا ضاء .. وسرَرت الرجل من السرور وسرَرت الصبيَّ قطعت سُرَّتَه وأسررت الشيء أخفيتُه .. وسَجَدَ الرجل من السجود وأسجَدَ إسجاداً اذا طأطأ رأسه وانقاد .. وسافَ الرجل الشيء سوْفاً اذا شمَّه وأساف الرجل اذا ماتت إبله وهو مُسيف .. وسَبَعتُ الرجل سَبْعاً أي أعنته وأسبعته اذا أهملتَه . ومنه قول أبي ذؤيب

صَخِبَ الشَّوَارِبِ لايَزَالُ كأَنَّهُ   عَبْدٌ لآلِ أبي رَبيعةَ مُسْبَعُ

أي مهمل

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فلاناً مالا وسيفاً شَبْرًا أو شَبيرًا اذا أعطيتَه وأَشبَرْتُها مثله . قال أوس بن حجر يصف دِرعا

وأَشبَرَنيها الهالِكيُّ كأَنَّها   غَديرٌ جَرَتْ في مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ [1]

.. وشَتَرتُ عينَ الرجل وأشترتَها اذا شققت جفنَها الأعلى .. وشعبتِ

(١) أنشده في بعض كتب اللغة ـ واشبرنيه ـ وقال انه لابن أحمر يصف به سيفاً

الناقة وأشعبت اذا لم يكن لها حمل ولا لبن .. ويقال شغلني الرجل وأشغلني وأفصحهما شغلني .. وشنقتُ الناقة وأشنقتها اذا كففتها بزمامها وشنقَ الرجل القربة وأشنقها اذا شد رأسها الى عمودِ الخباء .. وشسعتُ النعلَ وأشسعتُها جعلت لها شِسعاً .. وشَمَسَ يومنا وأشمس اذا طلعت شمسهُ .. وشَظَظتُ الوعاءَ وأشظظتُه اذا جعلت فيه الشِّظاظ .. وشررتُ الثوب وأشررتَه اذا ابطتَه[1] وشررتُ الملح وأشررته اذا جففتَه .. وشاعه الله السلام وأشاعه السلام . قال الشاعر

أَلاَ يا نَخلةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُودُ الظِّلِّ شاعكمُ السَّلاَمُ

وشارَ الرجل العسل شَوْراً وأشاره إشارة اذا جناه .. وشكَرَتِ الشجرة وأشكرتْ اذَا بَدَا ورقُها الصغار .. وشكَلَ الأمر على الرجل وأشكل .. وشطَّ الرجل فى القوم وأشطَّ اذا جارَ .. وشكرتُ الرجل وأشكرتُه اذا أعطيتَه طعاما أو غيره .. وشجانى الأمر وأشجانى

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال شرَقتِ الشمس اذا طلعت وأشرقت اذا ضاءت وصفَت .. وشرعتُ فى الماء اذا دخلتَه وشرعتُ بابًا فى الطريق اذا أنفذتَهُ وشرعت في

---

(١) قوله لبطته أي لتشرته ليجف

الدَّين شريمة وأشرعت الرمحَ نحو العدوّ اذا صوّبته اليه وحدّدته نحوه . .
وشَعَرْتُ بالشيء علمتُ به وأشعرتُ المديَ بالحديد اذا قلدته نعلا أو غيره
فقد أشعرته . . وشرِبتُ الدواء وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشيء مكنتها
منه . . وشَنَفتُ الشيء أبغضته وأشنفتُ الجارية جعلت لها شنفًا . . وشويتُ
اللحم وغيره شيا ورمى الرجل الصيد فأشواه اذا لم يصب المقتل . . وشافَ
الرجل الشيء حلاَّه وزيَّنه وأشافَ على الأمر أشرَف عليه

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد صَمَت الرجل صمْتًا وأصمت إصماتًا اذا سكت . .
وصفَحت الرجل عن حاجتِه وأصفحتُه رددتُه . . وصلَّ اللحمُ وأصلَّ اذا تغيرَ
. . وصفَقت الباب وأصفقتُه اذا رددتَه . . وصدَّى الرجل عن الأمر وأصدَّى
عنه . . وصفَفت السَّرجَ وأصففتُه جعلت له صُفَّة . . وصغَى القمر وأصغى اذا
مالَ للغروب . . وصرَّ الفرس أذنيه وأصرَّ بأُذنيه اذا أصغى بهما الى
الصوتِ . . وصابَ السهم وأصابَ اذا وقع في الرَّمية وصابَ السحابُ
الموضع وأصابه اذا أمطرَه . . وصلَيته النارَ وأصليتُه اذا أدخلتَه النارَ . . وصلَت
الناقةُ وأصلَّتْ اذا استرخى صلواها والصلوانِ مكتنفا الذَّنبِ . . وصرَدَ
الرجل السهم وأصردَه اذا أنفذه

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال صفَدتُ الرجلَ بالحديدِ شددته به وأصفدته أعطيته مالا وخادما ..وصبرتُ النفسَ حبستها عن الأمرِ وصبرتُ الرجلَ صبراً وأصبرتُه اذا قتلته صبراً ..وصبَحتُ الرجل صَبوحاً اذا سقيتَه مع الصبح لبناً أو نبيذاً وأصبحَ الرجلُ اذا دخلَ فى وقت الصباحِ ..وصحَّ الرجلُ من المرضِ وأصحَّ القومُ اذا سلِمَتْ إبلُهم من العاهةِ ..وصرَخَ الرجلُ اذا صاحَ وأصرخَ اذا أغاثَ وأعانَ ..وصرَمَ الرجلُ الشيءَ اذا قطعهُ وأصرمَ النخلُ اذا حان صِرامُها ..وصَحى السكرانُ من سُكرهِ وأصحتِ السماءُ إصحاءً .. وصَحِبتُ الرجل من الصُّحبة أصحبه وأصحب الرجلُ والفرسُ اذا انقادَ ..وصافَ السهمُ اذا عَدَلَ وأصافَ الرجلُ إصافة اذا وُلدَ له فى الكِبرِ وولده صيفيُّون [1] ..وصبَأَ الرجلُ مالَ الي الكفرِ وأصبأ القومُ دخلوا فى ريح الصَّبا .. ويقال صعَدتُ فى الجبلِ وعلى الجبلِ وأصعدتُ فى الأرض

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال ضاءَ القمر وأضاء ..وضَبعَتِ الناقة وأضبعت اذا أرادتِ الفحلَ

---

(١) قال أكثم بن صيفي وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة

إن بَنِيَّ صبية صيفيون أفلح من كان له ربعيون

= الربعيون — الذي ولدوا له في حداثته وأول شبابه

.. وضَرَزتُ الرجل وأضرزتُ به .. وضرَبتُ عن الشيء وأضربت عنه اذا أعرضتَ عنه .. وضبَرَ الفرسُ ضَبْرًا وأضبر إضباراً اذا جمعَ قوائمه ووثب

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال ضاقَ الشيء وهو ضيِّقٌ وأضاقَ الرجلُ اذا أعسرَ .. وضلَّ الرجل عن القصدِ وأضلَّ إمامَه اذا فقدَ ماءه .. وضبَّتِ الشَّفَةُ اذا سالت وأضبَّ الرجلُ على الأمرِ اذا أقامَ عليه ولم ينزل عنه .. وضافَ السهم عن الهَدَفِ اذا عدَلَ عنه وضافَ فلانٌ الرجلَ اذا نزل عليه وأضفتُه أنزلتُه .. ويقال ضَجَّ القومُ ضَجيجاً وأضجَّهُ اذا حرَّكه .. وضاع الطيب اذا انتشر وأضاعه يُضيعه اذا أهلكه إضاعة وضَيْعة

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال طِمتُ الرجلَ وطُعته طوعاً وأطَعتُهُ إطاعةً بمعنى واحد .. وطاعَ النَّبتُ وأطاعَ اذا أمكنَ من رَعيهِ .. وطَلَّ دمُ الرجل وأطلَّ اذا أُهدِرَ .. وطَشَّتِ السماء وأطَشَّتْ اذا أمطرت مطراً ضعيفا .. وطافَ الرجل بالقومِ وأطافَ بهم اذا دارَ على القومِ .. وطَلعَ على القوم وأطلعَ عليهم اذا أشرَف عليهم .. وطَلَعَ النخلُ وأطلعَ اذا ظَهرَ طَلْعُه .. ويقال

طَلَقَ الرجلُ يدَه بخير وأطلقها بخير ..ويقال طال عليهِ الليلُ وأطال عليهِ إطالة بمعنى واحد..وطَفَلَتِ الشَّمسُ وأطفلتْ اذا دَنتْ للغروب ..وطَفَّ لك الشيءُ وأطفَّ اذا سَنَحَ لك .. ويقال خذ ما طَفَّ لك وخذ ما أطَفَّ لك أى ما ارتفع لك وسَنَحَ

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال طَلَبتُ الشيءَ أطلُبُه طَلَبا وأطلبَ الماءُ إطلاباً اذا بَعُدَ..وطَرَأتُ على القومِ اذا قدِمتَ عليهم من بلد وقد أطرَى فلانٌ فلاناً اذا أثني عليهِ ..وطرَقتُ الحديدَ اذا طرقتَه بالمِطْرَقة حتي ينبسطَ وأطرَقَ الرجلُ أمسكَ عن الكلام..وطرَفَ الرجلُ يَطرُفُ بعينهِ اذا نظرَ طرْفة بعد طرْفةٍ وأطرفتُ الثوبَ جعلت له علماً في طرفهِ ولذلك قيل مِطرَف

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد يقال ظَلَفتُ الأَثَرَ ظَلفاً اذا اتبعت ما غَلُظَ من الأرض لئلاَّ يَنصَّ أَثرُكَ وأظلفتُ الأَثرَ إظلافاً مثله ..ويقال ظَلَمَ الليلُ وأظلمَ اذا اشتدَّتْ ظلمتُه

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال ظَهَرَ الرجل على العدوّ اذا غَلَبَ عليهم وأظهر الشئَ اذا أبداه .. وظلّ الرجلُ يفعل كذا وكذا اذا حانَ بفعله النهار وأظلّه الأمر اذا أشرفَ عليه

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال عَمَرَ اللهُ بك منزلَكَ وأعمرَ الله بك منزلَكَ بمعنى واحد .. وعَرَشْتُ الكرمَ وأعرشتُهُ اذا جعلتَ له عَرِيشاً .. وعَضَبْتُ الشئَ وأعضبتُه اذا كسرتَهُ .. وعَلَمْتُ الشَّفَةَ وأَعلمتُها اذا شققتَ العليا .. وعذرتُ الغلامَ وأعذرتُه اذا خَتَنْتَهُ .. وعَذَرَ الرجلُ من نفسهِ وأعذر اذا أتى بالعُذْرِ .. وعَصَفَتِ الرِّيحُ عُصوفاً وأعصفتْ إعصافا اذا اشتدّ هبوبُها .. وعجفتِ الدابة عَجْفا وأعجفت إعجافاً اذا هزلت .. وعاذتِ الناقةُ بولدِها تعوذُ عِياذاً وأعاذت إعاذة اذا طافت به ولزمتهُ .. ويقال عَصَدْتُ العَصيدَةَ وأَعصدتُها اذا لويتَها .. وعَصَفتُ القارُورَةَ وأعصفتُها اذا سَدَدْتَ رأسَها بالعِصاف وهو مثلُ الصِّمامِ .. وعَنَنْتُ الفرسَ وأعننتُه اذا جعلتَ له عِناناً .. وعَتَمَ الليلُ وأعتم اذا أظلم .. وعلفتُ الدابةَ وأعلفتُها .. وعاضَ فلانٌ فلاناً اذا أعطاه

عوَضاً من الشيء وأعاضَهُ مثله .. وعقمتِ المرأةُ وأعقمت اذا كانت لاتحملُ .. وعثَرتُ عليهِ أعثُرُ وأعثرتُ أُعثِرُ اذا وقفتَ منه على ما كان قد خفيَ عليك .. وعُرتُ عينَ الرجل أعُورُها عوْراً وأعورتُها إعواراً ..وعقَتِ الفرس وأعقَّت اذا عظُمَ بَطنُها وهي حامل .. وعافاهُ الله وأعفاه بمعنى واحد .. وعكَلَ عليه الأمرُ وأعكلَ اذا أشكل ..وعمَرتُ الشيءَ وأعمرتُهُ إعماراً .. وعَدَمتُ الشيءَ وأعدمتُهُ بمعنى واحد

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال عَمَدتُ للشيءِ قصدْتهُ وأعمدتُ الشيءَ جعلتُ له عِماداً .. وعزَزتُ الرجلَ عزاً اذا قهرتَهُ وأعززتُ الرجل جعلتُهُ عزيزاً .. وعَجمتُ الشيءَ عضضتُهُ وأعجمتُ الكتابَ بينتُهُ بالنَّقطِ .. وعرِبَتِ المعدةُ عرَباً اذا فسدَت وأعربتُ عن الشيء أبنتُ عنهُ .. وعِنتُ الشيءَ أصبتُهُ بعيني وأعنتُ الرجلَ عاوَنتُهُ .. وعَمُرَ الرجل طال عمره وعَمُرَ المنزل صارعامراً وأعمرتُ الرجلَ اذا أعطيتَهُ ما ينتفعُ به عمرَهُ .. وعالَ الرجلُ اذا افتقرَ وأعالَ اذا كثرَتْ عِياله .. وعرفتُ الشيءَ معرفةً وعِرفاناً وأعرفَ البرذَونُ اذا طالَ عُرفُهُ .. وعلِقَ الرجل بشيءٍ اذا أحبَّهُ وأعلَقَ الشيءَ اذا علَّقَه .. وعَضَلتُ المرأةَ منعتها من التزويج وأعضَلَ الأمرُ اذا صعُبَ التَّخلُّصُ منه .. وعَيِيتُ بالأمر اذا لم يتَّجه وأعييتُ من الإعياء

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال غَلَّ الرجل الغنيمة غُلولاً وأَغلَّ إغلالا اذا سرق منها .. وغمدت السيف وأغمدتهُ .. ويقال غَسَقَ الليلُ وأغسق .. وغسَّ وأغسَّ .. وغَسِيَ وأغسى .. وغَطَشَ وأغطَشَ .. وغبَشَ وأغبَشَ كلُّ هذا اذا أظلم ..وغُمِيَ علي الرجل وأُغمِيَ عليه..وغَبَّ اللحمُ وأغبَّ اذا تغير..وغرضتُ الناقةَ وأغرضتُها اذا شددتَها بالغُرْضَةِ وهي للناقة مثلُ الحزامِ للفرس ..وأغريتُ بالشيء وغَرِيتُ به اذا لَهِجتَ به ولزمتهُ..وغامتِ السماءُ وأغامت وأُغيمت .. وغارَ القومُ وأغاروا أتوا الغَوْرَ .. وغرَستُ الشجرةَ وأغرستُها إغراساً .. وغبِنَ الرجلُ وأُغبِنَ اذا غُشِيَ عليه قال وكذلك اذا أحاطَ به الدَّينُ

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال غارَ الماءُ غوراً وأغارَ الحبلَ اذا أحكمَ فتلهُ .. وغَرِقَ الشيءُ فى الماءِ وأغرق الرجل فى القول والدماء اذا بالغ فيها إغراقاً .. وغلِقَ الرهنُ اذا تُرِكَ فَكاكُهُ وأغلق الرجلُ الباب إغلاقاً .. وغلاَ الرجلُ فى الدِّينِ وغيرِه يغلو غُلُوًّا اذا جاوز الحد فيه وأغلا الماء إغلاءً اذا أوقدَ تحته

النارَ حتى يَغلي

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال فَلَجتُ على الخصمِ وأفلجتُ عليهِ .. وفرَشتُ الرجلَ فِراشاً وأفرشتهُ إفراشاً اذا جعلت له فِراشاً .. وفاحتِ الرائحةُ وأفاحت .. وفردتُ النصيبَ وأفرَدتُهُ .. وفنَدَ الرجل وأفندَ إفناداً اذا كذَبَ .. وفَتيتُ الرجلَ وأفتيتُهُ من الفتية .. وفَحَشَ الرجل عليه وأفحشَ عليهِ .. وفَحَلتُهُ فحلا وأفحلتُهُ إفحالا اذا أعطيتَه فحلا .. وما فَتِئتُ أذكرُه وأفتأتُ أذكرهُ .. ويقال فاخَ الرجل يفوخُ ويَفيخُ فَيخاً وأفاخ إفاخةَ اذا خرجت منه ريحٌ فصوتتْ ..وفرَيتُ التمر وأفريتُه اذا فتتَّه وكل مفَتتٍ مفروتٌ وفسَحَ المكانُ وأفسحَ اذا اتسعَ .. وفتكتُ به وأفتكتُ به من الفتك .. ويقال فَرَقتِ النُّفَساء فريقة وأفرقتها اذا أطعمتها الفريقةَ وهي التمر يُطبخُ بالحلبةِ .. وفغَرَ الرجل فاه وأفغره اذا فتحه .. وقال الأصمعي وأبو عبيدة فريتُ الشيء وأفريتُه اذا قطعتَه .. وفشَمتُ الرجلَ وأفشمتهُ اذا ضربتَه بالسوطِ

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال فرِحتُ بالشيء فرحاً اذا سُرِرْتَ به وأفرحَ الرجل إفراحاً اذا ثَقُلَ بالدين .. وفرِغَ الرجل من الشيء فَرَاغاً وأفرَغَ الماء عليه إفراغاً اذا صبَّه .. وفرَعَ الرجل في الجبلِ اذا صعد فيه وأفرعَ إفراعا اذا انحدر .. وفَطَرتُ الشيء شققتُه وأفطرَ الرجلُ من الصوم .. وفَلَقَ الرجلُ الشيء فَلْقاً قطعَهُ بنصفين وأفلقَ في الأمر إفلاقا اذا جاء بالفُلَقِ وهي الداهيةُ .. وفَلَحَ الرجلُ الأرض اذَا شقها وفَلَحَ الحديدَ اذا قطعه وأفلح إفلاحا اذا أدركَ النجاةَ والفوزَ .. وفَضَلَ صار ذا فضل وأفضل الرجل في الحسَبِ اذا حاز الشرفَ .. وفتقَ الرجل الشيء اذا فتح التامَةُ ولحامَهُ وأفتقَ الهلالُ والشمسُ اذا انفرجَ عنهما السحاب حتى يرَيَا . قال ذو الرُّمة

يُرِيكَ بَيَاضَ لَبَّتِها ووَجهاً كأَنَ الشمسَ أفتقَ ثمَّ زَالاَ

وفرَقَ الرجل بين الشيئين اذا ميَّز بينهما وأفرقَ العليلُ من عِلته اذا بدا خروجهُ منها

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعني واحد)

يقال قَبِلَ الرجلُ الشيء وأقبلَهُ .. وعام قابل ومقبل .. وقَلَبَ الرجلُ

في البيعِ وأقلبَه .. وقدَعتُه عني أقدعه بالدال اذا كففتَه .. وقصَرَ الرجلُ عن المجدِ وأقصرَ .. وقَهِيتُ عن الطعامِ وأقهيتُ عنه وقَهِمت عنه وأقهمتُ عنه أيضا اذا تركته ولم تشتهِهِ .. وقَبَلت النعلَ وأقبلتُها اذا جعلتَ لها قَبالاً .. وقذَعتُ الرجل بلساني وأقذعتُه اذا شتمتَه وأسمعتَه ما يكره .. وقَرَنتِ السماءُ وأقرَنتْ اذا دامَ مطرُها ..وقوَى الموضع وأقوَى اذا خلاَ .. وقتَر الرجل على نفسهِ وأقترَ اذا ضيَّقَ في النفقة .. وقتَر السرجُ وأقترَ اذا لزم .. وقمتُ الرجلَ وأقمتُهُ اذا قهرتَه.. وقطعَ بالرجل وأقطعَ به..وقطرتُ عليه الماءَ وأقطرتُه..وقمَّ الفحل الناقةَ وأقمَّها اذا لقحَها وفرَغ من ضرابها .. وقبَست الرجل وأقبستُه .. وقصَّت الفرسُ وأقصَّت اذا ذهبَ ودَانُها وهو شهوتها للفحل..وقهرتُ الرجل وأقهرتُه .. وقص الرجلُ النسرين وأقصه اذا ألقى عليه سكَّراً أو قنداً .. وقصَرت الثوب وأقصرتُه اذا جعلتَه قصيراً..وقرَرتُ ماءً في أسفلِ الاناء وأقررتُه اذا صببتَه وقَمَمتُ الرجلَ في الماءِ وأقمَمتُه اذا غطَطتَهُ في الماء..وقِلتُهُ في البيع وأقلتُه .. وقطَيتُ الشرابَ وأقطيتُه اذا مزجتَهُ

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال قَبلَتِ القابلةُ اذا تولَّت أمرَ الولدِ عند الولادة وأقبلَ الرجل على الشيءِ اذا قصدَ قصدَه .. وقلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلا وأقلَّ الرجلُ

الشيءَ يُقِلُّهُ اذا رفعه من الأرض متمكناً منه .. وقام الرجلُ بالأمر اذا
اضطلعَ به وأقام في المكان إقامة .. وقرأت الناقة اذا حملت ويقال اذا
ولدت وأقرأتِ المرأةُ اذا حاضت فهي مقرئ .. وقالَ الرجلُ من القائلة
وأقال في البيع إقالة .. وقذتِ العينُ تقذِي اذا رمت بالرمَصِ والقذَى
وقذِيتْ تقذَي اذا وقع فيها القذَى وأقذَيتُها جعلتُ فيها القذَى ..
وقرَعتُ الرجل قرعا ضربتُه بالعصي وأقرعتُه إقراعا اذا قهرتَه بلسانِك ..
وقمعتُ الرجلَ قمعاً قهرتُه وأقمعتُه عني إقماعا اذا طلع عليك فردَدتَه عنك ..
وقسَطَ الرجلُ في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدَلَ .. وقمرتُ الرجل
أقمرُهُ وأقمرُهُ من القمارِ وأقمرَ الليلُ اذا أضاءَ قمرُه .. وقبرتُ الرجل
اذا دفنتَهُ وأقبرتُه جعلتُ له قبراً .. وقطعتُ فلاناً في الحجةِ وأقطعتُهُ
قطيعة .. وقعرتُ البئر نزلتُ حتى بلغتُ الى قعرِها وأقعرتُها جعلتُ لها
قعراً .. وقرَفتُ الرجل بالريبةِ قرفة وقرفتُ القُرْحَ قشرتُه وأقرفتِ الفرسُ
إقرافاً اذا دنت منَ الهجْنة .. وقنوتُ الشيءَ اتخذتُه وقني الرجلُ حياءه أي
لزمه وأقنى اللهُ فلاناً أغناه وقالوا أقناه أرضاه .. وقصَّ الرجل الشيءَ اذا
أتبعه وأقصَّ فلانٌ من فلانٍ اذا أخذ منه القِصاصَ .. وقتَّ الرجلُ
يقتُّ اذا نمَّ وأقتَّ الدهنَ اذا طيبتَهُ بالرياحينِ .. وقادَ فلانٌ الفرسَ يقودُهُ
وأقادَ فلانٌ بفلان إقادة وقوداً اذا قتلَهُ به .. وقرَّ الرجلُ بالمكان اذا ثبتَ
فيه وأقرَّ بالذنب اذا اعترفَ به إقراراً .. وقفَّ الرجل الشيءَ يقفُّهُ اذا

سَرَقه والانسانُ ينظرُ اليه لايشعرُ به وأقفَتِ الدَّجاجةُ اذا قطعَتِ البيضِ وأرادت الترحيم والترحيم أن ترقدَ على البيض .. وقتَ اللحمُ يقِتُ اذا ذَهبت ندوَتهُ وأقتَّ الرجلَ السفرُ اذا أضمرَهُ

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال كَنَّ الرجلَ كَنًّا وأكنهُ إكنانًا اذا غطَّاهُ وستره .. وكَئِبَ الرجلُ وأكأَبَ من الكآبة اذا حزِن .. وكَنبَتْ يدُ الرجل وأكنبت اذا غَلُظَت من علاج شيء يعملهُ .. وكَشَفَتِ الناقةُ واكشفت اذا تابعت بين النِّتاجين .. وكمأتُ الرجلَ وأكمأتُهُ اذا أطعمتَهُ الكَمأةَ .. وكَمأ الرجلُ شهادتَهُ وأكمأها اذا كتَمَها .. وكرَنَ الحمارُ وأكرَنَ اذا شمَّ البولَ ثم رفعَ رأسَهُ .. وكَلأَتِ الإبلُ وأكلأت اذا أكلتِ الكلأ وكل نبت يُرعى فهو كلأة

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال كَنَفَ الشيءَ اذا حفِظَهُ وأكنفتُ الرجل اذا أعنتَهُ .. وكفأْتُ الإناء اذا قلبتَه وأكفأتُ في الشعرِ إكفاءً اذا خالفتَ بين القوافي في الحركة وأكفأتُ في مسيري جُرتُ عن القصد .. وكلَّ الرجلُ من الإعياء

كَلالا وكلّ البصرُ كُلولا وكذلك السيفُ وفى كلّهِ يكلّ كلّةً وأكلّ الرجل اذا ضعفت دابتُهُ .. وكرى الرجلُ النهرَ يكريه كرياً اذا حفرهُ وأكرى الدارَ يُكريها اذا أجرها وأكرى الزادُ اذا نقص وكذلك أكرى الظلّ إكراءً اذا نقصَ . قال ابن أحمر

وتَوَاهقتْ أخفافُها طَبَقاً والظّلّ لم يَفضُلْ ولم يُكرِ

وكَرَبَ الرجلَ الأمرُ يكرُبُه كرباً اذا أخذ بنفسهِ وكربتِ الشمسُ أن تغيبَ اذا دَنتْ من الغروب وأكربتُ الدلوَ إكراباً اذا شددتها وثنيتَ الرشاءَ ثم شددتَ على ثِنائه رِباطاً .. وكرعَ الرجل فى الماء كروعا وأكرعَ القومُ اذا أصابوا كروعا وهو ماء السماء .. وكبيتُ الرجل على وجههِ وأكبّ الرجل على عملهِ اذا لزِمهُ فلم يفارقه وهو مُكِبٌّ

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعني واحد)

يقال لاقَ الرجلُ الدّواةَ وألاقَها .. قال أهلُ اللغةِ أصلُ هذا أن يحبس الأنقاسَ فيها .. ولحفتُ الرجلَ الثوبَ وألحفتُه إياهُ .. ولمعَ بثوبهِ وألمعَ به اذا أشارَ به .. ولحدَ عن القصدِ وألحدَ اذا مالَ وكذلك لحدتُ الميتَ وألحدتُه جعلتُ له لحداً .. ولحقتُ القوم وألحقتُهم .. وروَوا إن عذابك بالكافرين ملحِق ولاحقٌ .. ولغطَ القومُ وألغطوا اذا ضجوا ولم يأتوا بما يُفهَم .. ولبدتُ السرجَ وألبدتُه جعلتُ له لِبداً ..

وخوتُ الغلامَ وأخوتُه اذا أسمطتَهُ .. ولاحَ السيفُ وألاحَ اذا برق .قال الشاعر

وقد ألاحَ سُهَيلٌ بعدَ ماهجَعوا كأنَّهُ ضَرَمٌ بالكفِّ مقبوسُ

ولاذَ الطريقُ بالدارِ وألاذ بها اذا أحاطَ بها .. ولاذَ الرجل وألاذ به اذا دارَ وطافَ حوله .. ولظَّ الرجلَ وألظَّه اذا ستره .. ولاثني الشيءُ عن وَجهي وألاثني اذا صرَفني وأمرٌ لاثٌ ومُليثٌ .. ولبَدتُ الخفَّ وألبدتُه وخُفٌّ ملبودٌ ومُلبَدٌ

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال لامَ فلانٌ فلاناً اذا عذَله وألامَ الرجلُ أتى بما يجبُ أن يُلامَ .. ولممتُ الشيءَ اذا جمعته وألممتُهُ أتيتُه ونزلتُ عليه وألممتُ بالذنب نِلتُ منهُ ولم أصرَّ عليه .. ولبستُ على الرجل الأمرَ ألبسُه لَبساً اذا خلطتُهُ عليهِ حتى يُشكلَ وألبستُهُ الثوبَ إلباساً .. ولبَنتُ القومَ أطعمتُهُم اللبنَ وألبنتُهم جعلت لهم لبناً .. ولوَى الرجـل الشيءَ ليّاً فتَله وألوى القومُ اذا بلغوا اللِّوَى يقال قد أُلويتم فانزِلوا أي قد بلغتم لوى الرمل

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال مَشى الرجلُ يَمشي من المشي ومن الخِلفة كذلك وأمشى الرجل اذا كَثُرَتْ ماشيتهُ .. وملكتُ المالَ ملكا وأملكتُ الرجلَ إملاكا اذا زوجته .. وملَقَ الرجلُ لفلان ملَقًا اذا تملَّقَهُ وأملقَ إملاقًا اذا افتقرَ .. ومأيتُ السقاءَ ومأوته اذا وَسَّعتهُ وأمأيتُ الدَّراهمَ جعلتُها مائة

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال نَعَمَ الله به عيشنا وأنعم بك عيشنا . وقال الشاعر

نعمَ اللهُ بالرسولِ الذى أر　　سلَ والمرسلِ الرسالةَ عينا

.. ونصفَ النهارُ وانتصفَ وأنصفَ .. ونَجَدَ الفرسُ وأنجدَ اذا جري عرقهُ من العدْوِ .. ونزَفَ الرجل عَبرَتَه وأنزفَها .. ونكرتُ الشيءْ وأنكرتُهُ .. ونويتُ الصوم وأنويتُه من النيـة .. ونوَيتُ التمر وأنويتُه اذا أكلتَ ما على النوَى منه ورميتَ بالنوى .. ونوَيتُ فلانا وأنويتُه اذا قضيتَ حاجتَه .. ونحوتُ الجلدَ وأنحيتُه اذا كشَطتَه .. وما نجا الرجل نجواً من قضائه الحاجة وما أنجى ٣٢ ونِلتُ الرجلَ وأنلتُه من النوال أي أعطيتُهُ .. ونميتُ الشيءْ أنميهِ نماءً اذا رفعتَهُ وأنميتُه إنماءً مثله .. ونَبَتَ

البقلُ نباتاً وأنبتَ إنباتاً .. ونصعَ الرجلِ بالحقّ نصوعا وأنصعَ به اذا أقرَّ به ..ونضرَ اللهُ وجههُ وأنضرَ اللهُ وجهكَ أى حسنهُ ..ونفلهُ اللهُ وأنفله اذا أعطاه .. ونحا بصرَه اليه ينحوه وأنحى بصرَه ينحيه اذا رَماه ببصره.. وقال الأخفش نُتجتِ الناقةُ وانتجتْ بمعنى واحد .. ويقال نَهَدَ الرجل الهديَّة وأنهدها اذا عظَّمَها وأضخمَها .. ونسأَ اللهُ أجلَهُ وأنسأَاللهُ فى أجلِهِ أى أخَّره .. ونجمتِ السنُّ وأنجمت اذا طلعت .. ونسَلَ الوَبَرُ نُسولا وأنسلَ إنسالا اذا سقَطَ

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال نشَدتُ الضالة اذا طلبتَها وأنشدتُها اذاعرَّفتَها ونشَدتُكَ الله إلاَّ فعلت بمعنى سألتك بالله وأنشدتُ شعراً تلوته .. ونصفتُ القومَ خدمتُهم وأنصفتُ فى المعاملة إنصافاً ونِصفة .. ونضوتُ الثوبَ عنى ألقيتُه عن بدَنى وأنضيتُ الناقة أهزلتُها ونابَ الرجُلُ ينوبُ اذا أتى الشيءَ نوبة .. وأنابَ الى اللهِ عز وجل إنابة من ذنبه اذا تابَ .. ونشأ الغلام ينشأ اذا كبر وأنشأ الرجل كذَا وكذَا اذا أخذ يقولُه مبتدئاً به من نفسه ..ونسأتُ الناقةَ ضربتُها بالعصا وسقتَها وأنسأتُ فى الشيءِ أعطيتُه بالنسيئة .. ونجَدتُ الرجلَ غلبتُه وأنجدتُه أعنتُه

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال وفيتُ بالعهدِ وأوفيتُ . قال الشاعر

أمَّا ابن طوقٍ فقدْ أوْفَى بذِمتَّهِ   كما وَفَى بقِلاَصِ النَّجمِ حادِيها

ويقال وَجرْتُ الرجلَ وأوجرتُه من الوَجور وهو السَّعوطُ .. ووَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُهُ وأوْتَدْتُهُ أُوتِدُهُ .. وقد وَضحَ الراكبُ وأوضحَ اذا بَيَّنَ لك .. ووَقعتُ بالقوم فى القتال وأوقعتُ بهم أي أثَّرْتُ فيهم بالعزيمة والقتل .. ووقفتُ الدابةَ وأَوْقفتُهُ بالالف زدته جدًّا .. ووَكفَ البيتُ وأوكف .. ووَجَنتُ الرجل وأوجنتُ وهو أن تكلمه بكلام تخفيه .. ووَمأتُ الى الرجل وأومأتُ اليه .. ووَهنَ اللهُ أمرَ فلان وأوهنَهُ .. ووَغلَ الرجل فى الأرض وأوغلَ فيها اذا أنفذ .. ووَرِسَ الرِّمثُ وأورَسَ اذا اصفرَّ والرِّمثُ ضربٌ من الشجرِ .. ووَضعتِ الناقةُ فى السير وأوضعتْ اذا أسرَعتْ فيه .. ووَبَهتُ للشئ ووَبِهتُ له وأوبهتُ له اذا انتبهتَ له وعلِمْتَ به .. ووَخفت الخطميَّ وأوخفته اذا بللتَه بالماء وضربتَهُ بيدِكَ ليختلطَ .. ووَقذتُ الرجلَ أقِذُه قِذَة ووَقذاً وأوقذْتهُ إيقاذاً اذا تركتَه عليلا .. ووَترْتُ الشيَ وأوترتهُ اذا أفردتَهُ .. ووَسَّعَ اللهُ على الرجل وأوسعَ عليه .. ووَهِمتُ فى الشئ وأُوهِمتُ .. ووَصبَ الرجل وأوصبَ اذا مرِض .. ووَهَطتُ فى الشئ وأوهطتُه اذا

ألقيتَه وكسرتَه

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال وَعيتُ العلمَ اذا حفظتَه وأوعيتُ الشيءَ اذا جعلتَه في الوِعاء .. ووعدتُ الرجلَ وَعداً في الخير وأوعدتُه إيعاداً ووعيداً في الشر فاذا ذكرت الخيرَ والشرَّ قلتَ فيهما جميعاً بغير ألف .. ويقال وَجبتِ الشمسُ اذا غابت ووَجبَ القلب اذا خفَقَ وأوجبتُ الأمرَ أنفذتُه .. ويقال وَدَيتُ الرجلَ أعطيتُهُ ديةً وأودَى الشيءُ اذا ولّى وهلك .. ووَزَعَ الرجلُ القوم اذا كفهم وأوزعه اللهُ الشكرَ أي ألهمَهُ

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال هَجرَ الرجلُ وأهجرَ اذا نأى .. وهَجمتُ على القوم وأهجمت عليهم .. وهَبَطتُ الشيَ وأهبطتُه .. وهلكتُ الرجلَ وأهلكتُه .. وهَرَاهُ البردُ وأهراهُ اذا بلغَ منه .. وهرأتُ اللحم وأهرأتُه اذا أنضجتَهُ حتى يسقط عن العظم .. وهدَيتُ المرأةَ لزوجِها وأهديتُها اذا زففتَها اليه .. وأهويتُ اليه بالسيف وهويت

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال هرَبَ الرجلُ اذا فرَّ وأهرب اذا بَعُدَ فى الذَّهاب .. وهابَ الشيءَ اذا خافه وأهابَ الى الشيء اذا دَعا اليه ..وهدَيتُ الرجلَ الى الطريق هدَايةً وأهديتُ اليه هدِيَّةً وإهداءً .. وهَدَرَ الفحلُ هدِيراً اذا صاح وأهـدَرتُ دَمَ الرجل اذا أسقطتَه .. وهجرتُ الرجلَ قطعتُه وهجرَ الرجلُ فى المنطقِ اذا تكلم بما لا معني له وأهجرَ اذا أفحشَ .. وهَمَّنيَ الأمرُ أذابنِى وأهمنى إهماما اذا كان من همتى وقصدى .. وهالنى الأمرُ أفزَعنِي وأهلتُ الترابَ أُهيلُهُ نثرتُهُ..وهرَرتُ الشيءَ كرِهتُهُ وأهرَرتُ الكلب اذا استدعيتَهُ أن ينبحَ

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال يَفَعَ الغلامُ وأيفعَ فهو يافِعٌ ايفاعاً .. ويَدَيت الى الرجل يداً وأيديتُ اليه اذا اتخذتَ عندَهُ نِعمة .. ويَنَعَ التمرُ وأينعَ اذا أدركَ

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال أَنِفتُ الشيءَ آنَفُهُ اذا تنزَّهتَ عنـه وآنفتُ الرجلَ ضربتُ

أنفَه وآنفَ الشوكُ الابلَ اذا ضرَب أنوفها عند الرعي .. وأسِبتُ على الشيء حزنتُ عليه وأسوتُ الجرح أصلحته وآسيتُ الرجلَ في مالي جعلته إسوَتى .. وأسفتُ عليه حزِنتُ عليه وآسفتُ الرجل أغضبتهُ

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلِفتُ الشيء آلَفُه وآلفته ا ولفه إيلافاً .. ويقال أجَرَه اللهُ يأجُرُه وآجرَه يُؤجِرُهُ وهو مأجورٌ ومؤجَرٌ .. وكذلك أجرت المملوكَ وآجرته أعطيته أجرتَهُ .. وأدَمتُ بين القوم وآدَمتُ بينهم وأدَمتُ الثريدَ وآدَمتُه اذا خلطتَه باللحم .. وأمَرتُ الشيَ وآمرتُهُ أي كثّرته



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ باب ﴾

(ماتكلم فيه بافعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

﴿ باب الباء ﴾

أبنَّ بالمكانِ أقامَ .. وأبرَّ على القوم غلبهم .. وأبدَعَ في الامرِ إبداعاً أتى فيه ببدعة .. وأبطأ القومُ صارتْ إبلُهم بِطَاءً .. وأبلَدَ القومُ صارت إبلهم بليدة .. وأبلقَ الفحل اذا وُلِدَ له وَلدٌ أبلق

﴿ باب التاء ﴾

أَتلَدَ الرجلُ اذا كان له مال تَليدٌ أي قديم .. وأتأرتُ الرجل بصرى اذا أتبعتَهُ بصركَ .. وأتأمتِ المرأةُ وهي مُتْئِمٌ اذا وَلدَت ولدَين في بطن .. وأترَفتُ فلانا من الترفةِ .. وأتمرَ القومُ اذا كثر تمرُهم .. وأتعب القومُ أيِ تعبت ماشيتُهم .. وأترَعتُ الإناء ملأتُه فهو مترَعٌ

﴿ باب الثاء ﴾

أثغَمَ الوادي صارَ فيه الثَّغَامُ وهو شجر أبيضُ النَّوْرِ يُشبَّه به الشيبُ

ويقولون أثغمَ رأسُ الرجل صارَ كالثَّغامة ٠٠ وأثفلَ الشرابُ صارَ فيه الثُّفلُ ٠٠ وأثلجَ الرجل اذا حفرَ بئراً فبلغ الطين

باب الجيم

أَجذَى سِنامُ البعيرِ فى أول ما يبدو ٠٠ وأجمل القومُ كثرت جِمالهم ٠٠ وأجنت الأرضُ كثر جَناها ٠٠ وأجادَ الرجلُ صار له فرَس جواد ٠٠ وأجرَب الرجل صارت إبله جربى ٠٠ وأجرَزَ الرجلُ صار فى أرضٍ جُرُزٍ وهي التى لا تنبت شيئاً ٠٠ وأجها القومُ انكشفت لهم السماء ٠٠ وأجدَلتِ الظبيةُ وجدلت وجذَبت اذا مشي معها ولدُها

باب الحاء

أحمضَ القومُ أكلتْ ابلهم الحمضَ ٠٠ وأحمقَ الرجلُ فهو مُحْمِق اذا وُلدَ له وَلد أحمق ٠٠ وأحمرَ الرجلُ اذا وُلدَ له وَلد أحمر ٠٠ وأحذَيتُ الرجلَ نَعلا ٠٠ وأحلبتُ الرجـل أعنتُه على الحلب ٠٠ وأحيينا الأرضَ وَجدناها حيَّة النبات غضهُ ٠٠ وأحوَب الرجل صار الى الحُوبِ وهو الاثمُ

باب الخاء

أخرَفَ القومُ دَخلوا في الخريفِ ٠٠ وأخيَفوا نزلوا خَيفَ الجبل وهو ما ارتفع عن أسفلهِ ٠٠ وأخلَّ القومُ وهم مُخِلُّونَ اذا رَعت إبلهم الخُلَّةَ

وهو ما فيه حلاوة من المرعَى .. وأخسفَ الرجلُ اذا حفر فكسر حَبْلَ البئر والبئر الخسيفُ الذى لا يكادُ ينقطع ماؤها وهي التى تسميها الناس المنقوبة

باب الدال

أدمَّ الرجلُ وُلدَله وَلد دَميم وهو الصغير الخَلْق .. وأدْبَتِ الأرض فهي مُدْبِيَةٌ اذا كثر فيها الدَّبا وهو صغارُ الجراد .. وأدْمنَ الرجل على الشيْ اذا داوَمَهُ .. وأدْهيتُ فلاناً وَجدتهُ داهياً

باب الذال

أذعنَ الرجلُ بالطاعة ألزمَها نفسهُ .. وأذكرَتِ المرأةُ ولدَت ذكراً .. وأذمَّ الرجل وُلدَ له وَلدمذمومٌ أو فعلَ فِعلا مذموماً .. وأذَدْتُ الرجل أعنتُه على ذِياد إبله .. وأذممتُ الرجلَ وجدتُه مذموماً

باب الراء

أرعتِ الأَرضُ وهى مُرْعِيَةٌ خرَجَ منها المرعَى وأمكنَ رعيُها وهو الكلأُ .. وأركب المهرُ أمكن أن يُركب .. وأرْهمَتِ السماءُ مطرت مطراً ضعيفاً .. وأربعَ القوم دخلوا فى الربيع .. وأربعَ الرجل وُلدَ له في شبابهِ وولده رِبعيون .. وأردَعَ الرجل حفر بئراً فرأى تباشيرَ ماء كثير

..وأرتعتِ الأرضُ اذا شبعت فيها الماشيةُ

باب الزاى

أزمعَ الرجل على الأمر أى عزَم عليه واجتمع رأيُهُ فيه .. وأزحفَ القومُ للقومِ صاروا لهم زَحفاً يقاتلونهم . قال العجّاج

مِثلَينِ ثمَّ أزْحَفتْ وأَزْحَفا

باب السين

أسمنَ القومُ وهم مُسْمِنون اذا كثر سِمَنهم وكذلك اذا كثرت ماشيتهم .. وأسنتَ القومُ أصابتهم السَّنةُ وهي الجَدْبُ .. وأسهلَ القومُ صاروا الى السهولة ..وأسقبتِ الناقةُ وَلدَتْ وَلداً ذكراً ..وأسنهنا وأسنينا دخلنا في السنة .. وأسنعنا وأسوَعنا انتقلنا من ساعة الى ساعة .. وأسهب الرجلُ في منطقهِ بلغَ في القول ما كثر..وحفرَ الرجلُ فأسهبَ أى بلغَ الرَّملَ

باب الشين

أشفَى فلانٌ فلاناً عسلاً اذا جعله له شفاءً .. وأشهبَ الفحل ولد له الشُّهبُ .. وأشبَّ الرجلُ بنيه اذا صاروا شُبَّاناً .. وأشحمَ القومُ كثر شحمُهُمْ .. وأشهرَ القومُ أتى عليهم الشهرُ

باب الصاد

أصرَّ الرجل بأنفهِ اذا شَمَخَ .. وأصبتِ المرأةُ فهي مُصْبٍ اذا كان أولادُها صبياناً .. وأصعبتُ الأمرَ وافقتهُ صعباً .. وأصممتُ الرجلَ وجدتُه أصمَّ .. وأصهبَ الفحلُ اذا وُلدَ له الصُّهْبُ

باب الضاد

أضبَّ الرجلُ على ما في نفسهِ اذا أقامَ على الحِقْدِ وأضبَّ يومنا كثر ضبابُهُ .. وأضأنَ القومُ كثرت غنمهم الضأنُ .. وأضالَ المكانُ كثرَ فيه الضالُ وهو السِّدرُ البري وقيل أضيَلَ المكانُ مثله .. وأضاءتِ المرأة كثر ولدُها وأضنت أيضاً[1]

(باب الطاء)

طيبَ الرجلُ وأطيبَ وُلدَ له ولد طيبٌ .. وأطابَ الرجلُ جاء بأمر طيِّب .. وأطنبَ الرجل فى الشيء اذا بالغَ فى صِفتهِ .. وأطلى الرجلُ مالت عنقهُ .. وأطردتُ الرجلَ جعلتهُ طريداً

باب الظاء

أظهرَ القومُ دخلوا في وقت الظهرِ .. وأظلموا دخلوا فى الظلمة

(١) هكذا فى الاصول وفي لسان العرب ضَنِّأت المرأة كثر ولدها والمعروف ضَنَأ قاله (أي صاحب القاموس) وأرى الأول تصحيفاً اه مصححه

باب العين

أعربَ الرجلُ صار صاحب خيل عِراب وهو معرِبٌ. قال الجعدي

ويَصهَلُ في مثلِ جوفِ الطَّوِيّ صَهيلاً تَبَيَّنَ للمعرِبِ

وأعرَبَ الفرسُ أيضاً صهلَ فتبيَّنَ بصهيلهِ أنه عرَبي .. وأعوَهوا اذا دخلتْ إبلهم العاهةُ .. وأعوزَ الشيء اذا عزَّ فلم يوجدْ .. وأعطنَ القومُ اذا عطنت إبلُهُمْ .. وأعشبَ المكانُ اذا نبتَ عُشبُه .. وأعشبَ الرائدُ اذا صادَفَ عُشباً . قال أبو النجم

يَقُلْنَ لِلرَّائِدِ أَعشَبتَ انزلِ

باب الغين

أغزرَ لَبَنُ الرجلِ كثر لبنه .. وأغدَّ القومُ أصابت إبلهم الغُدَّةُ .. وأغفي الرجلُ نامَ .. وأغمَّ الرجلُ اذا لانَ فاحتوَى عليه (١)

باب الفاء

أفردتُ الرجل جعلتهُ فريداً .. وأفقرَ المُهر أمكنَ أن يُركبَ .. وأمشي القومُ كثرتْ ماشيتُهُم .. وأفرَضتْ إبل فلان صارت فيها الفريضة .. وقد أفلى الرجل ركبَ فِلوًّا من الخيل .. وأفجر الرجلُ جاء بالغَدْرِ والفجور

(١) هكذا في الاصول فليحرر

باب القاف

أقرَ القومُ دخلوا فى ضَوْء القمر .. وأقبلت الحبرة اذا نصح جانب[1] منها .. وأقلَص البعير اذا بدا سنَامُه يخرج .. وأقطفَ الشئ حان قطافهُ .. وأقفرَ المنزل خلاَ .. وأقلقتِ الناقةُ قلق جهازُها وهو ماعليهامن قتَبها وآلتها .. وأقوَى الرجل صارت إبله قويةً .. وأقطفَ النخلُ اذا كانت دانيـةً قطوفُها .. وأقرَحَ القومُ صارت إبلهم قرَحى .. وأقتلتُ الرجل عرَّضتَه للقتلِ .. وأقدمتُ الرجل تقدمتُ عليه .. وأقدتُ الرجل خيلا جعلتُ له خيلاً يقودُها

باب الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو مكثرٌ .. وأكشفَ القومُ صارت إبلهم كُشُفا والكُشُفُ جمع ناقةٍ كشوفٍ والكشوفُ هي التى يُحمل عليها فى كل سنة .. وأكلبَ الرجلُ أصابَ إبله الكَلَبُ .. وأكاسَ الرجـلُ وُلد له أولادٌ أكياس .. وأكفرَ البعيرُ اذا ابتدأ سنَامُهُ يخرُجُ .. وأكسدَ القوم اذا كسدَتْ سوقُهم

باب اللام

ألأَمَ الرجلُ مهموزاً أتى باللؤم فى أخلاقهِ .. وألاَمَ فعلَ مايلاَمُ عليه

(١) ـ هكذا فى الاصل فليحرر

.. وألحتُ المرأةَ اذا ملتَ في النظر اليها .. وألهجَ الرجلُ لهجتْ فصالهُ بالرضاع .. وألحمَ الرجلُ كثر عندَه اللحمُ

باب الميم

أمضغَ اللحمُ أستطيبَ وأُكِل .. وأماتَ القومُ وقع إبلهم في الموت .. وأمغلَ القومُ اذا مَغلَتْ شاؤهم وهو أن يتوالى حملها في كل سنة .. ويقال أمكنت الطير اذا كثرَ بيضها .. وأمخَّ العظمُ صارَ فيه المخ .. وأملحتِ الإبلُ وردت ماءً مِلحاً .. وأمعزَ الرجلُ كثرت غنمهُ المِعزى

باب النون

أنفقَ القومُ نفقت سوقُهم .. وأنهل إبله والنَهَلُ أول الشرب .. وأنشطَ القومُ نشطتْ ماشيتهم .. وأنتجت الخيلُ حان نِتاجُها .. وأنوكت الرجل وجدتهُ أنوكَ .. وأنقى القوم صارتْ إبلهم ذاتَ نِقةٍ وهو المخ .. وأنزعَ القومُ نزعتْ إبلهم الى أوطانِها .. وأنحرَ القوم أصابت إبلهم النُحَارُ وهو ضرب من السُعال .. وأنعمتِ الريحُ هبّتْ نعامى وهو الجنوب

باب الهاء

أهيجَ الرجل الأرضَ وَجدَ نبتَها قد هاجَ أي قد يَبس . قال رؤبة

وأهيجَ الخلصاءَ من ذاتِ البُرَق

وأهملتُ الشيءَ اذا تركته .. وأهزل القومُ اذا أتى الهزالُ في ماشيتِهم

باب الواو

أوقفَ له الشيءُ اذا ارتفعَ ويقولون ما يوقف لفلانٍ شيءٌ إلا أخذَهُ .. وأوشى القومُ كثرَت غنمُهم .. وأوصبوا أصابَ أولادَهمُ الوَصَبُ وهو المرَضُ .. وأوسعَ القومُ صاروا الى السَّعةِ .. وأوعثوا وقعوا في الوُعوثةِ .. وأوفرَ النخلُ كثرَ حملُهُ

باب الهمزة

آهلَكَ اللهُ لهذا الأمرِ جعلك اللهُ له أهلا .. وآسدتُ الكلب أغريتُه بالصيد .. وآدَ الرجلُ كثرت عنده آلة الحرب .. وآتيته الشيءَ أعطيته .. وآلى حلف

باب الياء

أيسرَ الرجلُ صارَ موسراً .. وأيبسَ القومُ صاروا الى مكانٍ يابسٍ .. وأيمنَ الرجلُ اذا قصدَ نحوَ اليمنِ

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

(ماتكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

باب الباء

بهأتُ به وبهِئتُ به اذا أنست به .. وبَرَدْتُ عينى أبرُدُها .. وبرَدَ الماءُ حرارةَ جوفي برداً .. وبحَرتُ أذنَ الناقةِ شققتُها .. وبترتُ الشيءَ قطعتُهُ من أصله

باب التاء

تَنَحَ بالمكانِ وتنأَ به أقامَ به .. وتمكَ السَّنام اذا ارتفعَ

باب الثاء

ثنيتُ الشيءَ عطفتُه .. وثلمتُ الشيءَ فهو مثلومٌ .. وثبرَ اللهُ العدوَّ أهلكهُ فهو مثبور .. وثروتُ الرجلَ اذا كنتَ أكثرَ مالاً منه .. وثلجتُ صدرَ الرجلِ اذا أتيتَه بما يسرُّهُ وهو حقٌّ .. وثمأتُ رأسَهُ بالحجرِ شدختُهُ

باب الجيم

جَنبتِ الريحُ من الجنوب .. وجدَبَ الطائر بجناحه .. وجأَرَ يجأَرُ اذا ضجَّ وصاحَ .. وجَنأَ الرجلُ عن الشيء اذا اقعنسسَ .. وجنأ الرجلُ على الشيء أكبَّ عليه .. وجنأ عليه السبع خرج عليه من مكنَسٍ .. ويقال جنأتُ الرجلَ صرعتُه .. وجزَأَ البعير بالرُّطبِ استغني به .. وجهِدتِ البئر يبس طينُها

باب الحاء

حَلأتُ الرَّجلَ حلأً صرعتُه .. وحلأتُ البعيرَ عن الماء طردتُه .. وحدَرت السفينةَ وهي محدورةٌ .. وحطأتُ به الأرضَ صرعتُه .. وحلأتُ الأديمَ قشرتُه .. وحَشأَ الرجلُ المرأةَ وَطئها .. وحرَأتُ الإبل جمعتُها .. وحضأتُ النارَ أوقدتُها .. وحدَستُ الشيءَ حزَرتُه .. وحنأتُ رأسَه خضبتُه بالحناء حنأً .. وحذَقَ الغلامُ يحذِقُ وحذِقَ يحذَقُ

باب الخاء

خبَرتُ الرجلَ جرَّبتُه .. وختَلتُ اليدَ قطعتُها .. وخرَفتُ النخلَ التقطتُه .. وخرَمتُ الشيءَ خرماً لا غير .. وخَمَدَتِ النارُ تخمد .. وخسأتُ الكلبَ خسأً .. وخسأ بصرُه اذا سدِر .. وخجأ الرجل المرأة جامعها

باب الدال

يقال دَمعتِ العينُ تدمعُ .. ودَرَأتُه عن الشيء أدرأهُ دفعتُهُ .. ودَهَنتِ الناقةُ ودَهِنتْ اذا قلّ لبنُها .. ودَنأَ الرجلُ يَدنأُ دَناءَةً ودُنوءً اذا كان دنيًّا لا خير فيه

باب الذال

يقال ذَرَىَ شعرُه وذَرِيَ ذَرءً وذَرَاءَة اذا ابيضّ مقدّم رأسه .. وذَأَمتُ الرجلَ اذا حقرتَهُ وذَممته .. وذَبَرتُ الكتابَ أذبُرُهُ ذَبْرًا أى قرأتَهُ . قال

عرَفتُ الدِّيارَ كرَقمِ الدُّوِيّ يذَبِّرُها الكاتبُ الحِميَرِى

.. وذَرَفتْ عينهُ تذْرِفُ ذُرُوفًا اذا دمعت

باب الراء

يقال رَدفَ الرجلُ من الرُّعاف .. ورَعبتُ الرجلَ أرعَبُه .. ورزَأته أرزَؤهُ رَزءً أى أصبتُ منه خيراً .. ورَبأتُ القوم أربؤهم اذا كنتَ لهم طَليعة .. ورفأتُ السفينةَ رَفءً قربتُها من الشطّ .. ورَمأتِ الإبلُ اذا أقامت بالمكان .. ورَقأتِ العينُ اذا جفّ دَمعُها .. ورَأبتُ الشيءَ اذا أصلحتَه .. ورَأَفتُ الرجلَ أرأفُ به اذا رَحمتَهُ ..

ورأسَ الرجلُ القومَ صارَ رئيسهم

باب الزاي

يقال زَرَيتُ على الرجل أزرِى عليه اذا عبتَه .. وزَوَى الرجل وجهَه عني وزَوَى الميراثَ عن الورثة .. وزَعبتُ له من المال زَعبة أعطيتَه منه قطعة .. وزَبَدَهُ زَبداً أعطاه .. وزَأدتُ الرجلَ دعوته .. وزَنأ في الجبل صَعدَه .. وزَبرتُ الكتاب كتبتُه

باب السين

سحوتُ القرطاسَ وسحيتُه قشرتُه .. وسَبيت العدوّ سبياً .. وسبأتُ الخمر شربتُها .. وسأبتُ الرجلَ خنقتُه .. وسرأتِ المرأة كثرَ ولدُها .. وسلأتُ السمن أسلؤهُ اذا خلصتَه

باب الشين

شريتُ الشيَ اشتريتُه وشريتُه بعتُه .. وشملتِ الريح .. وشأوتُ القوم سبقتُهم .. وشفأ النابُ طلعَ

باب الصاد

صرفَ اللهُ عنك الأذي .. وصرفتُ القومَ عن الشيء .. وصرف

عن الأمرِ أعرَضَ عنه .. وصَمدتُ للشيءِ أصمدُ له .. وصبَتِ الريحُ من الصبا .. وصبأتُ عن الشيءِ رجعتُ عنه .. وصَبا الرجل في دينه صار صابئاً .. وصبأ النابُ طلعَ .. وصالَ الطيبُ وغيرُه يَصيل بالشيءِ اذا لزِقَ به

باب الضاد

ضَفَا الشيءُ اذا كثرَ يَضفُو .. وضمرَ الشيءُ فهو ضامِر .. وضَفَرتُ الشعرَ .. وضربَت اليه جأتُ اليه .. وضامَه يَضيمُه اذا ظلمه .. وضَبأ الرجل بالمكان اذا اختبأ ضُبوءاً .. وضَلعتُ مع فلان ملتُ معه

باب الطاء

طَما الشيءُ يَطمو اذا علاَ .. وطمأتُ الشيءَ واريتُه .. وطمَّ الشعرجزَّه .. وطانَ الكتابَ يَطينه ختمه بالطين .. وطبأه الى الشيءِ يَطبؤه دعاه اليه .. وطبنَ له فَطنَ له .. وطَبِبتُ له صِرتُ له طَبيباً .. وطبِبت الطبَّ صرتُ رفيقاً بالشيءِ فهِماً به

باب العين

عَبأتُ الطيبَ وغيره خلطته .. وعَبأت بالشيءِ باليت به وما عبأت بفلان ما باليت .. وعابني فلان وعِبته بغير ألف .. وعرَضتُ الجيشَ .. وعَلفت الدابةَ .. وعَناني الأمرُ يَعنيني بغير ألف .. وعزَزتُ فلاناً بالشر ..

وعدَا فلانٌ على فلان يعدو اذا ظَلمه

باب الغين

غارَهم اذا أتاهم بالميرَةِ وغارَ على الشئ غِيرَة .. وغبنتُه في البيع غَبْنا .. وغَلت القِدرُ تَغلي .. وغَثتْ نفسه تَغْثي .. وغبطتُه أغبطه اذا أحببتَ أن يكون لك مثلُ مالهُ من غير أن يُسلبَهُ

باب الفاء

فَثأتُ الرجل عن رأيِهِ أفثؤه صرفتَهُ عنه وكلُّ شئ ردَدتَه عنك فقد فثأته عنك . قال الشاعر

تفورُ علينا قِدرُهُمْ فنُديمُها ونفثَؤُها عنَّا اذا حَمْيُها غَلى

وفأوتُ رأسَه شققتُه وفأيتُه أيضاً .. وفأدتُ الرجلَ أصبتُ فؤادَه .. وفرَقَ الرجل بين الشيئين وهو فارِقٌ بينهما فَرقا .. وفَقأتُ عينَه

باب القاف

قاسَ الرجل الشئَ يَقيسه .. وقَلمتُ ظُفرِي .. وقَنا اللونُ اذا احمرّ .. وقلبتُ الشئَ وقلبتُ القومَ الى منازِلهم .. وقريتُ الضيفَ أطعمتُه .. وقَنطَ الرجل قُنوطاً اذا استحكمَ يأسُهُ

باب الكاف

كَسَبتُ مالا بغير ألف أكسبه .. وكنفتُ الرجلَ أكنفُه توليتُ حياطتَه .. وكرَفَ الحمارُ اذا شمّ البولَ ورفعَ رأسَه .. وكبا الزّند يكبو اذا لم يُخرِجْ نارَه .. وكَفلتَ الرجلَ صرت كفيلَه .. وكَعَّ الرجل عن قرنه جَبُنَ عنه .. وكَلَمتَ الرجل اذا جرحتَه .. وكَسأتُ وَسطه قطعتُه بالسيفِ

باب اللام

لَبأت القومَ أطعمتُهم اللّبا .. ولَطأ الرجل بالأرض لزِقَ بها .. ولمّ الشّعثَ أصلحَه .. ولبأت اللحمَ من العظم قشرتُه .. ولزَزت الشيْ بالشيْ ألزَقتُه .. ولدَدت الصبيّ صببت الدّواءَ عندَ جانبِ فيه .. ولَبقت الطعامَ خالطتَه ومثله لَكنه .. ولهفَ الرجل ولهثَ

باب الميم

مَجَنَ الرجل صارَ ماجناً .. ومأَزتُ بين القوم أفسدتُ بينهم .. ومَأست بينهم مثله .. ومأنت الرجلَ احتملت مؤنته .. ومرَيتُ الشيْ مسحتُه .. ومقَرت السّمَكَ مقرًا جعلته في الخلِّ

باب النون

نفيت الرجلَ بغير ألف أنفيهِ .. ونبذتُ النبيذَ اتخذته ونبذت الشيْ

ألفيتُه .. ونقلَ الرجلُ بينَ القوم سَعى بالفسادِ بينهم .. وناء الرجل بالحمل ينوء اذا نهضَ به .. وناءَ اللحم يَنيءُ اذا لم يَنضَج في الطبخِ .. ونَسأتُ الإبل في مشيها تأخرتْ .. ونبأتُ من بلد الى بلد خرجت .. ونكأتُ الجُرحَ .. ونكيت في العدوّ .. وما نبَسَ فلان بكلمة أي ما نطق .. ونوَى البعيرُ سَمنَ

باب الواو

وَقفتُ الدابةَ والضيعةَ بغير ألف .. ووَصلت بين الشيئين جمعت بين طرَفيهما .. ووَدَيت الرجلَ أعطيتُ ديته .. ووَرَاه الداء يَريه أفسدَ جوفه .. ووَسمت الدابةَ وَسماً .. ووَألت من الشيء نجوت منه .. ووَسقَتِ المرأة حمَلت .. ووَسقَ الإبل حملها .. ووَشيت الثوب من الوَشيِ .. ووَلبَ الرجل الكلامَ سلَقه وأسرعَ فيه .. ووَقمت العدوّ قمعته وقهرته .. ووَأدَ الموؤدَةَ دفَنها وهي في الحياة .. ووَترت الرجلَ من التِّرَةِ وهي العداوة .. ووَصلَ السيبُ كثر واتصلَ .. ووشيت[1] الشيء اذا حرَزته

باب الهاء

هنَأتهُ النعمة وهنَأني الأمر .. وهرَفَ القومُ بالرجلِ أفرطوا في مدحهِ .. وهرَقت الماء صببتُه . وهتَيت بالرجل اذا دَعوته رافعاً صوتك .. وهمَدَتِ النار طفئت .. وهمِدَ الثوبُ أخلقَ .. وهزَأت بالرجل وهزِئت

(١) هكذا في الاصول فلينظر اه مصححه

به سواء .. وهالَ التراب َ صبَّه وهالنى الأمر بغير ألف .. وهمأنى الطعام أشبعنى

باب الياء

يَمَنَ الرجل القوم بيمِنُهم اذا صار ميموناً عليهم .. مباركا ويَمَرَ الجدي ييعر يعاراً اذا صاح .. ويَسَرْت بالقداح اذا ضربت بها

باب الهمزة

أَجرَ العظمُ اذا جُبِر على فَساد .. وأفَلَ النجم اذا غار وغاب أيضاً .. وأبَرَ النخلَ يأبُرها اذا لقحها .. وأدَمتُ الخبزَ أكلته بإدام .. وأَممت القومَ صرت لهم إماما .. وأجِنَ الماء يأجِن ويأجُن .. وأسِنَ يأسِن ويأسُنَ اذا تغيرت رائحته .. وأطرَ الرجلُ الشيءَ على الشيء اذا ثناه عليه .. وأصَر الشيء يأصِره اذا عطفه .. وأشرَ الرجل الشيء بالحديد يأشِره ويأشُره بالمنشارِ

وجد فى الأصل ما نصه

تم كتاب فعلت وأفعلت بحمد الله وعونه وتأييده ونصره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيراً في يوم الاثنين المبارك لثمان خلون من شهر الحجة الحرام سنة تسع وسبعين وتسعمائة أحسن الله عاقبتها آمين .. وتم ولله الحمد طبع هذه الطرف الادبية بعد بذل الجهد بتصحيحها وضبطها وذلك فى أوائل الربيعين لسنة ١٣٢٥ هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم